

سياسة

الحدث

واصل الاحتلاك ارتكاب المجازر بحق اهالي غزة مستهدفا مدرسة امس السبت في المدينة، ما ادت إلى سقوط عشرات الشهداء والجرحى، وذلك فيما اعترفت الإدارة الأميركية بانها غير قادرة راهنا على طرح شيء على طاولة المحادثات لوقف الحرب على

إبادة غزة

مجزرة إسرائيلية جديدة تستهدف الأازحين

الإنسانية تكفي بالمشاهدة

قال رئيس دائرة الاتصال بالرئاسة التركية فخر الدين الطون إن التزام الصمت إزاء الإبادة الجماعية في غزة بمثابة تواطؤ على هذه المأساة، وكتب على منصة اكس، مساء الجمعة، أنّ أهل غزة يتعرضون لاحتة منة يشهدها العالم، والتي يساهمها الكف، والبشاعة، كما بالمشاهدة.

| **رصد**

تظاهرة في رام الله إسنادا للبنان وغزة

شارك فلسطينيون بتظاهرة في رام الله دعما للمقاومة الفلسطينية واللبنانية، فيما تواصلت اقتحامات الاحتلال في الضفة الغربية

رام الله، **جهاد بركات**

هتف المشاركون بشعارات مؤيدة لحركات المقاومة الفلسطينية، وأخرى لكتائب المقاومة في الضفة الغربية، وفي السياق قال منسق لجنة المناخبة في المؤتمر الشعبي الفلسطيني 14 مليون، عمر عساف، لهـالعربي الجديد» إن هذه التظاهرة تأتي «من أجل تقديم بعض الوفاء للبنان، ورد الجميل للمقاومة والشعب اللبناني وحزب الله، ليس فقط لأنهم خلال 11 شهرا ونصف الشهر ساندون الشعب الفلسطيني، ولكن كذلك لأن لبنان كان حاضنة وما زال للشعب الفلسطيني وللثورة الفلسطينية والمقاومة الفلسطينية». بدوره قال مدير مركز بيت المقدس لأداب وليد الهولدي لهـالعربي الجديد» إن الرسالة من هذه لتظاهرة «هي وحدة الدم، فأشهداء في لبنان وفلسطين ودحا والوقوف الأمانة على الهدف والصبر وحدها وعلى المقاومة لمشروع الاحتلال المستبد الفاشي».

في موازاة ذلك نشرَ الجيش الإسرائيلي الشهر ساندون الشعب الفلسطيني، ولكن ذلك لأن لبنان كان حاضنة وما زال للشعب الفلسطيني وللثورة الفلسطينية والمقاومة الفلسطينية». بدوره قال مدير مركز بيت المقدس لأداب وليد الهولدي لهـالعربي الجديد» إن الرسالة من هذه لتظاهرة «هي وحدة الدم، فأشهداء في لبنان وفلسطين ودحا والوقوف الأمانة على الهدف والصبر وحدها وعلى المقاومة لمشروع الاحتلال المستبد الفاشي».

في موازاة ذلك نشرَ الجيش الإسرائيلي الشهر ساندون الشعب الفلسطيني، ولكن ذلك لأن لبنان كان حاضنة وما زال للشعب الفلسطيني وللثورة الفلسطينية والمقاومة الفلسطينية». بدوره قال مدير مركز بيت المقدس لأداب وليد الهولدي لهـالعربي الجديد» إن الرسالة من هذه لتظاهرة «هي وحدة الدم، فأشهداء في لبنان وفلسطين ودحا والوقوف الأمانة على الهدف والصبر وحدها وعلى المقاومة لمشروع الاحتلال المستبد الفاشي».



المدرسة المهتدمة في غزة أمس (عمر القطاع/فرايس برس)

الحكومي في غزة في بيان إن «هذه المجزرة الفظيعة تأتي في إطار جريمة الإبادة الجماعية التي يرتكبتها الاحتلال حين بلغ عدد مراكز الإيواء التي قصفها 181 مركزا للنزوح والإيواء». ولفت إلى أن «هذه الجريمة تأتي بالتزامن مع صعوبة الواقع الصحي في محافظتي غزة والشمال والذين يقطنها 700 ألف إنسان، وأن ما تبقى من المستشفيات في هاتين المحافظتين غير قادرة على تقديم الخدمة الصحية والطبية بشكل جيد نتيجة خطة الاحتلال القميرية للمنظومة الصحية بشكل كامل». وحملَ المكتب الإعلامي لإسرائيل والإدارة الأميركية «المسؤولية عن استمرار جريمة الإبادة ومواصلته ارتكاب المجازر ضد المدنيين»، وطلب المجتمع الدولي والمنظمات الأمية والدولية ب«الضغط على الاحتلال لوقف جريمة الإبادة».

كما قالت حركة حماس في بيان إن المجازر التي ارتكبتها الاحتلال خلال الأسابيع الماضية، وبينها القصف على مدرسة الزيتون، وكذلك تكثيف استهداف الأحياء السكنية وحزام الخازحين، تشكل انتهاكا فاضحا لكل القيم الإنسانية والحوالين الدولية، وإصرارا على استمرار الإبادة الجماعية في غزة، وذلك بغطاء عسكري وسياسي تقدمه الإدارة الأميركي. ودعت «إمام هذا التصعيد الإجرامي بحق المدنيين في غزة، وفي ظل سياسة صهيونية تسعى لتوسيع عنانها في المنطقة، شعوبنا العربية والإسلامية، وكافة القوى الحرة والحية في الأمة، وكل أحرار العالم، إلى الوحدة، والتصعيد والمواجهة مع هذا العدو المجرم على كافة الصّعد وبشتّى الوسائل».

من جهته، أقر الجيش الإسرائيلي بقصف المدرسة، زاعما «استخدامها من حركة حماس كجمع قيادة وسيطرة». وقال في بيان على منصة اكس: «قامت طائرات سلاح الجو باستهداف مخبري منظمة حماس كانوا يعملون في مجمع قيادة وسيطرة في منطقة استخدمت سابقا مدرسة

الغلاف في مدينة غزة». وزعم أن عناصر «حماس استخدموا المدرسة لتخيط وتنفيذ عمليات إرهابية ضد قوات الجيش وإسرائيل». ولم تقتصر الجرائم الإسرائيلية أمس على استهداف هذه المدرسة، إذ أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في غزة استشهاد 5 من موظفيها في قصف إسرائيلي استهدف مخازنها في منطقة مصبح بمدينة رفح جنوبي القطاع. كما استشهد فلسطينيان في قصف إسرائيلي استهدف خيمة تؤولي تازيين وسط مدينة جريحا جيلهم من الأطفال والنساء، وتعرض العديد من مدارس غزة في الأضواء الأخيرة للاستهداف من الجيش الإسرائيلي الذي بينهم «حماس» بإخفاء مقاتليها في المباني المدرسية التي نزع إليها الآلاف من سكان القطاع، وهو ما تنفيه الحركة الفلسطينية وقال المتحدث باسم الدفاع المدني في غزة محمود بصل، في بيان، إن من بين الشهداء 13 طفلا و6 سيدات وحتين، فيما أصيب 9 أطفال بحالات بنز بالآطراف نتيجة القصف. من جهته، قال المكتب الإعلامي

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

تقرير

القاهرة، **العربي الجديد**

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

لماذا

لم يتطرق وزير الخارجية الأميركي، عقب زيارة القاهرة الأخيرة، إلى أزمة سد النهضة، فيما يرى مراقبون أن الإدارة الأميركية الحالية عاجزة عن اتخاذ قرارات في ملفات إقليمية حاسمة

أزمة سد النهضة

أي قدرة لإدارة بايدن على حلحلة النزاع؟

مبروك لهـالعربي الجديد» إن «مجلس الأمن لن يفيد القاهرة وأندس آيايا، لأن مصر والسودان ذمها قبل ذلك إلى مجلس الأمن أكثر من مرة ولم يحدث شيء». وأضافت أن «الدول الكبرى في مجلس الأمن رفضت الاعتراف بأهمية مشكلة المياه في حوض النيل، وهذا في حد ذاته ليس مفاجأة، لأن هناك دولا دائمة العضوية في المجلس، هي دول منابع مثلها مثل إثيوبيا، ومنها مصر التي لا تريد أن تكون حقوق المياه موضوعا في مجلس الأمن».

حول إمكانية أن تشكل تصريحات بليكنز مصر لضرب بالغ نتيجة حرج كميات من مياه النيل الأزرق على مدار الأعوام الماضية أكثر من جانب إثيوبيا، وانطوت المعلومات أن هذه البيانات جاءت في إطار عرض شامل للإلزامة الاقتصادية الحالية في مصر.

بالإضافة إلى مشكلة تدفق اللاجئين وطلب المسؤولين المصريو بعد ذلك دعما أميركيا لوقف مصر في قضية سد النهضة بشكل عام، من خلال الضغط على إثيوبيا للقبول بالتوقيع على اتفاق قانوني ملزم بشأن النهضة الطرف الذي يقابل في مثل هذه التضمنات، مجلس الأمن، من أجل تبني موقف واضح في مصر في السياق.كالت مديرية برنامج مصر بمعهد الشرق الأوسط في واشنطن، ميريت

| **مناخبة**

عراقيل غربية أمام زيلينسكي

تواصل الولايات

المتحدة وبريطانيا

إيداء معارضتهما

أي استهداف أوكرانيا

للعصف الروسي

ببوارихهما بعيدة

المدن، وفق أقرار كييف

أكد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي،

مساء أول من أمس الجمعة، أنه لم يحصل بعد على «إذن» من الولايات المتحدة وبريطانيا

لإستخدام صواريخ بعيدة المدى ضد روسيا

خشيّة «تصعيد» الوضع، وقال زيلينسكي

لصحافيين بينهم مراسل وكالة فرانس برس: «لم نفتحنا أميركا ولا بريطانيا

الآن لإستخدام هذه الأسلحة على الأراضي

بشكل غير مسموح بعد السايغ من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي.

على صعيد آخر، ذكرت «وفا» أن مستوطنين

اعتدوا بالضرب، أمس، على الفلسطيني

رزق أبو نعيم (60 عاماً) أثناء وجوده في

سكنه بمنطقة الخليل قرب منطقة عين

الجنات في قرية المغير، شرقي رام الله،

ووجهوا له الشتم، وأجبروه وهو عائد على مغادرة سكنهم تحت تهديد السلاح.

ومساء أول من أمس الجمعة، قال مسؤولون

اتصالات الأمن القومي بالبيت الأبيض، جون كيربي، في مؤتمر صحفي في واشنطن،

للصحافيين: «الإجراءات العامة دائما تخفي

شيئا ما». وأكدت الصين والبرازيل إنهما

دعما «تقد مؤتمر دولي للسلاو في وقت

مناسب، تقبل به كل من روسيا وأوكرانيا،

بمشاركة متساوية لجميع الأطراف، فضلا

عن مناقشات متصفاة لكل خطط السلام.»

وترتبط بكين وموسكو بعلاقات وثيقة

تعززت منذ الغزو الروسي لأوكرانيا في

24 فبراير/ شباط 2022. وتقول الولايات

المتحدة إن الصين ورغم أنها لا تزور روسيا

بالأسلحة مباشرة، فإنها تساعد موسكو

لتمّ الأمر». يأتي ذلك بعدما انتشرت مقاطع

مصورة تتألقها ناشطون إعلاميون عبر

منصات التواصل الاجتماعي وتوقّ صول

قوة من الجيش الإسرائيلي إلى سطح منزل

بقياسية، وإطلاق النار على أحد الحاضرين،

قبل إقدامها على إطلاق ثلاثة جنائيم من

فوق سطح المنزل، ثم تفجير قنلة في المكان.

شرفا

غرب

تطور نوعين عراقيين

في مواجهة «داعش»»

كشف عضو لجنة الأمن البرلمانية العراقية، النائب ياسر أسكنر، مساء أول من أمس الجمعة، أن شهر سبتمبر/أيلول الحالي، شهد تطوراً نوعياً في رصد أهداف عناصر تنظيم داعش وتحركاتهم في عدد من محافظات البلاد، وقال في مؤتمر صحفي إن «القوات الأمنية من خلال سلسلة ضربات نوعية جرت في محافظات الأنبار وحركوك وصلاح الدين خلال الشهر الحالي قتلت نحو 30 عنصراً من داعش، بينهم 7 من أبرز قيادات التنظيم».

(العربي الجديد)

الصومال يتهم

إثيوبيا بتهرب

أسلحة إليه

اتهمت وزارة الخارجية الصومالية، أول من أمس الجمعة، إثيوبيا بتهرب الأسلحة إلى حكومة إقليم ألتاهاو وقرية بعقد صفقة لإطلاق الرهائن المحتجزين لدى حماس والتوصل لاتفاق لم تستطع القيادة الأميركية تحقيق أي تقدم». ولغت إلى أنه «إذا كان بليكنز يريخسه بفشلان في خلق أي تأثير على القيادة الإسرائيلية، فكيف يتسنى لها لعب دور في قضية سد النهضة؟» و«باعترافه على فإن القضية، غزة وتطورات سد النهضة، «مفصلتان تماما، على الأقل في الطرف الحالي، والإدارة الأميركية في عهد بايدن لا يتوقع منها أي قرارات ناجحة، سواء في وقف حرب غزة، أو إيجاد حل لقضية سد النهضة، ولا تجاه حرب السودان أو غير ذلك».

في عام 2019، قام وزير الخارجية المصري محمد نصر علام، إذ قال لهـالعربي الجديد»

بالحرف الأولي على الاتفاق الفني النهائي لتشغيل وإدارة سد النهضة الذي اقترحه

كل من وزارة الخزانة الأمريكية والبنك

الدولي لإنشاء التعمير، وكان ذلك في

البيت الأبيض بواشنطن، إن ولاية الرئيس

السابق دونالد ترامب، وكان الوضع غير

ملمز للأبيض بواشنطن، فيما توقع أديس

آبابا الحضور أصلا إلى واشنطن، كما

رفضت الخرطوم التوقيع عبرت الخارجية

السودانية الرفص، بأن دولة المنوع (إثيوبيا)

لم تحضر عقد المفاوضات أن توقع وحسب

انتقدت الإدارة الأميركية أن توقع الدول

الإثيوبية التي تمثل في رفض الحضور

إلى واشنطن في اللحظة الأخيرة، صدرت

بيانات شديدة اللجج من قبل أديس آبابا

ضد الإدارة الأميركية، كان قماما إن إثيوبيا

«دولة ذات سيادة ولا ترضخ لضغوط من أي

جهة أو دولة أيا كانت».

(العربي الجديد)

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

سياسة

تقرير

داعمو سعيّد يستبقون قراراً محتملاً بإلغاء الانتخابات عبر العتب بالقانون

تقليص صلاحيات المحكمة الإدارية

لـتـلاـس . **أحمد يوسف**



فوجئت الساحة السياسية التونسية، مساء أول من أمس الجمعة، بمقترح قُدِّمَت به مجموعة من النواب، بإعديتهم مساندون للرئيس قيس سعيّد، لتعديل قانون الانتخابات، خصوصاً في ما يتعلق بالنزاع الانتخابي وسحب الإختصاص الحصري فيه من المحكمة الإدارية وإحالته إلى القضاء العدلي. أثار الموضوع الذي طرح قبيل الانتخابات الرئاسية المقررة في السادس من أكتوبر/تشرين الأول المقبل، تنديداً واسعاً، خصوصاً باعتباره محاولة غير مسبوقة لإبعاد المحكمة الإدارية عن النزاعات الانتخابية، واستباقاً لأحكام ضد السلطة، إذ وفق خبراء في القانون، فإن القضاء الإداري في تونس هو المختص في النزاعات الانتخابية، والنزاعات بين المؤسسات والدولة، بينما القضاء العدلي مختص في النزاعات الجنائية والجنحية والجرائم والخلافات بين الأفراد.

قرر مكتب البرلمان التونسي، الذي عُقد أول من أمس بشكل استثنائي خلال العطلة البرلمانية، استعجال إحالة مقترح قانون يتعلق بتعديل قانون الانتخابات والاستفتاء على لجنة التشريع العام، مع طلب استعجال النظر فيه، ويظهر مقترح التعديل المقدم من 34 نائباً من كتل برلمانية مختلفة، غالبيتهم مساندون لسعيّد المرشح للانتخابات، تنفيح الفصل 46 من قانون الانتخابات على مستوى فقرة أولى جديدة، تنص على أن يكون الطعن مستقبلاً في قرارات الهيئة العليا المستقلة للانتخابات من قبل المرشحين المخوفين من قبل الهيئة أمام محكمة الاستئناف في تونس عوضاً عن المحكمة الإدارية. وشرع النواب في وثيقة أسباب التعديل، إن مبادراتهم تركز على ما عابثوه من اختلافات وصراعات في القرارات المختّذة والمواقف المعلنة

فضيحة سياسية

طالبت حركة النهضة في بيان يسبب مشروع القانون المقدم «وعدم الانخراط في فضيحة سياسية لا تُحصد من سبب كل من شارك فيها» ودعت تلك الخطوة ووصفتها بأنها «توجه خبير سيروت بطلاية السهم الأخير للطنن في شرعية الانتخابات الرئاسية»، وقالت إن «تغيير قواعد المنافسة وتعديل القانون أثناء الحملة الانتخابية ومباشرة الجانب التظيفي القانون غير مقبول، ناهيك عن بحدده التصفي وانخراطه في حساب انتخابي ضيف لفضلة طرف معين».

إضاءة



تدريبات الفصائل المعارضة في ملبج، 16 يناير 2024 (أحمد السيد/Getty)

داعمو سعيّد يستبقون قراراً محتملاً بإلغاء الانتخابات عبر العتب بالقانون

تقليص صلاحيات المحكمة الإدارية

من طرف كل من الهيئة العليا المستقلة للانتخابات والمحكمة الإدارية، بما ينذر ببواد أزمتا محتملة وخطر داهم يهدد المسار الانتخابي، وباريابهة وإدخال البلاد في مآهات من شأنها أن تبعد عن اشتغالات عامة الشعب».

وكانت الهيئة العليا للانتخابات قد أعلنت،

بداية أغسطس الماضي، قبول ترشح سعيّد، بالإضافة إلى كل من الأمين العام لحركة النهضة، يحيى زمال، الأرياء الماضي، حكما بالسجن مدة عام وثمانية أشهر، وأوقفت زمال، مطلع الشهر الحالي، على خلفية تهمة تتعلق بافتعال تزكيات شعبية وتزوير التوقعات الخاصة بها، فيما

رفضت السلطات القضائية مطالب الإفراج عنه وأصدرت المحكمة الابتدائية بمحافظة جنوبية، بحق زمال، الأرياء الماضي، حكما بالسجن مدة عام وثمانية أشهر، والوزير السابق قبل الثورة منذ الرنايدي، إلى السباق الرئاسي، وهم جميعاً معارضون لسعيّد.

وإثر مقترح تعديل القانون الانتخابي،



جبهة القضاة التونسيين

ولا ديمقراطية دون تنفيذ الأحكام القضائية

وقفة مصالحة باستقالة القضاء، تونس، يوليو 2021 (فخبح بلعبد هراس برس)

عبد الرزاق عويدات؛ المقترح لا يعبر عن كل مجلس النواب

أحمد الفاتني؛ سنطع في هذه الانتخابات باعتبارها باطلة

أعلنت الشبكة التونسية لحقوق والحريات (تضم عددا من الجمعيات والمنظمات والأحزاب) حالة الطوارئ الشعبية، مبيّنة أنها ستعلن قريبا تحركاتها وخطواتها «للتصدي لهذا المشروع الذي يهدد دولة القانون والمؤسسات» في البلاد. وقالت في بيان، إن «هذه الخطوة تمثّل اعتداء صريحا على أسس الديمقراطية والعدالة ودولة القانون في تونس». كذلك، اعتبرت منظمة القانون في بيان، أن «المساس بالقواعد القانونية المخلفة بالانتخابات خلال سير العملية الانتخابية فيه مس جوهرى بسلامة المسار الانتخابي، ومخالفة جسيمة للممارسات الفضلى المتعلقة بالانتخابات، والتي تحجّر تنفيح القانون الانتخابي خلال السنة الانتخابية». وشدّت على أن «محاولة تزويد عمل المحكمة الإدارية، عبر محاولة إقصائها من رقابة المسار الانتخابي لهدم انصباغها لأهواء رئيس الجمهورية وإرجاعها لثلاثة مرشحين للانتخابات الرئاسية، وخوفاً من إمكانية إغائها للنتائج مستقبلاً، ليس إلا دليلاً واضحاً ضعي السلطة قدماً في مسارها الأحادي والديكتاتوري».

بدورها، قالت جبهة الخلاص الوطني، المعارضة، في بيان مساء الجمعة، إن «هذا التعديل جاء كخطوة استباقية لدرء خطر إلغاء هذه الانتخابات من قبل المحكمة الإدارية، بعد أن تجاهلت هيئة الانتخابات قراراتها وأقصت المعنيين من حق الترشيح، ما يعزّض الانتخابات برمتها إلى الطعن في صحتها». واعتبرت الجبهة أن «هذا الإجراء يُعدّ اعتداء سافراً على استقلالية السلطة القضائية، وتشريعاً على المقاس في نزاعات جارية خاضعة لقوانين سابقة للوضع».

في السياق نفسه، قال عبد الرزاق عويدات، رئيس كتلة الخط الوطني السبداي في البرلمان ورئيس المحكمة الانتخابية للمرشح زهير المغراوي، لـ«العربي الجديد»، إنه «لا يصح التعديل في القانون الانتخابي خلال الانتخابات»، معتبراً أن «هذا الأمر غير مقبول». وأوضح أن النواب الذين تقدموا بالمقترح «لا يعيرون عن كل المجلس»، وهم يمثلون أنفسهم فقط.

بدوره، وصف أعضاء القانون الدستوري وخبير القانون الانتخابي والبرلماني، ميروك الحريزي، في حديث لـ«العربي الجديد»، التعديل بـ«العبث القانوني»، معتبراً أنه «مخالف وخارج عن كل المألوف والمعايير الانتخابية النورية والمحلّنة، باعتباره مطروحاً أثناء الحملة الانتخابية تحديدًا، وهو مخالف لما أعلنته السلطة سابقاً، بتفاديها تعديل القانون الانتخابي حتى لا تمس قواعد اللعبة، فهذه سلطة متناقضة». ويبيّن أن هذا الطرح يأتي «على خلفية قرارات الجلسة العامة الإدارية (المحكمة الإدارية) للتهرب من نتائجها، إذ ستؤدي حتماً إلى إلغاء المسار الانتخابي والحكم بعدم شرعيته».

من جانبه، اعتبر أحمد الفخفاني، نائب رئيس حزب العمل والإنجاز، ومدير الحملة الانتخابية للمرشح المستبعد عبد الطيف المكي، لـ«العربي الجديد»، أن «هذا التعديل خطير جدا»، مبيّناً أن «هذه الخطوة تأتي تفاعلاً مع قرار المحكمة الإدارية، الأسبوع الماضي، الذي يعد حكماً باتاً ونهائياً وغير قابل للترجيح، بإقرار إعادة إبراج ثلاثة مرشحين للسياق الرئاسي هم المكي والزنايدي والدايمي». وقال الفخفاني «السنطعن في هذه الانتخابات باعتبارها باطلة وتناجها باطلة من كان الرئيس القادم».



ساداتون فزوا من الخرطوم إلى مخيمات في الضفاف، مارس الماضي (هراس برس)

معاركٌ عنيفة في الفاشر بين الجيش و«الدعم»

الخرطوم . عبد الحميد عوض

مع دخول الحرب بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع شهرها الثامن عشر، برز أمس السبت، إعلان مستشار الأمن القومي الأميركي سوليفان أن الرئيس الأميركي جو بايدن ستحتد مباشرة مع رئيس الإمارات محمد بن زايد لإ نهيان بشأن السودان خلال لقائهما المقرر الاثنين المقبل في البيت الأبيض، مضيفاً أن «واشنطن قلقة حيال الدول الصاعدة في تدمير الصراع»، في موازاة ذلك، أعلنت السلطات الصحية في ولاية الخرطوم، أمس، مقتل أربعة أشخاص على الأقل، بقصف عشوائي في أم درمان، على وقع أعنف المعارك في الفاشر بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع، غربي السودان.

وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الصحة في ولاية الخرطوم، محمد إبراهيم، في تصريح صحافي، إن «مليشيا الدعم السريع، وتمرکز قوات الدعم السريع، خارج مدينة الفاشر في مناطق ملبظ وتمت وكومة وأم كعادة وكنكاية، حيث مراض مدقعيتها الثقيلة، وقد توغلت أحياناً إلى داخل الأحياء القريبة، حيث دارت أعنف المعارك والاشتباكات المتبادرة، أكدت أنها أخلها من الخرطوم، مقتل سائق يعمل بهيئة الطرق والجسور، ومعه سواطن آخر، وذلك إثر قصف عشوائي على مباني الفحص الاتي، ليبلغ إجمالي القتلى إلى أربعة، وسط توقعات بأعداد لعدم ملايين وصول الإصابات إلى المستشفئ.

وفي مدينة الفاشر، أفاد شهود عيان، أمس، بمواصل المعارك العنيفة بين الجيش المدعوم بحلفائه من الحركات المسلحة من جهة، وقوات الدعم السريع من جهة أخرى، وأضافوا أن «الدعم السريع حاولت في الساعات الأولى من العام الماضي.

الحدث

شرفاً غريب

تدريبات بين روسيا والصين في بحر اليابان
نقلت وكالات أنباء روسية، أمس السبت، عن أسطول المحيط الهادئ الروسي قوله إن روسيا والصين بدأتا، أمس، تدريبات بحرية في بحر اليابان، وهي تدريبات «بيجو/ إنتركشن - 2024» البحرية الروسية الصينية المشتركة. وسبق أن أجرى البلدان الشهر الحالي، تدريبات على إطلاق الصواريخ والمدفعية ضمن ما سمي تدريبات أوتن-2024 البحرية التي وصفها الرئيس فلاديمير بوتن بأنها محاولة للتصدي لوجود العسكري الأميركي في المحيط الهادئ.

(رويترز)

إيران لم ترسك منصات صواريخ إلى روسيا

نقلت وكالة رويترز عن ثلاثة مصادر مطلعة، أمس السبت، وهي دبلوماسي أوروبي ومسؤول مخابرات أوروبي ومسؤول أميركي، طلبوا عدم الكشف عن أسماهم، أن طهران لم ترسل منصات الإطلاق المتخلفة مع الصواريخ الباليستية قصيرة المدى «فتح-360» التي قالت واشنطن، الأسبوع الماضي، إن إيران سلمتها لروسيا لاستخدامها ضد أوكرانيا. فيما قال خبراء إن إيران تتيح مساحة لإجراء محادثات جديدة مع القوى الغربية لتخفيف التوترات.

(رويترز)

غو تيريس قلف من الانتهاكات في فنزويلا



قال ستيفان دوجاريك، المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس (الصورة)، لصحافيين أمس السبت، إن غوتيريس والرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو ناقشا الوضع السياسي غير المستقر في فنزويلا، فيما أعرب الأمين العام للأمم المتحدة «عن قلقه إزاء التقارير عن أعمال عنف بعد الانتخابات الرئاسية في يوليو/تموز الماضي» ومزاعم عن انتهاكات لحقوق الإنسان». كما «شدّد على ضرورة حل أي نزاع سياسي سلميا عبر حوار حقيقي وشامل» (هراس برس)

جندي اميركي تسلك إلى كوريا الشمالية

يقر بالضرر
أقر جندي اميركي كان قد تسلل إلى كوريا الشمالية بطريقة غير شرعية العام الماضي بذنبه بالفراغ من الخدمة العسكرية، وذلك في إطار اتفاق مع المحكمة التي قضت بسجنه 12 شهراً. وقال محاميه، أول من أمس الجمعة، إن المحكمة أخلت بسبيل الجندي ترافيس كينغ بسبب حسن سلوكه والوقت الذي قضاه سابقاً في السجن.

(هراس برس)

غالباً: 13 مرشحاً للانتخابات الرئاسية



قبلت اللجنة الانتخابية في غانا، أول من أمس الجمعة، ترشيح شخصاً للانتخابات الرئاسية المقرر إجراؤها في البلاد يوم السابع من ديسمبر/ كانون الأول المقبل. وقالت اللجنة إنها صادقت على القائمة النهائية التي تضم تسعة مرشحين من أحزاب و«إرهاة مستقلين، فيما استبعدت 11 مرشحاً، من بين 24 شخصاً تقدموا للتشاس على خلفية التصويت الحالي ناتا أوكوفو (الصورة)، والذي سيستقي في يناير/ كانون رثاسية منها ثماني سنوات. (قنا)

2015، إذ أعلنت «الإدارة الذاتية» الكردية، التي تحكم المنطقة على المستوى المحلي، عن تشكيل هيئة الدفاع ممثلة بقيادة الأركان من «وحدات الدفاع الذاتي» في العام ذاته.

منذ ذلك الوقت لجأت الإدارة «وقسد» إلى عمليات تجنيد إجبارية، اختلفت شروطها بحسب الحاجة، كل في وقته، أما التطوع فهو موجود، فقد فتح أمام شبان المنطقة، سواء من الأكراد أو العرب منذ العام 2017 وذلك لصالح «وحدات الدفاع الذاتي» التي تتبع لـ«قسد» بشكل أو بآخر.

وحول التجنيد في سورية وتشعباته، قال الناشط الإعلامي جان علي، لـ«العربي الجديد»: «إذا عرفنا أن حرب الاتحاد الديمقراطي هو مؤسس الإدارة الذاتية في شمال وشرق سورية ومؤسس قواتها العسكرية (قسد)، وأن هذا الحرب هو فرع لحزب العمال الكردستاني، نستطيع أن نحدد هوية وإساليب التجنيد العسكري، وهي ثلاثة أشكال: أولها التطوع الإرادي في الحرب وكل ما يتفرع عنه من مؤسسات عسكرية ومدنية وأمنية وإعلامية، وبشكل الثاني، تجنيد القصر عن طريق الخطف الذي مارسه حزب العمال الكردستاني في سورية منذ الثمانينات وما زال، في حين نشطت أخيراً الشبيحة الثورية السورية التابعة للحزب، ضمن هذا المجال وخصوصاً باستهداف من دون سن 18 وإحاقهم بالحزب ومؤسساته سواء في سورية أو دول الإقليم. أما الشكل الثالث للتجنيد والذي اعتمد بعد تأسيس الإدارة الذاتية تحت مسمى واجب الدفاع الذاتي، وهو شكل كثير من دول العالم، وهو الأسلوب المعتد رسمياً وخصوصاً في قسد»، في شمال

ليس هناك شروط تقيّد المستوى الثقافي

لجميع الفئات العمرية، ولعلّ الحسن إلى أن «التجناب السابقة والموجودة على أرض الواقع خير برهان، فقد جند النظام في محافظة السويداء العديد من الشبان سابقاً، ومنهم من لا يزال على رأس مهامه حتى الآن، وكانوا السبب الرئيسي لتخلّص أمن المحافظة، والمنقذ الأساسي لعمليات الخطف والاعتقال التعسفي والقتل والانتحار بالمتحدرات وترويجها وصناعتها». واستبعد أن تكون عمليات الاستقطاب، سواء في قوات النظام أو الميلشيات هدفها مواجهة خطر خارجي كما يروج البعض من مؤاليه، مشيراً إلى أن «الجيش الاحترافية لا تجنّى على استعداد لقتل ابن جلدته، بخون مشغله في أي لحظة يجد العدو أقوى منه».

وأضاف العنصر الذي فضّل عدم الكشف عن هويته، في حديث لـ«العربي الجديد»، أن ذلك يلخص سلوكاً واضحاً بهدف لعسكرة المجتمع وسهولة افتعال الأحداث الأمنية والأزمات في البيئات المحلية، وإنّما ما كان الهاجس المادي من أبرز وأهم سوغات واستقطب النظام السوري يهدوء ومنذ عام 2015 الشبان في سياق التجنيد، لكن ليس عليهم الحصول على المال بأي وسيلة تحت مظلة البطاقات الأمنية والعسكرية.

في السياق، قال الناشط المدني موفق الحسن، لـ«العربي الجديد»، إن «تحويل العسكرية إلى هيئة لدى شريحة لا تتسم بالوعي يهدف للتسلّط على عامة الشعب

سياسة

مع اقتراب موعد الانتخابات الاميركية، تركز حملتا الجمهوري دونالد ترامب والديمقراطية كامالا هاريس على جمع التبرعات والإنفاق على التواصل مع الناخبين، فيما لا تزال فئة مترددة من هؤلاء ترى ان اختيار احدهما هو اهون الشرين

الميزة المالية لا تحسم الانتخابات الاميركية

الناخبون المترددون يربكون هاريس وترامب

والشطن . العربي الجديد

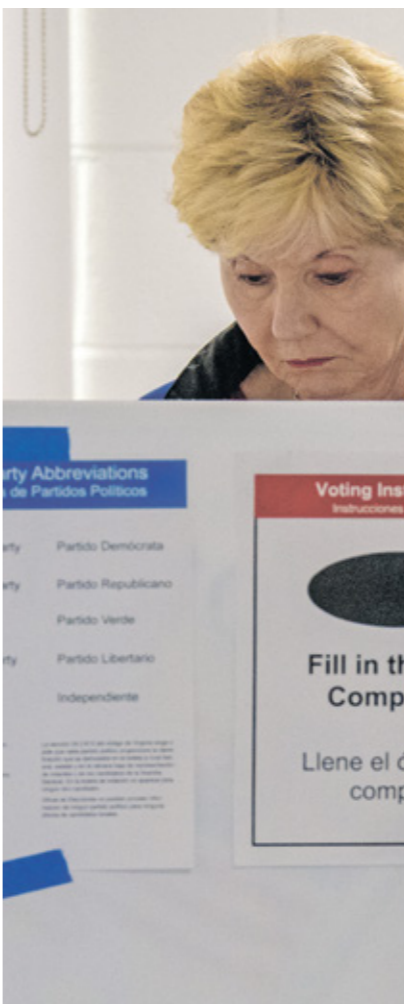
لم يقفتر أي من المرشحين للرئاسيات الأميركية،الجمهوري دونالد ترامب والديمقراطية كامالا هاريس من حسم المنافسة المرحلة مع دخول حملتيهما الانتخابيتين المرحلة النهائية من السباق الذي تبقى له اقل من سبعة أسابيع قبل يوم الانتخابات الرئيسية في الخامس من نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل،المختافسان المتقاربان في استطلاع الراي، يدفعان المزيد من الإنفاق على الحملات الانتخابية، إذ انفقت الحملة الانتخابية لنتائيس الرئيس الأميركي جو بايدن ما يقرب من ثلاثة أضعاف ما أنفقت حملة الرئيس السابق في أغسطس/ آب الماضي،فيما جمعت حملتها أكثر من أربعة أضعاف ما جمعتة حملة ترامب في الشهر نفسه،لكن ذلك لا يضمن تقدم مرشحة الحزب الديمقراطي، إذ لا تزال فئة من الناخبين، لا سيما أولئك الذين تعتبر أصواتهم مرجحة لكفة الميزان،وحدات الفارق في هذه الانتخابات، غير ملتزمة بالتصويت لأي منهما.

وكشفت هاريس، التي اطلقت حملتها في يوليو/ تموز الماضي بعيد انسحاب بايدن من السباق الرئاسي لصالحها، للجنة الانتخابات الاتحادية، أول من أسس الحملة، مع إنفاق قدره 174 مليون دولار خلال الشهر الماضي، فيما أعلنت حملة ترامب بشكل منفصل عن إنفاق 61 مليون دولار،وفي أغسطس الماضي،قال كل من ترامب وهاريس أن معظم إنفاقهما كان على الإعلانات،وفي حين أن زيادة الإنفاق ستساعد حملة نائبة الرئيس على تكثيف الإعلانات التلفزيونية طوال فترة ما قبل الانتخابات، إلا أن ذلك قد يساهم بحسمها الفوز، إذ أن العديد من استطلاعات الراي تشير إلى تقارب المنافسة بين المرشحين،يما في ذلك في الولايات المتأرجحة التي قد تحدد الفائز،وكان ترامب قد تفوق على منافسته هيلاري كلينتون في الانتخابات عام 2016، رغم أنه جمع أموالاً أقل من المرشحة الديمقراطية آنذاك.

وأفادت حملة هاريس بتفريع تبرع بقيمة 75 ألف دولار لصندوق ديترويت يونيتي، وهي منظمة غير ربحية تعمل على زيادة إقبال الناخبين السود في ميشيغن، التي تعتبر ساحة معركة رئيسية في انتخابات العام الحالي، كما ساهم أداء باينن السئ في المخاطرة ضد ترامب بزيادة التبرعات لحملتها، والتي انتهت شهر أغسطس الماضي بجمع مبلغ 235 مليون دولار، بالمقابل، ذكرت اللجنة الوطنية للحزب الجمهوري، مساء أول من أمس، أنها انتهت الشهر نفسه بجمع مبلغ 79 مليون دولار، وفي وقت سابق من الشهر الحالي،قال مسؤولو حملة هاريس إن وجودها وجهود لجانبها المشقة، أي المجموعات التي تجمع الأموال بشكل

الناخبون المترددون يثقون بترامب للتعامل مع الاقتصاد

مشارك لحملتها، جمعت 361 مليون دولار خلال الـ 24 ساعة التي أعقبت مناظرتها مع ترامب في العاشر من سبتمبر/ أيلول الحالي، إذ جمعت 47 مليون دولار خلال تلك الفترة، وفقاً للحملة.وعلى الرغم من الميزة المالية التي تتمتع بها هاريس، فإن مستشاريها يحثون الناخبين على المضي قدما حتى يتحسنا من تعويل ما وصفته حين أوامالي ديلون، رئيسة حملة هاريس،وإلى بأنها «معركة لا هوادة فيها» يمكن أن تحدد النتيجة في سباق متقارب للغاية، وحالات أوامالي في مذكرة، أخيراً، موجهاة إلى جامعي التبرعات وانصار هاريس، بأن الديمقراطيين يولجوهن تحديات أكثر من الجمهوريين في رسم مساراتهم المحتملة للحصول على 270 من الأصوات اللازمة للفوز بالرئاسة، إذ يحتاج الفائز بمنصب الرئيس من بين المرشحين إلى الحصول على 270 صوتاً على الأقل من مجموع أصوات أعضاء الهيئات الإعلامية والهيئات الانتخابية الـ 538 من المجتمع الانتخابي، أي اختيار الناخبين الذين يختارون ديورهم الرئيس ونائب الرئيس).



خلال التصويت الشخصي المبكر الذي بدأ أول من أمس فيفريجينا (الجزء المرئي) (Getty)

وفق من هو «اهون الشرين».وأضافت أن هذه الفئة تحصل على الأخبار من وسائل التواصل الاجتماعي أكثر مما يحصل عليه معظم الناخبين، كما أنها قلقة بشأن أمنها الاقتصادي،وصنفت الاقتصاد على أنه مصدر القلق الأول من بين القضايا الأخرى هؤلاء، وفق الصحيفة، هم «المترددون والناخبون غير المتزمين بالتصماء

والناخبون غير المؤكدين» الذين يمكن أن يحدوا فرقاً في هذه الانتخابات، وعلى الرغم من أن معظم الأميركيين يؤيدون بقوة أحد المعسكرين الأميركيين والديمقراطي، إلا أن حوالي 18 ٪ من الناخبين المحتملين في جميع أنحاء البلاد لم يتخذوا قرارهم بشكل نهائي، وفقاً لأحدث استطلاع أجرته «نيويورك تايمز»، و«فيلادلفيا إنكوييرر» (موقع إخباري)، و«سينا كوليغ» و«اتلر الاستطلاع الذي شمل أيضاً مقابلات، إلى أن جزءاً من هذه الفئة لم يحسموا أمرهم بعد، ولا يعرفون لمن سيصوتون إلى حين موعد الانتخابات، ما سربك المحتملين الرئيسيين، لا سيما أن هؤلاء قد يفغرون أراءهم مع الوقت،أو قد لا يصوتون على الإطلاق،ولفتت الصحيفة إلى أنه خلال الانتخابات السابقة،كان العديد من «المترددين والتصماء» هم من الناخبين الديمقراطيين،لكن خيبة أملهم العميقة من السنوات الأربع الماضية من إدارة بايدن، ساهمت بتراجع ميل هؤلاء للحزب الديمقراطي،ويقولون إنهم يتقون في ترامب على حساب هاريس للتعامل مع الاقتصاد غير المتعثرين باي من الحزبين الاقتصاد، ففوق قضايا مثل الإجهاض والهجرة، فيما يميل الناخبون غير المتزمين أو غير المحسمين إلى أن يكونوا أقل تأثراً بخطاب ترامب التحريضي، وأشار بعضهم خلال المقابلات إلى أنهم منزعجون من هجماته على المهاجرين والمجازاة التي يستخدمها عن الأميركيين السود.

في موازاة ذلك، ذكرت صحيفة نيويورك تايمز الأميركية في تقرير، أول من أسس، أن شريحة من الناخبين الشباب، ومن السود واللاتينيين والذين يكافحون مالياً، يرون الاختيار بين هاريس وترامب سيكون

تركيز على الإعلانات

انفقت حملة كامالا هاريس، الشهر الماضي، أكثر من 135 مليون دولار على إنتاج الإعلانات، وأكثر من 6 ملايين دولار على السفر الجوي، وحوالي 4,9 ملايين دولار على الرواتب والضرائب ذات الصلة، و5,6 مليون دولار على إرسال النسخة، اما حملة دونالد ترامب فقد انفقت، في الشهر نفسه، أكثر من 47 مليون دولار على الإعلانات، و10,2 مليون دولار على التبرعات، وحوالي 670 مليون دولار على السفر الجوي.

أزمة أسلحة في تايوان

في السياق أنه «بينما تنتج صناعة الدفاع الأميركية أسلحة لإمداد جربين (أوكرانيا والعدوان الإسرائيلي على غزة)،كافحت مع سلسلة من التحديات، بما في ذلك نقص الرقائق (الضرورية لصناعة الأسلحة) والألات والعمال المهرة».وأضاف التقرير أنه «في مرحلة ما من العام الحالي، تأخر تسليم أنظمة أسلحة إلى تايوان تقدر قيمتها بأكثر من 20 مليار دولار، وفقاً لإريك غوميز ، محلل الدفاع في معهد كانو ومقره واشنطن». وأقرت نائبة الرئيس التايواني هسيو باي ، خيم، خلال مداخلة في منتدى هيل اند فالي في واشنطن في مايو/ أيار الماضي، أن «الحقيقة المرة هي أن قاعدة صناعة الدفاع الأميركية الحالية لا تنتج ما يكفي في الوقت الحالي لتلبية الطلب العالمي.»

أجرتها مؤخراً، وذلك بسبب تزايد الطلب على الأسلحة والذخائر الأميركية في أوكرانيا وإسرائيل، وخلال المناورات التي أجريت في الأيام القليلة الماضية، دفع الجيش التايواني بعربات حاليها عن الجدول الزمني. ومع ذلك، لا تزال الحكومة التايوانية والجيش يواجهان ضغوطاً بشأن قدرة الجزيرة على تخزين الأسلحة بسرعة. ويركز مصنعو الأسلحة الغربيون حالياً على إرسال المزيد من الذخائر إلى أوكرانيا لساعدها على سد فجوة كبيرة مع روسيا، التي تملك مخزونات أكبر وتمتكت من زيادة الإنتاج بسرعة وتحصل على شحنات ضخمة من المدفعية من كوريا الشمالية.

وعلى عكس أوكرانيا وإسرائيل، فإن التايواني هميوا بي ، خيم، خلال مداخلة في منتدى هيل اند فالي في واشنطن في مايو/ أيار الماضي، إنه إذا أصبحت الولايات المتحدة مجتهداً هذا الإنتاج المشترك في تايوان، فمن المؤكد أنها «ستساعدنا في تطوير قدرة صنعنا التايوانية.»

(العربي الجديد)

موسكو . زاميا الفلوبيو

سجلت حصتا تركيا ومصر من صادرات القمح الروسي البالغة سابقاً 40% تراجعاً كبيراً لصالح الفكرة نفسها من عام 2023. خلال الإمدادات إلى جنوب شرق آسيا وأفريقيا، الأمر الذي أرجعه محللون إلى أسباب تجارية بالدرجة الأولى وليست سياسية، مشيرين إلى أن الأمر يتعلق بالأسعار وحماية السوق المحلية في موسم جني المحصول، ولا سيما في تركيا.

وتظهر بيانات مركز مؤشرات الأسعار التابع لمصرف «غازبروم بنك» أوردتها صحيفة كوميرسانت الروسية في عددها الصادر، يوم الجمعة، أن حصة تركيا ومصر تراوحت في هيكل الإمدادات في العام الزراعي 2023 - 2024 ما يراوح بين 10% إلى 30% مع استمرار التوجه ذاته في وقتها أكبر مستورد للقمح على مستوى العالم،تنتقل من اعتبارات اقتصادية بحتة

بواسطة السكك الحديدية هي الأخرى إلى أن حصة تركيا ومصر في الإمدادات الخارجية في شهري يوليو/تموز وأغسطس/أب الماضيين، بلغت 22% مقابل 27% خلال الفترة نفسها من عام 2023.

إلا أن مدير مكتب التحليل في مركز «سونار»2050، لدراسات قضايا تكامل الدول الأعضاء في الاتحاد الاقتصادي الأوراسي، إيفان ليزان، يدعو إلى عدم المحت عن أي أبعاد سياسية لتراجع حصتي تركيا ومصر من صادرات القمح الروسي، معتبراً أن المسألة اقتصادية وظرافية بامتياز.

ويقول ليزان في حديث له العربي الجديد: «تفرض تركيا بين الحين والآخر حظراً على استيراد الحبوب من دول بعينها لحماية المزارعين المحليين من المنافسة، وترفعه بعد انتهاء موسم جني المحصول لتوفير الإمدادات لمطاحنها المتطورة، أما مصر، فكونها أكبر مستورد للقمح على مستوى العالم،تنتقل من اعتبارات اقتصادية بحتة

وتمتدد السعر أكثر تنافسية كالمعيار الوحيد لاختيار مورد القمح بصرف النظر عما إذا كان روسياً أم أوكرانياً، مثلاً.»

ولفت في أن أوكرانيا تمكنت من الحفاظ على حصتها في السوق العالمية حتى بعد انهيار صفقة الحبوب، في العام الماضي، مضيفاً: «تقوم أوكرانيا بشحن السفن في الموانئ المطلة على البحر الأسود في أوديسا ومحيطها، فتبحر عبر المياه الإقليمية الأوكرانية والبغارية والرومانية.» باستثناء حوادث عرضية نادرة تمتنع المغرب وتونس وأنغولا والإمارات على روسيا عن استهدافها مثلما كفت أوكرانيا

عن إرسال مسيرات بحرية صوب موانئ روسية، ويبدو أنهما توصلا إلى نوع من الاتفاق، ربما بوساطة دولة محايدة مثل قطر أو الإمارات،على وضع الملاحه التجارية خارج قواص النزاع.» وتظهر بيانات مركز وفي تلك الأثناء، تظهر بيانات مركز مؤشرات الأسعار ارتفاعاً ملحصن مستوردين آخرين للقمح الروسي، بما

أساس سنوي. في السياق ذاته، تظهر بيانات «روس أغرو ترانس» أن صادرات القمح الروسي إلى فينلندا ازادت في شهري يوليو/ تموز وأغسطس/أب بنسبة 24,2% على أساس سنوي إلى 246 ألف طن، وبلغت الإمدادات إلى تايوان خلال الفترة من يوليو إلى بداية سبتمبر/أيلول 435 ألف طن مقابل 564 ألفا عن الموسم الزراعي الماضي بإسره.

وأوقفت شركة نيويورك بيرمان، مدير صندوق التحوط ستيفن إيزمان، عن العمل بعد أن قال سنداتها الأوروبية في عام 2021، وانضمت إلى موجة من حكومات الأسواق الناشئة التي تستفيد من انخفاض تكاليف الاقتراض، قبل أن يبدأ بنك الاحتياطي الفيدرالي الأميركي بخفض أسعار الفائدة، وجرى تناول سندات مصر المقومة بالدولار المستحقة في عام 2047 فوق 80 سنتاً للدولار اعتباراً من يوم الجمعة الماضي، وهو أعلى مستوى منذ عام 2022، وفقاً للبيانات التي جمعتها بولمبيرغ.

مراقبة مزائه

أوقفت شركة نيويورك بيرمان، مدير صندوق التحوط ستيفن إيزمان، عن العمل بعد أن قال سنداتها الأوروبية في عام 2021، وانضمت إلى موجة من حكومات الأسواق الناشئة التي تستفيد من انخفاض تكاليف الاقتراض، قبل أن يبدأ بنك الاحتياطي الفيدرالي الأميركي بخفض أسعار الفائدة، وجرى تناول سندات مصر المقومة بالدولار المستحقة في عام 2047 فوق 80 سنتاً للدولار اعتباراً من يوم الجمعة الماضي، وهو أعلى مستوى منذ عام 2022، وفقاً للبيانات التي جمعتها بولمبيرغ.

أظهرت بيانات رسمية أصدرها بنك الشعب الصيني (البنك المركزي) ارتفاع إجمالي أصول المؤسسات المالية الصينية إلى 480,64 تريليون يوان (حوالي 68,03 تريليون دولار) حتى نهاية يونيو من العام الجاري، بزيادة بلغت نسبتها 7% على أساس سنوي، وبلغت أصول القطاع المصرفي 433,1 تريليون يوان، بزيادة 6,6% على أساس سنوي، في حين انخفضت أصول مؤسسات الأوراق المالية بنسبة 0,1% على أساس سنوي (تصل إلى 13,75 تريليون يوان، وبنسبة 0,1% من إجمالي الأصول المالية للصين). وقال نائب كبير المسؤولين في الجمعية الصينية لصنعي السيارات، شيوي هاي دونغ، إن بإمكان برمجيات المركبات إدارة السيارة بالكامل بدقة. وأشار التقرير أيضاً إلى أن معدل توظيف رقائق السيارات أخذ في الارتفاع، حيث تحرز شركات مثل «هاواي» تقدماً في تطوير الرقائق الإلكترونية. وتعد صناعة السيارات واحدة من الركائز الرئيسية للاقتصاد الصيني، حيث تساهم بنسبة 10% من الناتج المحلي الإجمالي للبلاد، وفقاً للتقرير الذي أوردته وكالة شينخوا، أمس السبت.

استحوذت برمجيات السيارات في الصين على أكثر من 30% من إجمالي سوق البرمجيات في البلاد، بمعاملات وصلت قيمتها إلى أكثر من 65 مليار يوان (حوالي 9,2 مليارات دولار)، وفق تقرير مشترك صادر عن معهد بحوث هندسة السيارات وإدارة خدمة المعلومات الاقتصادية الصينية. وقال نائب كبير المهندسين في الجمعية الصينية لصنعي السيارات، شيوي هاي دونغ، إن بإمكان برمجيات المركبات إدارة السيارة بالكامل بدقة. وأشار التقرير أيضاً إلى أن معدل توظيف رقائق السيارات أخذ في الارتفاع، حيث تحرز شركات مثل «هاواي» تقدماً في تطوير الرقائق الإلكترونية. وتعد صناعة السيارات واحدة من الركائز الرئيسية للاقتصاد الصيني، حيث تساهم بنسبة 10% من الناتج المحلي الإجمالي للبلاد، وفقاً للتقرير الذي أوردته وكالة شينخوا، أمس السبت.

تدابير صارمة لزيادة الضرائب في باكستان

اسلام اباد . العربي الجديد

أقر رئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف، تدابير صارمة لتوسيع قاعدة الضرائب بهدف زيادة حصيتها، بما في ذلك حظر جمع المعاملات المصرفية والمالية لغير مقدمي الإقرارات الضريبية، وتشمل التدابير الأخرى الموصى بها تقييد خدمات وتقييد خدمات المرافق ومعاملات الممتلكات. وذكرت صحيفة داون الباكستانية، أمس السبت، أن «الخطط التي اقترانها الحكومة الضريبية، وأشارت الصحيفة إلى أن الإجراءات الأخرى المخطط لها تشمل حجز الممتلكات وإغلاق المبانى، وفرض غرامة مالية قدرها مليون روبية (3605 دولارات) 25% فقط من تجار الجملة مسجلون لضريبة الدخل،

اقتصاد

أخبار

مصر تخطط لفروض جديدة

نقلت وكالة بلومبيرغ عن مصادر وصفتها بالطلقة أن مصر تخطط للعودة إلى الأسواق الدولية لبيع سندات بالدولار أو اليورو، في أقرب وقت ممكن من السنة المالية الحالية 2024/2025، لأول مرة منذ أواخر عام 2021، وفقاً للمصادر.



تأثرت التي طلبت عدم ذكر اسمها لسرية المحادثات، فقد أبلغ وزير المالية أحمد كوجك، المستثمرين الدوليين في عدة اجتماعات شخصية في لندن هذا الأسبوع، أن البلاد تخطط لبيع حوالي 3 مليارات دولار من السندات على شرائح مختلفة، خلال السنة المالية الحالية التي تنتهي في يونيو/ حزيران 2025. وبيعت مصر آخر سنداتها الأوروبية في عام 2021، وانضمت إلى موجة من حكومات

الأسواق الناشئة التي تستفيد من انخفاض تكاليف الاقتراض، قبل أن يبدأ بنك الاحتياطي الفيدرالي الأميركي بخفض أسعار الفائدة، وجرى تناول سندات مصر المقومة بالدولار المستحقة في عام 2047 فوق 80 سنتاً للدولار اعتباراً من يوم الجمعة الماضي، وهو أعلى مستوى منذ عام 2022، وفقاً للبيانات التي جمعتها بولمبيرغ.

مراقبة مزائه

أوقفت شركة نيويورك بيرمان، مدير صندوق التحوط ستيفن إيزمان، عن العمل بعد أن قال سنداتها الأوروبية في عام 2021، وانضمت إلى موجة من حكومات الأسواق الناشئة التي تستفيد من انخفاض تكاليف الاقتراض، قبل أن يبدأ بنك الاحتياطي الفيدرالي الأميركي بخفض أسعار الفائدة، وجرى تناول سندات مصر المقومة بالدولار المستحقة في عام 2047 فوق 80 سنتاً للدولار اعتباراً من يوم الجمعة الماضي، وهو أعلى مستوى منذ عام 2022، وفقاً للبيانات التي جمعتها بولمبيرغ.

أظهرت بيانات رسمية أصدرها بنك الشعب الصيني (البنك المركزي) ارتفاع إجمالي أصول المؤسسات المالية الصينية إلى 480,64 تريليون يوان (حوالي 68,03 تريليون دولار) حتى نهاية يونيو من العام الجاري، بزيادة بلغت نسبتها 7% على أساس سنوي، وبلغت أصول القطاع المصرفي 433,1 تريليون يوان، بزيادة 6,6% على أساس سنوي، في حين انخفضت أصول مؤسسات الأوراق المالية بنسبة 0,1% على أساس سنوي (تصل إلى 13,75 تريليون يوان، وبنسبة 0,1% من إجمالي الأصول المالية للصين). وقال نائب كبير المسؤولين في الجمعية الصينية لصنعي السيارات، شيوي هاي دونغ، إن بإمكان برمجيات المركبات إدارة السيارة بالكامل بدقة. وأشار التقرير أيضاً إلى أن معدل توظيف رقائق السيارات أخذ في الارتفاع، حيث تحرز شركات مثل «هاواي» تقدماً في تطوير الرقائق الإلكترونية. وتعد صناعة السيارات واحدة من الركائز الرئيسية للاقتصاد الصيني، حيث تساهم بنسبة 10% من الناتج المحلي الإجمالي للبلاد، وفقاً للتقرير الذي أوردته وكالة شينخوا، أمس السبت.

استحوذت برمجيات السيارات في الصين على أكثر من 30% من إجمالي سوق البرمجيات في البلاد، بمعاملات وصلت قيمتها إلى أكثر من 65 مليار يوان (حوالي 9,2 مليارات دولار)، وفق تقرير مشترك صادر عن معهد بحوث هندسة السيارات وإدارة خدمة المعلومات الاقتصادية الصينية. وقال نائب كبير المهندسين في الجمعية الصينية لصنعي السيارات، شيوي هاي دونغ، إن بإمكان برمجيات المركبات إدارة السيارة بالكامل بدقة. وأشار التقرير أيضاً إلى أن معدل توظيف رقائق السيارات أخذ في الارتفاع، حيث تحرز شركات مثل «هاواي» تقدماً في تطوير الرقائق الإلكترونية. وتعد صناعة السيارات واحدة من الركائز الرئيسية للاقتصاد الصيني، حيث تساهم بنسبة 10% من الناتج المحلي الإجمالي للبلاد، وفقاً للتقرير الذي أوردته وكالة شينخوا، أمس السبت.

استحوذت برمجيات السيارات في الصين على أكثر من 30% من إجمالي سوق البرمجيات في البلاد، بمعاملات وصلت قيمتها إلى أكثر من 65 مليار يوان (حوالي 9,2 مليارات دولار)، وفق تقرير مشترك صادر عن معهد بحوث هندسة السيارات وإدارة خدمة المعلومات الاقتصادية الصينية. وقال نائب كبير المهندسين في الجمعية الصينية لصنعي السيارات، شيوي هاي دونغ، إن بإمكان برمجيات المركبات إدارة السيارة بالكامل بدقة. وأشار التقرير أيضاً إلى أن معدل توظيف رقائق السيارات أخذ في الارتفاع، حيث تحرز شركات مثل «هاواي» تقدماً في تطوير الرقائق الإلكترونية. وتعد صناعة السيارات واحدة من الركائز الرئيسية للاقتصاد الصيني، حيث تساهم بنسبة 10% من الناتج المحلي الإجمالي للبلاد، وفقاً للتقرير الذي أوردته وكالة شينخوا، أمس السبت.

استحوذت برمجيات السيارات في الصين على أكثر من 30% من إجمالي سوق البرمجيات في البلاد، بمعاملات وصلت قيمتها إلى أكثر من 65 مليار يوان (حوالي 9,2 مليارات دولار)، وفق تقرير مشترك صادر عن معهد بحوث هندسة السيارات وإدارة خدمة المعلومات الاقتصادية الصينية. وقال نائب كبير المهندسين في الجمعية الصينية لصنعي السيارات، شيوي هاي دونغ، إن بإمكان برمجيات المركبات إدارة السيارة بالكامل بدقة. وأشار التقرير أيضاً إلى أن معدل توظيف رقائق السيارات أخذ في الارتفاع، حيث تحرز شركات مثل «هاواي» تقدماً في تطوير الرقائق الإلكترونية. وتعد صناعة السيارات واحدة من الركائز الرئيسية للاقتصاد الصيني، حيث تساهم بنسبة 10% من الناتج المحلي الإجمالي للبلاد، وفقاً للتقرير الذي أوردته وكالة شينخوا، أمس السبت.

اقتصاد

مال وناس

استنزاف مالي

غلاء أسعار لا يُطاق في غزة.. الاحتلال يُعطش الأسواق

ومخازن بضائع، ويزيد الضعف الشديد في المساعدات المالية والغذائية والإغاثية جراء الإغلاق الإسرائيلي للمعابر وقطع الكهرباء والمياه ومنع الوقود والمساعدات الإنسانية، من حدة الأزمة الاقتصادية وغلاء الأسعار، خاصة في ظل اعتماد أكثر من 80% من الفلسطينيين على تلك المساعدات قبل الحرب بالأساس، فيما بات الجميع يعتمدون عليها لتدبير أمور حياتهم اليومية.

ويقول الفلسطيني يزيد أبوالعينين إنه يواجه تحديات يومية في توفير المتطلبات الأساسية لآسرته بسبب الغلاء الخيالي في أسعار كل شيء، والذي وصل إلى عشرات الأضعاف، وتحديدا في السلع الأساسية المتعلقة بطعام أطفاله وأسرته، التي اضطرت للزوح من مدينة غزة إلى مدينة دير البلح وسط القطاع من دون القدرة على اصطحاب المواد الأساسية المتعلقة بتحضير الطعام من غاز الطهي والأدوات المنزلية.

ويوضح أبو العينين لهـ«العربي الجديد» أن الغلاء وصل إلى أسعار كل السلع التي تحتاجها أسرته، ويقول «تسبب طول أمد الحرب في إهراق الملابس والأحذية التي خرجنا بها من بيوتنا، وتواجه أزمة حقيقية في توفير البدائل بسبب النقص والغلاء الشديد».
تلك الأمر في الفراش والأغطية، ومتطلبات النظف والرعاية والعناية شأنها توفير البدائل عن السلع الأساسية، ما لقي بثقله على المواطنين الذين يعانون من مختلف تفاصيل العزوان الذي وصل إلى شهره الثاني عشر على التوالي.

وترتازان حالة النقص في البضائع وارتفاع ثمن العديد من الأصناف الأساسية، مع ضعف القدرة الشرائية عند الفلسطينيين الذين فقوا بيوتهم ومصادر دخلهم بسبب القصف الإسرائيلي الذي أدى إلى تدمير ما يزيد عن 70% من مساحة قطاع غزة، بما فيها من محال تجارية وأسواق وشركات

عائلته مع اقتراب فصل الشتاء، حيث يستلزم ذلك تغيير أو تمدن خيمته، إلا أن الغلاء وصل إلى أسعار الخيام الجاهزة، والتي يتراوح ثمنها من ألفين حتى ثلاثة آلاف شيكل، كذلك في أسعار الشوادر (الأغطية اللاصكية والمعاشية) التي يمكنها تغطية الخيام المهترئة، حيث وصل سعر الشادر الواحد بعرض 3 أمتار وطول 6 أمتار إلى قرابة 450 شيكل، ويزيد السعر مع زيادة الحجم. كذلك سعر الشالبون البلاستيكي المخصص للتغطية، حيث وصل سعر المتر الواحد إلى ما يزيد عن 40 شيكل، مبيئا أهمية قيام المؤسسات الدولية بدورها في توزيع تلك الشوادر على النازحين، خاصة في ظل صعوبة واقعهم المعيشي والاقتصادي.

(الدولار يساوي 3,7 شيكل). أما الفلسطيني جواد البسوتي، والذي يعيش مع أسرته في خيمة وسط مدينة دير البلح، فيوضح أن ارتفاع الأسعار بات يشكل أحد أبرز الأزمات التي يواجهها النازحون الذين تركوا بيوتهم ولجئوا إلى المخيمات، حيث وصل سعر المتر الواحد إلى ما يزيد عن 40 شيكل، مبيئا أهمية قيام المؤسسات الدولية بدورها في توزيع تلك الشوادر على النازحين، خاصة في ظل صعوبة واقعهم المعيشي والاقتصادي.

ويشير البسوتي إلى المفارقة الممتلئة في زيادة الأسعار بشكل غير مسبوقي، في الوقت الذي خس فيه المواطنون وفياتهم ورضحهم نتيجة الدمار الإسرائيلي، حتى أنهم خسروا ممتلكاتهم التي كانوا يجيرونها لتدبير مشاريعهم وتطلعاتهم المستقبلية، في ظل حالة الاستنزاف الهادي اليومي.

ويلفت عبد الرزاق إلى أن عدم استقرار الأسعار وحالة عدم الإضطلاع فيها بزيادان من صعوبة عملية البيع على أسعار التي باتت مصدر دخله الوحيد بعد تدمير بيته وبخالفته، لافتا إلى أنه يضطر إلى



بائع فلهك في سوق مفتوح في ربح جنوب غزة، 9 أبريل، نيسان 2024 (فوترس)

شراء البضائع، وتحديدًا المواد التموينية وتوفرها لزيادته ولو بأسعار مرتفعة، أصناف البقوليات المتوفرة على بسطة في سوق دير البلح الشعبي وسط القطاع، إنه يجد صعوبة بالغة في توفير البضائع نظرا لنقص الكبير فيها بفعل إغلاق المعابر، كما يفاجئ طوال الوقت بارتفاع الأسعار المتواصل من المصدر.
ويلفت عبد الرزاق إلى أن عدم استقرار الأسعار وحالة عدم الإضطلاع فيها بزيادان من صعوبة عملية البيع على أسعار التي باتت مصدر دخله الوحيد بعد تدمير بيته وبخالفته، لافتا إلى أنه يضطر إلى

الأردن

ديون الأفراد تقفز إلى 18,8 مليار دولار

عطاء زيد الحبيسة

لاست مديونية الأفراد في الأردن والعائلة لبيدوك محلمة 13,3 مليار دينار (حوالي 18,8 مليار دولار)، وهو أعلى مستوى الاقتراض لتمويل حاجات أساسية، خاصة السكن والتعليم والصحة. وكشفت أحدث بيانات للبنك المركزي الأردني، عن زيادة هذه المديونية بنسبة 2,3%، بنهاية العام الماضي، مقارنة بعام 2022. وبحسب التقديرات، فإن مديونية الأفراد الإجمالية تتجاوز هذا الرقم بكثير، نتيجة تعدد أوجه الاقتراض المتاحة أمام الأفراد بشكل مباشر وغير مباشر من جهات أخرى غير مصرفية، ويرى مراقبون أن ارتفاع هذه المديونية يعكس تراجع قدرة الأشخاص على تلبية احتياجاتهم، لاسيما الأساسية، وكذلك سعي الغالبية لتملك المساكن، وبشكل خاص في المدن التي تشهد ارتفاعا كبيرا في الإيجارات.

وبحسب بيانات البنك المركزي التي اطلعت عليها «العربي الجديد»، فإن جزءاً من الزيادة في مديونية الأفراد خلال عامي 2021 و2022 لا يمثل نمواً فعلياً لها، كونها ناتجة عن قيام البنوك بتأجيل سداد مديونيات العملاء المتضررين من جائحة كورونا على سبيل المثال أو مناسبات محلية. وقد اضطر عدد كبير من المقترضين إن لم يكن جميعهم إلى تأجيل أقساط الغروض عدة مرات، وذلك لتجاوز الظروف المعيشية الصعبة التي مروا بها، لاسيما خلال جائحة كورونا وفي مواسم الأعياد والمدارس، ما رتب عليهم أعباء مالية إضافية بسبب إعادة جدولة الأقساط المؤجلة، وكثير من البنوك فرضت رسوماً أو فوائد جديدة.

وقال الخبير الاقتصادي هاشم عقل لهـ«العربي الجديد» إن مستويات مديونية الأفراد ترفعت بشكل لافت، خاصة في السنوات الأخيرة، نظرا لتراجع مستويات المعيشة من ناحية، وكذلك ارتفاع الأسعار والخلف التمويلية من جهة أخرى.

وأشار عقل إلى أن شراء نفقة سبعة سابقاً كان يتطلب على سبيل المثال نحو 70 ألف دولار يتم اقتراضها من البنوك، لكن ذات النفقة ارتفع سعرها بنسبة لا تقل على 50%، واحتاج المواطن لقرض بقيمة أعلى بقرض الشراء، وهكذا الحال بالنسبة للمحلات الأخرى التي تتطلب الحصول على التمويل.

970 الف قرص للأفراد بنهاية العام الماضي



نسوية ملف الممتلكات في الخارج تطاول الأفراد والشركات (Getty)

يمكنون أصولاً وممتلكات في الخارج غير معلنة للجهات الضريبية. ويخضع الإجراء الجديد لهؤلاء الأشخاص تسوية وضعم الضريبي والقانوني من خلال إعلان الأصول المالية ونقح مساهمة قدرها 5% من مبلغ أو قيمة الأصول المعلنة.

كما تطاول هذه الإجراءات الأشخاص المعنويين (الشركات) الذين لديهم إقامة أو موطن ضريبي أو مقر اجتماعي بالخارج، حيث ولديهم أصول أو ممتلكات في الخارج، بشكل يخالف أنظمة الصرف والتشريع

الأولى بالأفراد المقيمين في المغرب والذين

يتملكون أصولاً وممتلكات في الخارج غير معلنة للجهات الضريبية. ويخضع الإجراء الجديد لهؤلاء الأشخاص تسوية وضعم الضريبي والقانوني من خلال إعلان الأصول المالية ونقح مساهمة قدرها 5% من مبلغ أو قيمة الأصول المعلنة.

كما تطاول هذه الإجراءات الأشخاص المعنويين (الشركات) الذين لديهم إقامة أو موطن ضريبي أو مقر اجتماعي بالمغرب، حيث ولديهم أصول أو ممتلكات في الخارج، بشكل يخالف أنظمة الصرف والتشريع

الأولى بالأفراد المقيمين في المغرب والذين

رصد حكومي لممتلكات المغاربة في الخارج

الجبائي. ويتوجب بموجب التدبير الجديد على هؤلاء الأشخاص تسجيل الأموال النقدية بالعملة الأجنبية إلى المغرب، وكذلك العائدات الناتجة عن هذه الأموال، وإعلان العقارات المملوكة في الخارج، ودفع «مساهمة إسرائيلية» بنسبة 10% من قيمة العقارات المذكورة و2% من مبلغ السهولة بالعملة الأجنبية التي تُعاد إلى الوطن ويُباع في سوق الصرف.

وأشعر مكتب الصرف بمناسبة إطلاق العملية الجديدة العديد من المزمين، الذين يتوفرون على عقار أو أموال في الخارج بضرورة تسوية وضعتهم، حيث إن ذلك يجنبهم أن يكونوا هدفا لعقوبات ثقيلة.

ويتعرض الأشخاص الذين يخرقون قانون الصرف لعقوبات تصل إلى ست مرات الموجودات المالية غير المصرح بها من قبلهم، كما يمكن أن يكونوا هدفا لعقوبات مالية للردية.

ويقول الخبير الجبائي، محمد الرجح في تصريح لهـ«العربي الجديد»، إن الدولة حاولت تشجيع الأشخاص على التصريح بأصولهم وممتلكاتهم التي كونوها في الخارج، حيث التزمت بعدم الكشف عن هويتهم في حال سؤوا وضعتهم.

أغلب القطاعات الاقتصادية في سقف الإنفاق ضعيفة جدا من وضعية الركود، بينما نتجة السلطات على مزيد من التشقق في الإنفاق العام خلال العام القادم، وكشفت وثيقة رسمية أن السلطات تتجه نحو مواصلة السياسة التقشفية في نفقات التسيير وتجميعيد التوظيف في القطاع الحكومي إلى جانب توسعة قاعدة الضرائب في العام المقبل، بهدف تعزيز الموارد المالية لخزانة الدولة.
وتذكر الوثيقة، التي نشرتها وزارة المالية أخيرا بشأن الخطوط العريضة لمشروع الموازنة المقبلة على موقعها الإلكتروني، أن «مشروع قانون المالية لسنة 2025 يهدف إلى «التحكم التدريجي في التوازنات المالية والتقليص قدر الإمكان من اللجوء إلى الدين الخارجي والمزيد من التمويل على الذات ركيزة أساسية لضمان استدامة المالية العمومية».

وقالت الوزارة إن النية تتجه نحو مواصلة العمل على التحكم في كتلة الأجور والنزول بها إلى نسب معقولة من الناتج المحلي الإجمالي، كما أشارت إلى اعتراف الحكومة ترشيد الانتدابات وتوجيهها بحسب الأولويات القطاعية وعدم تعويض الشغورات والسعي إلى تغطية الاحتجاجات المتكادمة بإعادة توظيف الموارد البشرية المتوفرة أو عن طريق الحراك الوظيفي.

ويؤكد الخبير المختص في الشأن الانتخابي سيف الدين العبيدي أن سقف الإنفاق المحدد للانتخابات الرئاسية في دورتها الأولى لا يمكن أن يغطي الحاجيات التمويلية للقيام بالحملة في مختلف دوائر البلاد. وقال العبيدي لهـ«العربي الجديد» إن ضعف الإنفاق وغياب التمويل العمومي يكبحان ما يعرف بهـ«الانقراض الانتخابي»، وأضاف أن «انقراض الانتخابات» هو انقراض طرفي محدود في الزمن غير أنه مهم في تنشيط الدعاية والإشهار والطباعة.

وخلال العقد الماضي، لم يخف رجال الأعمال وكبار المعاملين الاقتصاديين في تونس دعمهم مرشحي الانتخابات، فضلا عن لم تخلص حملات المرشحين من مختلف الأحزاب السياسية من حضور بارز لخصصات اقتصادية نافذة. في المقابل، يعيب خلال الحملة الانتخابية الحالية المال السياسي والدعم العلني لرجال الأعمال للمرشحين، بينما يشغل المواطنين بازمانتهم المعيشية الناجمة عن الغلاء والبطالة وتراجع الخدمات العامة. وتعاتني

يسيطر التشقق الإجباري على الحملات الانتخابية الرئاسية في تونس، بعدما فرضت الهيئة العليا للانتخابات ضوابط صارمة للإنفاق، الذي جرب خفضه إلى عُشر الفعاليات السابقة، ما كان له أثر كبير على الأنشطة الاقتصادية التي كانت تستفيد موسمياً من حملات المرشحين

تحفيفا السباق الانتخابي

تقشف إجباري يطاول حملات الرئاسة في تونس

أسبوعين بتهمة «الفعال وثائق، وتدليس تزكيات شعبية»، وقالت سوار القمطي، عضو الهيئة التنفيذية لمنظمة «أنا نفض» (مؤسسة مجتمع مدني)، إن التقشف وتقليص الإنفاق إلى أدنى مستوياته يطغى على ضخ الانتخابات لترشيح الرئاسة. وأضافت الانتخابية لترشيح الرئاسة، «تضافت المقاطي في تصريح لهـ«العربي الجديد» أن الانتخابات عادة ما تدخل ديناميكية كبيرة على قطاع الخدمات، وخاصة الأخصاصات ذات العلاقة بالإعداد للانتخابات

وكل ما يهم التحضيرات من طباعة المنشورات والملصقات الإشهارية، فضلا عن ارتفاع الحجزوات في النزل والفاعات التي تحتضن الاجتماعات الانتخابية، وسبحة الأعمال.

وأشارت إلى أن الإنفاق الذي كان مسموحا في خلال الانتخابات الرئاسية عام 2019 يساوي أكثر من 10 أضعاف ما جرى تحديده في الانتخابات الحالية، معتبرة أن مبلغ 150 ألف دينار لا يتوافق مع الحد الأدنى

مقارنةً بحدث في حجم الانتخابات الرئاسية وأشار إلى أن نزود الإنفاق المرجعية التي حددتها الهيئة العليا للانتخابات «غير مطابقة لما هو موجود على أرض الواقع».

وكانت الهيئة قد أصدرت قراراً ضبطت فيه قائمة الأسعار المرجعية الدنيا للأنشطة ذات العلاقة بحملة الانتخابات الرئاسية، أرفقتها بجداول في مختلف مجالات هذه المصاريف والنفقة الدنيا لكل منها، مثل حجز الفاعات والأثاث المستعمل في الفعاليات ووسائل النقل والتجهيزات السمعية والبصرية والتصوير بنسبة 56,7%، ليبلغ 26,51 ديناراً لكلكيلوغرام، مقابل 16,92 ديناراً لكلكيلوغرام في الموسم الماضي، وتعدّ إسبانيا الوجهة الرئيسية

المصدرة تليها إسبانيا بنسبة 28,07% وفرنسا بنسبة 12,1%.



محلحون في تونس العاصمة يحدون بالسيارات الهبات نظرا لتقلبات عددا من المرشحين للانتخابات 2 لراسية 2024 (Getty)

تحقيقا

يونس | إيمان الحامدي

لا تظهر في أسواق تونس آثار حملات الانتخابات الرئاسية على خلاف الفعاليات السياسية

السابقة التي شهدت إنفاقا موسعا من قبل المرشحين وأحزابهم، إذ يطغى التقشف الإجباري هذه المرة على المرشحين، بعد أن وضعت الهيئة العليا للانتخابات شروطا جديدة للإنفاق.

وسابقاً، كانت المحطات السياسية الكبرى في تونس تنعكس على حركة العديد من الأنشطة الاقتصادية، حيث تساهم الحملات الانتخابية لمرشحي البرلمان والرئاسة في تحريك قطاعات خدمية تنتعش مع الإنفاق السخي للمتحافسين، لكن الهيئة العليا للانتخابات وضعت شروطاً جديدة بداية الشهر الجاري لتمويل حملات الانتخابات الرئاسية المقررة في السادس من أكتوبر/ تشرين الأول المقبل. إذ جرى لأول مرة إلغاء التمويل العمومي للحملات والسماح للمرشحين بالتمويل الذاتي والتمويل الخاص فقط دون سواهما.

وبمقتضى الشروط الجديدة، تقرر تخفيض سقف الإنفاق على الحملة الانتخابية من 1,7 مليون دينار (حوالي 566 ألف دولار للانتخابات الرئاسية 2019 إلى 150 ألف دينار، 50 ألف دولار) للمرشح في الجولة الأولى من الانتخابات المقبلة، على أن يكون سقف الإنفاق للور الثاني 100 ألف دينار، وأدى تقيد الإنفاق على الحملات الانتخابية إلى غياب كبير للحملات الانتخابية ومظاهرها من لافتات وغيرها، بينما كانت تنكس شوارج البلاد في الانتخابات السابقة. وتطلعت حملة الانتخابات الرئاسية في تونس في 14 سبتمبر/أيلول الجاري وتستمر 21 يوماً.

وتشمل القائمة النهائية للمرشحين للانتخابات الرئاسية كلا من الرئيس الحالي قيس سعيد، ورئيس حزب حركة الشعب زهير الغزواني، والمرشح المستقل العماني الزمزال الذي اعتقلته الشرطة قبل نحو



150000

حددت الهيئة العليا للانتخابات قيمة النفاء المترشح للرئاسة على الحملة الانتخابية بـ 150 ألف دينار في الجولة الأولى، على أن يكون سقف الإنفاق للور الثاني 100 ألف دينار، وشمل القائمة النهائية للمرشحين للانتخابات الرئاسية كلا من الرئيس الحالي قيس سعيد، ورئيس حزب حركة الشعب زهير الغزواني، والمرشح المستقل العماني الزمزال الذي اعتقلته الشرطة قبل نحو

سيارات



يفسك سيارة في سالت بريم بيكسكادور، إسبانيا، 9 أغسطس 2023 (توليرا سالتيز/ جيتي)



عامل يصلح إطار سيارة في المكسيك، 12 ديسمبر 2023 (كريستوفر روجيل بالكيو/ جيتي)

10 نصائح لصيانة سيارتك لا بد من الاطلاع عليها

ببروت . العربي الجديد

من خلال اتبعك عشر نصائح صيانة أعدتها خبراء مدونة «يكرسون أوتو» المتخصصة بتشخيص محرك وتشغيله بكفاءةً واعتمادًا على سيارتك ونوع الزيت وسيارتك، يجب تغييره كل 3000 إلى 5000 ميل.

2 - ضغط الإطارات: يؤدي الحفاظ على

لأحقا، بما ضمن ليس فقط سلامة سيارتك، بل توفير المال والوقت على المدى الطويل.

1 - تغيير الزيت: هذا أحد أهم جوانب العناية بالسيارة، إذ يضمن الزيت الجديد تشحيم محرك وتشغيله بكفاءةً واعتمادًا على سيارتك ونوع الزيت وسيارتك، يجب تغييره كل 3000 إلى 5000 ميل.

2 - ضغط الإطارات: يؤدي الحفاظ على ضغطها الصحيح إلى تحسين استهلاك الوقود وإطالة عمر الإطارات. كما يمكن أن تؤدي الإطارات غير المنفوخة بدرجة كافية أو مفرطة إلى تآكل غير متساوٍ والحد من أداء السيارة.

3 - متابعة الفرائم: إذا سمعت أصوات صرير أو طحن عند الكبح، فقد يكون الوقت قد حان لاستبدال وسادات الفرائم، علما أنه يمكن أن تقلل الفرائم المهترئة من قدرة التوقف وتؤدي إلى إصلاحات أكثر تكلفة إذا لم تعالج فورًا.

4 - مرشحات الهواء: يمكن أن تقلل مرشحات الهواء المتسخة أو المسدودة من أداء محرك عن طريق تقييد تدفق الهواء، فيما يؤدي استبدال مرشح الهواء بانتظام إلى تحسين كفاءة المحرك واقتصاد الوقود. وهذه المهمة البسيطة جزء أساسي من صيانة روتينية لا ينبغي إغفالها.

5 - البطارية: الحفاظ على البطارية في حالة جيدة أمر حيوي. تحقق من تآكل الأطراف وتأكد من أن البطارية تحمل شحنة مناسبة، وإذا كان عمر البطارية أكثر من ثلاث سنوات، فقد يكون الوقت قد حان لاستبدالها لمنع حدوث مشكلات مفاجئة.

6 - فحص الإحزمة والخراطيم: تتآكل أحزمة المحرك والخراطيم بمرور الوقت، وقد تتسبب في حدوث مشكلات كبيرة، عليك أن تفحص هذه المكونات بانتظام بحثًا عن الشقوق أو التآكل أو الترسبات، واستبدالها قبل فوات الأوان.

7 - فحص السوائل بانتظام: من سائل تبريد المحرك إلى سائل ناقل الحركة، تتعمد سيارتك على سوائل مختلفة للعمل بسلاسة. ويمكن أن تؤدي السوائل المنخفضة أو المتسخة إلى تلف المحرك وانخفاض الأداء. عليك أن تتحقق من مستويات السوائل في سيارتك وتعديلها حسب الحاجة.

8 - تآكيس الإطارات: يعد تدوير الإطارات أمرًا ضروريًا للحفاظ على تآكل الإطارات

جديد السيارات

فولكسفاغت تاروس 2025



صحيح أنها ليست مركبة من الجيل التالي، لكنها ليست مجرد تحديث بسيط لطراز العام الماضي أيضًا. لأن السيارة الرياضية متعددة الاستخدامات تتميز بإعادة تصميم متواضعة من الخارج، بما يجعلها أكثر انسجامًا مع بقية مركبات فولكسفاغن. كما أن بالديتها تتلقى بعض التزيينات، وفيها محرك أكثر قوة تحت العطاء الأمامي، حسب ما نقلت مجلة موتور 1 عن بيان سبق أن أصدرته الشركة. مشيرة إلى أنه سيُعلن عن أسعار فولكسفاغن تاروس 2025 قبل موعد طرحها للبيع في وقت لاحق من هذا العام. وتشير المجلة إلى أن السيارة لا تزال تستخدم محركًا رباعي الأسطوانات سعة 1.5 لتر بشاحن توربيني، لكن المهندسين يعطونها حلقات مكبس جديدة وحافلات ومبردًا بالبخار أكبر وعطاء، توربو جديدًا. والنتيجة في 174 حصانًا، بزيادة قدرها 16 حصانًا عن الطراز القديم.

هينسي بيلم الدولية انقوم



تأتي أحدث نسخة من سيارة هينسي فينوم F5 رودستر بعجلة تروس يدوية من ست نسب، وتطلق عليها هينسي اسم M-F5. علما أن إضافة عجلة التروس الجديدة تطلب من الشركة تعديل الجزء الداخلي لاستيعاب الأجهزة الجديدة. إلا أن شيئًا واحدًا لم يتغير هو المحرك، فهو لا يزال 8-Fury ٧ مزدوج التوربو سعة 6.6 ليترات ويملك 1817 حصانًا. أما Venom F5 الذي يسمح لها بأن تتسارع من صفر إلى 60 كيلومترًا في الساعة خلال 3.3 ثوان على أن تصل إلى سرعة قصوى تبلغ 500 كيلومترًا في الساعة.

كورفيت زورا الجديدة؟



مع كورفيت ZR1 الجديدة يبدو أن شيفروليه تختبر بالفعل الرائد الحقيقي لمفهوم C8 - زورا. بحسب موتور 1، حيث شوهد النموذج الأولي مموهًا بالكامل للوحش الأمريكي دن المحرك المتوسط وهو يُختبر بشدة في نوربورغرينغ، وذلك بعدما ظهرت ZR1 لأول مرة في نهاية يوليو/تموز 2024. لكن الإنتاج لن يبدأ حتى العام المقبل، لذا لا يزال هناك وقت لتسوية الحواف الخشنة. ومع ذلك، ثمة ملمص أصفر على فتحة المحرك يشير إلى أن النموذج الأولي كورياتي، وهو ما لا ينطبق على ZR1.

تحقيقات



تراكم النفايات يزيد من البعثات غازات الدفيئة (جيتي)

تخفف منظومة إدارة النفايات الصناعية والصلبة في التخلص الآمن منها، ما يؤدي إلى تبعات صحية على الاهالي في سلطنة عمان جراء التلوث الناتج عن عدم الالتزام بشروط ادارتها، في ظل تقاذف المسؤوليةات بين الجهات المعنية

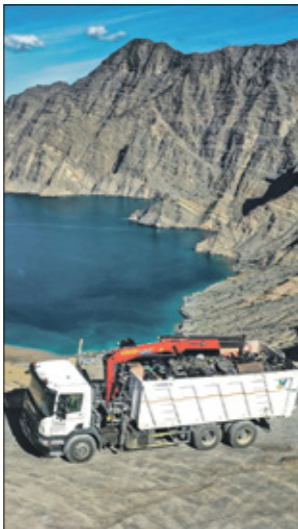
فوضىات النفايات الصلبة

إخفاق منظومة الجمع والتدوير في سلطنة عمان

مسطح - ناجية البطاشي

«الدنيا الكثير من النفايات الصلبة التي تنتج خلال عملنا اليومي أثناء تفكك أجزاء المركبات، ورغم اهتمامنا بالحفاظ على سلامة البيئة، فإن وضع العمل يخرجنا عن السيطرة، وهو شيء طبيعي مع عدم وجود مكبات مخصصة بالقرب منا وكذلك قلة الجمعين (تجار يشترون الخردة)، وبالتالي يجبر هذا الوضع ورش تفكيك زيوت السيارات أيضا على التخلص من الزيوت العادية في أماكن عامة، رغم خطورة الأمر، لكن المشكلة في عدم توفر حاوية خاصة ويضع ولايات محافظة الباطنة، والتخلص فترات طويلة من دون معالجة.

والأسوأ، حين يلجأ بعض أصحاب المحال إلى حرق الإطارات، حينها لا يقوى الأهالي على التنفس، وبخاصة المرضى» قسم للطب الباطني، الذي يعمل موظفًا في قرية من القرى السكني، أو من خلال حرقها، بحسب ما رصده عبد الرحيم بن سليمان الصحي الذي يقطن في ولاية مسائل بمحافظة النفايات في محيط منطقته السكنية وتبعات الأمر على صحة عائلته وجيرانه، إضافة إلى ما سبق، تُحرق بقايا الأشجار، لينتشر الدخان إلى درجة تشعر معها عائلة سهي بنت خلفان التجارية بالاختناق محافظة مسقط من حيث الكثافة السكانية والتي يقطنها 400 ألف نسمة. يشتكون في المعاناة ذاتها الناجمة عن تراكم مياكل وأجزاء المركبات والمخلفات المرحومة على جوانب الطرق لأعوام، ما يسبب تشوهاً للمظهر العام وكذلك تلوثًا بيئيًا بسبب تسرب زيوتها، كما يلاحظ عمير بن خايف العميري الذي يتردد على المنطقة باستمرار. ورغم أن شركة بيئة صنفت الإطارات والبطاريات والنفايات البلاستيكية والمواد الكيميائية والزيوت التي هي نفايات صناعية خطيرة، يُمنع التخلص منها في الحاويات وتطلب من متجمعها ضرورة وضعها في حاويات خاصة ونقلها عبر الشركات المرخصة للتعامل معها، بحسب الأنظمة التي لا تزال أوصحها رد الشركات، إلا أنها فعليا لا تخصص الإمكانيات المطلوبة للصنعين والمتحدين وفق ما تؤكدها إدارات خمسة منهم،



نتج سلطنة عمان 2,5 مليون طن من النفايات الصلبة سنويا

خله إدارة قطاع النفايات الصناعية ويهدد بلوث البيئة ويهدد صحة السكان

كيلومترًا، وهي مسافة الانتقال إليها ليس أمرًا هينًا في ظل غلاء الوقود، فمن يرغب في التخلص من النفايات معتمدًا على نفسه سوف يحسب ألف حساب للتكلفة، وهذه العملية تحتاج إلى موازنة وحدها، ليكون التخلص العشوائي هو الطريقة المتاحة في ظل غياب الرقابة من قبل الجهات المعنية وخلق المناطق الصناعية من مكبات نفايات متخصص.

الافتقار إلى الية محددة بإشراف جهة مختصة للتخلص من المخلفات الصناعية الصحية لشركة بيئية في رهبا بالقول إنه «لا تتوفر مكبات للنفايات في المناطق الصناعية»، موضحة أنها توفر خدمات جمع ونقل النفايات الصلبة البلدية المنزلية فقط من مناطق أو مواقع إنتاجها، سواء عن طريق الحاويات أو ما يسمى بالسكيات، إذ وفرت 127 حاوية سكب بسعة أمتار مكعبة، ويجري نقلها يوميًا بواسطة مزود الخدمة إلى أقرب مردم هندسي في المنطقة اما المنشآت والورش في المناطق الصناعية فيوجد عليها نقل نفاياتها الصناعية والتجارية مباشرة إلى المردم الهندسي» واستفدت شركة بيئة المطامر التقليدية بأحد عشر مرما هندسيا مصمما حسب المعايير الدولية، وتوضع فيها طلفان من النفايات الصلبة الصلبة وتخلخل منها نهائيا، للحد من التلوث البيئي والمخاطر الصحية، بينما توقف الشركة استخدام أي مطمر تقليدي، إذ أغلقت أكثر من 300 منها، وعالجت 31 مطمرا للحد من أضرارها البيئية عن طريق تسويتها وتغطيتها بالتراب.

نفايات صلبة خطرة

يتردد تعجم بن مسرور الخفي على المنطقة الصناعية في المعيلة الجنوبية لشراء قطع غيار مستخدمة أو تصليح مرتبه، وهناك يرى محركات وبطاريات ومهاكل السيارات والإطارات المكسدة، التي يتوضع أنها مركونة منذ فترات طويلة كونها مهترئة، إضافة إلى أكواب أخرى من المخلفات المنزلية المنتشرة هنا وهناك، معتبرا هذا التكدس علامة واضحة على وجود مشكلة بيئية.

تقع صناعة المعيلة التي تعج بالمشايع والمحال التجارية المتنوعة في أكبر ولايات محافظة مسقط من حيث الكثافة السكانية والتي يقطنها 400 ألف نسمة. يشتكون في المعاناة ذاتها الناجمة عن تراكم مياكل وأجزاء المركبات والمخلفات المرحومة على جوانب الطرق لأعوام، ما يسبب تشوهاً للمظهر العام وكذلك تلوثًا بيئيًا بسبب تسرب زيوتها، كما يلاحظ عمير بن خايف العميري الذي يتردد على المنطقة باستمرار. ورغم أن شركة بيئة صنفت الإطارات والبطاريات والنفايات البلاستيكية والمواد الكيميائية والزيوت التي هي نفايات صناعية خطيرة، يُمنع التخلص منها في الحاويات وتطلب من متجمعها ضرورة وضعها في حاويات خاصة ونقلها عبر الشركات المرخصة للتعامل معها، بحسب الأنظمة التي لا تزال أوصحها رد الشركات، إلا أنها فعليا لا تخصص الإمكانيات المطلوبة للصنعين والمتحدين وفق ما تؤكدها إدارات خمسة منهم،

بتردد تعجم بن مسرور الخفي على المنطقة الصناعية في المعيلة الجنوبية لشراء قطع غيار مستخدمة أو تصليح مرتبه، وهناك يرى محركات وبطاريات ومهاكل السيارات والإطارات المكسدة، التي يتوضع أنها مركونة منذ فترات طويلة كونها مهترئة، إضافة إلى أكواب أخرى من المخلفات المنزلية المنتشرة هنا وهناك، معتبرا هذا التكدس علامة واضحة على وجود مشكلة بيئية.

تقع صناعة المعيلة التي تعج بالمشايع والمحال التجارية المتنوعة في أكبر ولايات محافظة مسقط من حيث الكثافة السكانية والتي يقطنها 400 ألف نسمة. يشتكون في المعاناة ذاتها الناجمة عن تراكم مياكل وأجزاء المركبات والمخلفات المرحومة على جوانب الطرق لأعوام، ما يسبب تشوهاً للمظهر العام وكذلك تلوثًا بيئيًا بسبب تسرب زيوتها، كما يلاحظ عمير بن خايف العميري الذي يتردد على المنطقة باستمرار. ورغم أن شركة بيئة صنفت الإطارات والبطاريات والنفايات البلاستيكية والمواد الكيميائية والزيوت التي هي نفايات صناعية خطيرة، يُمنع التخلص منها في الحاويات وتطلب من متجمعها ضرورة وضعها في حاويات خاصة ونقلها عبر الشركات المرخصة للتعامل معها، بحسب الأنظمة التي لا تزال أوصحها رد الشركات، إلا أنها فعليا لا تخصص الإمكانيات المطلوبة للصنعين والمتحدين وفق ما تؤكدها إدارات خمسة منهم،

آراء

طريق الحرية تبدأ بالتحزّر من فكر الظالمين

مصطفى البرغوثي

يعرف مفكرون ومناضلون كثيرون كتاب فرّان فانون الشهير «المعذبون في الأرض» الذي يشرح فيه ثقافة المستعمرين، وأساليب تكريسهم للعنف في قمع الشعوب المستعزّة، بما في ذلك الأيديولوجيا التي تحزّم على المستعمرين خقم في استخدام العنف المضاد ضد من يضطهدونهم.

ولو كان فانون الذي كرس حياته ونضاله وفكره لتحرر الشعوب، وخصوصاً شعب الجزائر الذي كان يناضل لتحرّز من الاستعمار الفرنسي، حياً، لوجد في سلوك الفاشية الإسرائيلية، والداعمين لها في العرب، مادة خصبة لأكثر من كتاب والواقع أن المنظومة الإسرائيلية الصهيونية، وحتى سجونها بنجواورها، في علاقتها بالشعب الفلسطيني والشباب الأخرى.

وهذه بعض أركانها:
أولاً: إن إسرائيل، وبإستغلال ما تعرض له اليهود من اضطهاد لا ساهي أووروي، أي روسي، ووصول إلى ذروته في الهولوكوست العنصر الذي نفذّه النازيون في ألمانيا، تحاول احتكار صفة الضحية الدائمة وصورتها وروايتها في أي خلاف أو صراع

لها مع أي طرف آخر، وخصوصاً الشعب الفلسطيني. ومضمون ذلك أن إسرائيل (الحركة الصهيونية) تبقى بريئة حتى لو ارتكبت جرائم حرب لا سابق لها ضد المدنيين، بل إنها تروّج فكرة أنها، بصفتها المستعزّة، وبسببها الدائمة، تتملك رخصة للقتل والبطش والاضطهاد، ولا يحقّ لأحد انتقادها، وأن فعل، فإن تهمة اللاسامية جاهزة لتوجه ضده.

ثانياً: لإسرائيل، رغم أنها كيان يمارس الاحتلال والتطهير العرقي، حق الدفاع عن النفس، ولكن لا يحقّ لأصحابها امتلاك الحقّ نفسه، ولا يجر يرم من دون أن يخزق رئيس دولة أو رئيس وزراء عربي من دون أن يردّد «حق إسرائيل في الدفاع عن النفس»، ولا يأتي على حقّ الفلسطينيين في هذا، ولو مرّة، ويبدو المشهد هنا سورويالياً للغاية. إسرائيل التي حيزرت 70% من الشعب الفلسطيني عبر المذابح والقتل والهويدي، وضرت 520 قرية وبلدة فلسطينية، ثم استولت، بعدوان عسكري على رؤوس الفلسطينيين، على ما تنصف الدولة بإحتلالها الضفة الغربية وقطاع غزة، بإلزامية في القدس المحتلة، بل أضافت الجولان السوري المحتل، لها حقّ الدفاع والهجوم والقتل، ولكن لا يحقّ للضحية الحقيقية (الشعب الفلسطيني والأغصان والجرحى

السوري واللبناني) الردّ والدفاع عن نفسه، وإلا أنهم بالإرهاب. ثالثاً: إسرائيل في حالة انقثار مزمن للأمن، والاحتلالمن ذريعةجاهزةفي كل مفاوضات ومباحثات ومحاضبات لتجسير التعتّد والمخادع الإسرائيلي الذي أفضل تاريخياً وكل محاولة للوصول إلى سلام في المنطقة. رابعاً: في أي مواجهة مع معركة، وحتى لو وصل الأمر إلى قتل 51,000 فلسطيني، بمن ذلك 17 ألف طفل شهيد، من غير المقيول أو الميزر وقوع قتلى أو جرحى إسرائيليين وحسب ذلك المنطق، والقتلى والمصابون يجب أن يكونوا من جانب واحد، أي من خصم إسرائيل أيا كان، فكل دم يهودي أو إسرائيلي مقدّس، أما دماء الفلسطينيين حتى لو كانوا أبرياء تماماً من المشاركة في أي فعل مقاوم فلا قيمة أو اعتبار لها.

وما زالت وسائل الإعلام الغربية الرئيسية تجنّأري على وصف معاناة الأسترى الإسرائيليين الذين وقعوا بيد المقاومة فقط بالفلاح المسلح (العنف المسلح)، بل لا تذكر شيئاً عما لا يقل عن 15 ألف أسير فلسطيني، حتى عندما يعدم من يعدم منهم ميدانياً، أو يعذّبون حتى الموت، أو يذخّون في مسكرات اعتقال مرزحمة، وهم معززون للتجويع والإذلال والقتل والأغصان والتحرّش الجنسي.

المواقفة على حرب الإبادة وتجاهل حقوق الفلسطينيين في الأوقات.

عزّة وفلسطين؛ يخطلون لأنّ قضية فلسطين قضية العرب؛ أغلبية الأنظمة تخلّت عنها، منذ عقود، ولأسباب عديدة، وهذا خطأ كبير. صحيح أن تشكّل سياق معين يتطلب بحثاً موضوعياً للفعل، ولكن هذا لا يغيّر من كونه خاطئاً. ورغم كثرة الأسباب، هناك ما يتعلق بالآفكار والآراء والسياسات الفاضرة والمحدودة التي سادت عربياً، كالقول بالعائش مع دولة الاحتلال، ورفض أي شكل من الحروب لاستعادة فلسطين، وإعلاء الكلام عن السيادة باعتبارها خياراً وحيداً لتلك الاستعادة، ومنها إعلاء الدولة الوطنية على حساب الفكرة القومية، ووضع واستمرّة في الإبادة في غزة. أكثر من ثلاثة آلاف جريح، ونحو 30 قتلى، وفعوا بسبب تلك التفجيرات، وتجمّع المخلّون من دولة الاحتلال خلفها؛ وهذا على الأغلب هو السبب. كان لافتاً حجم الشماتة التي أصابت سورين عديدين بعد هذا العدد الكبير الجرحى والقتلى؛ بدأ الأمر بمشابهة تشكّل من أشكال الانتقام لما فعله حزب الله، وجمهور الأخير لم يعطاف أبداً مع مدنيين سورين، وقعت عليهم كل أشكال المطالب والقتل، وشارك فيها حزب الله منذ 2011.

سوريون يفرحهم بهذه التفجيرات، ويخطّون بضعف اهتمامهم بما يجري في

عزّة وفلسطين؛ يخطلون لأنّ قضية فلسطين قضية العرب؛ أغلبية الأنظمة تخلّت عنها، منذ عقود، ولأسباب عديدة، وهذا خطأ كبير. صحيح أن تشكّل سياق معين يتطلب بحثاً موضوعياً للفعل، ولكن هذا لا يغيّر من كونه خاطئاً. ورغم كثرة الأسباب، هناك ما يتعلق بالآفكار والآراء والسياسات الفاضرة والمحدودة التي سادت عربياً، كالقول بالعائش مع دولة الاحتلال، ورفض أي شكل من الحروب لاستعادة فلسطين، وإعلاء الكلام عن السيادة باعتبارها خياراً وحيداً لتلك الاستعادة، ومنها إعلاء الدولة الوطنية على حساب الفكرة القومية، ووضع واستمرّة في الإبادة في غزة.

في الأخيرة هو ضد الدولة الوطنية، واقعياً، واستفادت إيران وتركيا وتمدّرتا عربياً، ورفضت دولة الاحتلال كل تلك التشرّات، ووقعت الاتفاقيات الإبراهيمية، ولكنها لم تدرّع بأيّ حلّ للقضية الفلسطينية، بل كل تفكير محاولتها إيداء غزة وتهيشه القضية الفلسطينية وشبه عملية كاملة ضد الضفة الغربية دول التطبيع إلى إيقاف اتفاقيات السلام أو حتى الانهيار، وبه، ومن ثم، تعبر تلك الأفكار والسياسات عن مصالح الأنظمة المطبقة، وهي بمثابة أيديولوجية لها، ومن المفيد مقارنة بصمت الشامل لتلك الكتابات

التي تعكس مواقف الدول المطبقة القمعية. وفي النهاية، يصبح ذلك الكلام أقرب إلى

حقائق من وحي «الهروب» المغربي الكبير

محمد طافوراي

شهدت مناطق في أقصى شمال المغرب، ثلاثة أيام، توتراً شديداً نتيجة تدفق آلاف من الشبان والأقارب من مختلف مناطق البلاد، الرغبين في اجتياز الحدود البرية نحو مدينة سبتة المحتلة، فثلا مع دعوات مبنوثة على مواقع التواصل الاجتماعي، تحشد 15 سبتمبر/ أيلول الجاري موعداً للهجرة الجماعية والرحف العنصري، في سابقة هي الأولى من نوعها، نحو السباج الحدودي الفاصل بين مدينتي الفخيدق وسبتة الخاصة للسلطات الإسبانية. حلقة جديدة ضمن سلسلة محاولات لا تنتهي، فخلال أسبوع واحد (16-10 سبتمبر/ أيلول) جرى تسجيل ست محاولات لاقحام الجيب الإسباني، أسفرت، تبس السلطات المحلية، عن توقيف 4455 برشحا للهجرة، من بينهم 141 قاصرا و519 مهاجرا اجنبيا. تُضاهى إلى الأرقام المسجلة في شهر الماضي (أغسطس) 2011، حيث منعت السلطات المغربية 14648 مهاجرا من دخول مدينتي سبتة ومليلية على الساحل الشمالي للمغرب، اللتين تشكّان الحدود البرية الوحيدة للاتحاد الأوروبي في القارة الأفريقية. لا ينكر أحد أن المغرب حقق تقدما ملموسا في عدة الصعد ومجالات، وتحول إلى قطب قاري للاستثمار، واهل مجرا من منجزات تصنع بريق البلد في الخارج من دون أن يكون لها وقع وتأثير على الأوضاع

العربي الجديد
www.alaraby.co.uk

تصدر عن شركة فضاتصا ميديا ليندث (Fadath Media Ltd)

في الداخل، وحتى إن حدث ذلك، فعالمنا لا يقتصر نطاقه على أقلية من المواطنين فقط، عودا إلى واقعة «الهروب الجماعي»؛ الوسم المتداول للنشظة على وسائل التواصل الاجتماعي، التي تثبت من جديد حقائق مؤلمة في المملكة، طالما عمل المسؤولون، بمختلف درجاتهم من الوزراء إلى المنتخبين المحليين، على تفويض بالانكار والوجود نازة بغير ذلك في الواقع الأليم شنيا.

أولاً، كذوبية الدولة الاجتماعية التي ما فتئت حكومة رجال الأعمال بقيادة المباريد عزيز أخوخوش، منذ توليه رئاسة الحكومة في سبتمبر/ أيلول 2021، تؤكّد ولا تنتهي، فخلال أسبوع واحد (16-10 سبتمبر/ أيلول) جرى تسجيل ست محاولات لاقحام الجيب الإسباني، أسفرت، تبس السلطات المحلية، عن توقيف 4455 برشحا للهجرة، من بينهم 141 قاصرا و519 مهاجرا اجنبيا. تُضاهى إلى الأرقام المسجلة في شهر الماضي (أغسطس) 2011، حيث منعت السلطات المغربية 14648 مهاجرا من دخول مدينتي سبتة ومليلية على الساحل الشمالي للمغرب، اللتين تشكّان الحدود البرية الوحيدة للاتحاد الأوروبي في القارة الأفريقية. لا ينكر أحد أن المغرب حقق تقدما ملموسا في عدة الصعد ومجالات، وتحول إلى قطب قاري للاستثمار، واهل مجرا من منجزات تصنع بريق البلد في الخارج من دون أن يكون لها وقع وتأثير على الأوضاع

أقلية متخفّذة بالعوائد والمكاسب على حساب الأغلبية الساحقة في المدن والأرياف لا فرق، فعنّلا قرابة الثلثين من إجمالي الثروة المنجّدة في المملكة كانت من نصيب 10% من المغاربة فقط.

ثالثاً؛ الموارد البشرية المهودرة بشكل غير مسروق في تاريخ البلد، فقبل بضعة أشهر، قد اجلس الاقتصادي والاجتماعي والميثي مؤسسة ستورية، ناقوس الخطر بشأن وضعية شباب خارج التعليم والعمل والتكوين، في دراسة بعنوان «شباب لا يتشغلون، ليسوا بالمدرسة، ولا يتابعون أي تكوين Neet»؛ أي أفاق لإدماج الاقتصادي الاجتماعي»؛ تفيد بان إجمالي المواطنين الذين بلغ 4.3 ملايين شاب وشابسة ما بين 15 و34 سنة، معتبرة أن هذا الأقسام الاقتصادية والاستيعاب الاجتماعي يشكل تهيّدا مبدئيا للسلم والاستقرار في البلد، فغير لم ترزق جرائته في تعبئة الوضع لربس الحكومة كثيرا، فالتشخيص ليس بالأمر الجيد، في نظره، الجديد هو حلول موجهة دوما نحو الغير (الأجانب) عند الأجراءات التي بدأتها الحكومة لمواجهة الأمر، وطبعاً كانت تدخرا بالخطأ ومحاسبة الذات، وما هذه الواقعة سوى مثال عن ذلك، فإصوات كثيرة، بمن في ذلك أكاديميون الحكوي الفعّال ما شهدنا الأسبوع الماضي؛ رابعا؛ فشل سياسة السكتات الأروبا»؛ أي أسلوب الإباء الذي تعتمد الدولة لتوجيه الراي العام، في وسائل الإعلام التقليدية وعلى منصات التواصل، نحو معارك تافهة ونقاشات هامشية بعيدا عن مشكلات الواقع

إسرائيل في موقف الدفاع عن النفس، والاضطرار إلى تقديم الجزرات والذرائع لما هو حق طبيعي لكل مظلوم بالدفاع عن نفسه، وما من شك في أن جوهره العقليّة لا الاستعمار هو تحريم الحقّ في النضال والكفاح على من هم ضحيتها، ومحاولو تحريص شعور نفسي داخلي عميق لدى الضحايا بالدونية والشعور بالذنب وشبه ذلك الأساليب التي يتبعها الاضطهاد، الذكري للنساء، الذي يخلّ المرأة أو الغاة المسؤولية حتى عندما تتعرض لجريمة الاغتصاب

ولا يمكن كسر حالة الحصار الذهني والفكري التي يحاول المضطهدون فرضها على الضحية، إلا برفض المنهج الاستعماري من راسه إلى أخمص قدميه ورفض سرعدي المضطهد أو المحتل وروايته، وأول خطوة في تحقيق الحرية من الاحتلال والاضطهاد هي التحزّر الفكري من موقفته واعتباطه وتعابيره وفضائمه، بل ومن مصطلحاته التي تحاول فرضها.

وكما حرز كسر حالة الحصار الذهني التي تنتظمها المؤسسة غير الحكومية يومي السبت والأحد في باريس وليون، وهو فعالية سنوية للتوعية بالأخطار التي تسببها القنابل والأغام.

حدرّت منظمة «مانديكاب إيترناشتونال» من أن تحقيق الحرية من الاحتلال والاضطهاد هي التحزّر الفكري من موقفته واعتباطه وتعابيره وفضائمه، بل ومن مصطلحاته التي تحاول فرضها. وكما حرز كسر حالة الحصار الذهني التي تنتظمها المؤسسة غير الحكومية يومي السبت والأحد في باريس وليون، وهو فعالية سنوية للتوعية بالأخطار التي تسببها القنابل والأغام.

ولن تعود، ومن هذه الأفكار «الإنهزامية»، الشماتة كانت «الفعل» الانتقامي السائد، وهي عظيمة الشان بين السوريين أنفسهم. اقتصار سورين كخبرين على الشماتة والكرهية بتضمّن قصورا كبيرا في فهم الحقيقة، وكما يشرفه الأخرن أن السوريون لا يتسرعوا للوصول إلى توافقات وطنية، وإلى رؤى مبدئية، أو يعذّبون حتى الموت، أو يذخّون في مسكرات اعتقال مرزحمة، وهم معززون للتجويع والإذلال والقتل والأغصان والتحرّش الجنسي.

ولن تعود، ومن هذه الأفكار «الإنهزامية»، الشماتة كانت «الفعل» الانتقامي السائد، وهي عظيمة الشان بين السوريين أنفسهم. اقتصار سورين كخبرين على الشماتة والكرهية بتضمّن قصورا كبيرا في فهم الحقيقة، وكما يشرفه الأخرن أن السوريون لا يتسرعوا للوصول إلى توافقات وطنية، وإلى رؤى مبدئية، أو يعذّبون حتى الموت، أو يذخّون في مسكرات اعتقال مرزحمة، وهم معززون للتجويع والإذلال والقتل والأغصان والتحرّش الجنسي.

إمكانة لانفجار شعبيّ واسع، وهو ما بدأت الصحافة العالمية الكتابة عنه. كثيرين في 2011، كانت أقرب إلى الأوهام، والأسمر ذاته يخص النظام والمعارضة. وهناك حاليا عرّوف عن التفكير فيها من جديد، وهناك يشكّل لبعض أوجهها كما أشير أعلاه، وهذا يشكّل واقع السوريين الذين يتشغلون بقضاياهم الخاصة، وبما يخصّ العامر يحدثون عن اليزيمة، وعدم القدرة على تغيير الواقع، وأن سورية انتهت، (كاتب سوري)

فيضانات تغمر المنازل وسط اليابان

ضربت أمطار غزيرة شمال وسط اليابان، السبت، ما سبّب حدوث انهيارات أرضية وارتفاع منسوب مياه الأنهار مخلفة فيضانات، لتغمر المياه المنازل وتشرّد عددا من سكان المنطقة التي لا تزال تتعافى من زلزال مميت في وقت سابق من العام الحالي. وأصدرت وكالة الأرصاد الجوية اليابانية أعلى مستوى تحذير من الأمطار الغزيرة في العديد من المدن في محافظة إيشيكاوا، وأعلنت السلطات فيضانا ما لا يقل عن 12 نهرا، وحثت السكان على توخي أقصى درجات الحذر من الانهيارات الطينية المحتملة وتضرر المباني. (أسوشيتد برس)

السبيل تقطع الطرف في جنوب شرق المغرب

أدت سيول ناتجة عن أمطار غزيرة إلى تضرر البنية التحتية وقطع طرق رئيسية في مناطق جنوب شرق المغرب منذ مساء الجمعة، من بينها الطريق الرابط بين إقليمي ويزرات وزاكورة. وخلال الأسبوع الماضي، حذرت مديرية الأرصاد الجوية من فيضانات وسيول من جراء أمطار في الفترة بين 19 و21 سبتمبر/ أيلول في عدد من المناطق. وارتفع عدد ضحايا سيول، فضلا عن محافظات جنوب شرق المغرب خلال الشهر الحالي إلى 18 وفاة وأربعة مفقودين، فضلا عن انهيار 56 منزلا، وقالت وزارة الداخلية إن من بين الضحايا ثلاثة أجانب. (الأناضل)

ذخائر غير منفجرة قاتلة في غزة

وقف إطلاق النار، تعمل المنظمة ميدانياً، وتقوم بطلاء الذخائر التي رصدتها بواسطة طلاء أحمر للتحذير من خطورتها. يقول نيكولاس أور، «لا تزال باريس ولندن تزيلان ذخائر تعود إلى الحرب العالمية الثانية في غزة. إزالة الذخائر غير المنفجرة هناك مغبة تتمثل في استحالة حماية المدنيين خلال القيام بتفكيك تلك الذخائر. وبانتظار

وقال المسؤول عن مكافحة الأغام في الأراضي الفلسطينية المحتلة في المنظمة، نيكولاس أور، إنه «بعد حرب دامت عاماً، أصبحت القنابل وقذائف المدفعية وغيرها من الأسلحة غير المنفجرة موجودة في أصغر زاوية من أصغر بلدة وأصغر مبنى وأصغر ركام، وهي تمنع وصول المساعدات الإنسانية، وإنشاء البنى التحتية الصحية أو الطبية.



(جيتي/صاحب)

بريطانيا: إدمان الكيتامين مشكلة وطنية

لذا: **كاتيا يوسف**

«اردمنت الكوكايين عشر سنوات ثم حصلت على المساعدة من منظمة Rehab UK، حيث أعمل اليوم». هذا ما يقوله سكوت اردلي (39 سنة)، الذي يروي «لعرابي الجديد»، تجربته المشخصة مع الإدمان التي بدأت في سن الـ15 حين جرب الماريجوانا للمرة الأولى عبر رخص وتصنع محلياً. يؤدي الكيتامين إلى مشاكل في الذاكرة والكلبي، حيث تبدأ بلورات في التشكّل وتشبه بأضرار دائمة، وهو مخدر يسيطر على العقل بسرعة ويؤدي إلى الإدمان». وتشرف اردلي أن منظمته «Rehabs UK» تقدم مجموعة من الخدمات المتنوعة لدعم المدمنين في رحلة التعافي، وتشتمل المشورة وتوجيه الأفراد إلى العلاج المناسب عبر خيارات علاج مجانية أو مدفوعة. «ومنذ عام 2016 شهدت بريطانيا ارتفاعاً حاداً في حالات إدمان «الكيتامين» الذي تصاعد استخدامه أكثر من أربع مرات خاصة بين الأشخاص الذين تقل أعمارهم عن 25 سنة. وتشير بيانات حديثة إلى أن نسبة الشباب الذين يعانون من إدمان الكيتامين ارتفعت من أقل من 1% عام 2015 إلى 6% عام 2023.

ويعزو خبراء هذه الزيادة إلى لجوء العديد من الشباب إلى المملكة المتحدة إلى العلاج من هذا الإدمان، ويرجعون أن هذه الأرقام هي قمة جبل الجليد، حيث يبلغ عدد المدمنين في بريطانيا نحو 150 ألف شخص، ويقتل ما بين 100 و200 شخص سنوياً بسبب إدمان الكيتامين. وتعدّ بريطانيا من بين الدول التي تشهد أعلى معدلات إدمان الكيتامين في أوروبا، وفقاً لبيانات منظمة الصحة العالمية. وتقول: «كل مدمن شخص يحبه ويقابل من أحله، وفي حالتي دفعتمني زوجتي إلى طلب المساعدة، كنت في وشك فقدان كل شيء بسبب إدماني السيئ، وكنت مجبراً على الاختيار بين المخدرات أو

الجديد، وأن أعداد من يعانون من مشاكل أكبر بكثير، لكنهم لا يملكون مساعدة

تقول مسؤولة الإدمان المهني في مستشفى «بريوري»، كلير بريمر، لـ«العربي الجديد»: «الكيتامين مشكلة وطنية لا أشخاص جديدين يعانون من إدمان الكيتامين حالياً يرتبط ذلك على يلامن هذا المخدر الشائع بين الشباب لأن سعره رخيص وتصنع محلياً. يؤدي الكيتامين إلى مشاكل في الذاكرة والكلبي، حيث تبدأ بلورات في التشكّل وتشبه بأضرار دائمة، وهو مخدر يسيطر على العقل بسرعة ويؤدي إلى الإدمان».

وتشرف اردلي أن منظمته «Rehabs UK» تقدم مجموعة من الخدمات المتنوعة لدعم المدمنين في رحلة التعافي، وتشتمل المشورة وتوجيه الأفراد إلى العلاج المناسب عبر خيارات علاج مجانية أو مدفوعة. «ومنذ عام 2016 شهدت بريطانيا ارتفاعاً حاداً في حالات إدمان «الكيتامين» الذي تصاعد استخدامه أكثر من أربع مرات خاصة بين الأشخاص الذين تقل أعمارهم عن 25 سنة. وتشير بيانات حديثة إلى أن نسبة الشباب الذين يعانون من إدمان الكيتامين ارتفعت من أقل من 1% عام 2015 إلى 6% عام 2023.

ويعزو خبراء هذه الزيادة إلى لجوء العديد من الشباب إلى المملكة المتحدة إلى العلاج من هذا الإدمان، ويرجعون أن هذه الأرقام هي قمة جبل

مجتمع

مجتمع

السبيل تقطع الطرف في جنوب شرق المغرب

أدت سيول ناتجة عن أمطار غزيرة إلى تضرر البنية التحتية وقطع طرق رئيسية في مناطق جنوب شرق المغرب منذ مساء الجمعة، من بينها الطريق الرابط بين إقليمي ويزرات وزاكورة. وخلال الأسبوع الماضي، حذرت مديرية الأرصاد الجوية من فيضانات وسيول من جراء أمطار في الفترة بين 19 و21 سبتمبر/ أيلول في عدد من المناطق. وارتفع عدد ضحايا سيول، فضلا عن محافظات جنوب شرق المغرب خلال الشهر الحالي إلى 18 وفاة وأربعة مفقودين، فضلا عن انهيار 56 منزلا، وقالت وزارة الداخلية إن من بين الضحايا ثلاثة أجانب. (الأناضل)

ذخائر غير منفجرة قاتلة في غزة

وقف إطلاق النار، تعمل المنظمة ميدانياً، وتقوم بطلاء الذخائر التي رصدتها بواسطة طلاء أحمر للتحذير من خطورتها. يقول نيكولاس أور، «لا تزال باريس ولندن تزيلان ذخائر تعود إلى الحرب العالمية الثانية في غزة. إزالة الذخائر غير المنفجرة هناك مغبة تتمثل في استحالة حماية المدنيين خلال القيام بتفكيك تلك الذخائر. وبانتظار



(جيتي/صاحب)

استخدامات بيطرية

جرى تطوير «الكيتامين» في الستينيات للاستخدامات البيطرية، وهو يُستخدم حالياً كدواء للحوانات، وتلهم المشاكل الصحية لإدمانه الأتهاب الماتة الذي قد يصل إلى الصلابة استلصالها، كما يؤدي إلى تلف الكلى، فضلا عن زيادة خطر الحوادث نتيجة ضعف الإدراك، كما أن له أضرارا نفسية تلهم الكتاب والهولسة.

مساعدتهم على فهم أنهم مدمنون، وأن علاقتهم بهذا المخدر لا تتمحور فقط حول الإفراط في الاجتماعي وقضاء وقت ممتع. الإفراط في استخدام الكيتامين في سن مبكرة مضر بالصحة، في حين يمكن أن يؤثر الاستخدام المزمن على بطانة العانة، وبالتالي اكتسابها وزيادة الحاجة إلى التبول، والتهابات الحنفي والتهيف والإسهال، وفي النهاية سلس البول. الوصول إلى العلاج معنأ لا يتطلب أن يتخطى الشخص فترة طويلة، معنسا ما يحصل إذا ذهب إلى هيئة الخدمات الصحية الوطنية».

^[1] شهدت مناطق في أقصى شمال المغرب، ثلاثة أيام، توتراً شديداً نتيجة تدفق آلاف من الشبان والأقارب من مختلف مناطق البلاد، الرغبين في اجتياز الحدود البرية نحو مدينة سبتة المحتلة، فثلا مع دعوات مبنوثة على مواقع التواصل الاجتماعي، تحشد 15 سبتمبر/ أيلول الجاري موعداً للهجرة الجماعية والرحف العنصري، في سابقة هي الأولى من نوعها، نحو السباج الحدودي الفاصل بين مدينتي الفخيدق وسبتة الخاصة للسلطات الإسبانية

^[2] حلقة جديدة ضمن سلسلة محاولات لا تنتهي، فخلال أسبوع واحد (16-10 سبتمبر/ أيلول) جرى تسجيل ست محاولات لاقحام الجيب الإسباني، أسفرت، تبس السلطات المحلية، عن توقيف 4455 برشحا للهجرة، من بينهم 141 قاصرا و519 مهاجرا اجنبيا

^[3] تُضاهى إلى الأرقام المسجلة في شهر الماضي (أغسطس) 2011، حيث منعت السلطات المغربية 14648 مهاجرا من دخول مدينتي سبتة ومليلية على الساحل الشمالي للمغرب، اللتين تشكّان الحدود البرية الوحيدة للاتحاد الأوروبي في القارة الأفريقية

^[4] لا ينكر أحد أن المغرب حقق تقدما ملموسا في عدة الصعد ومجالات، وتحول إلى قطب قاري للاستثمار، واهل مجرا من منجزات تصنع بريق البلد في الخارج من دون أن يكون لها وقع وتأثير على الأوضاع

^[1] شهدت مناطق في أقصى شمال المغرب، ثلاثة أيام، توتراً شديداً نتيجة تدفق آلاف من الشبان والأقارب من مختلف مناطق البلاد، الرغبين في اجتياز الحدود البرية نحو مدينة سبتة المحتلة، فثلا مع دعوات مبنوثة على مواقع التواصل الاجتماعي، تحشد 15 سبتمبر/ أيلول الجاري موعداً للهجرة الجماعية والرحف العنصري، في سابقة هي الأولى من نوعها، نحو السباج الحدودي الفاصل بين مدينتي الفخيدق وسبتة الخاصة للسلطات الإسبانية

^[2] حلقة جديدة ضمن سلسلة محاولات لا تنتهي، فخلال أسبوع واحد (16-10 سبتمبر/ أيلول) جرى تسجيل ست محاولات لاقحام الجيب الإسباني، أسفرت، تبس السلطات المحلية، عن توقيف 4455 برشحا للهجرة، من بينهم 141 قاصرا و519 مهاجرا اجنبيا

^[3] تُضاهى إلى الأرقام المسجلة في شهر الماضي (أغسطس) 2011، حيث منعت السلطات المغربية 14648 مهاجرا من دخول مدينتي سبتة ومليلية على الساحل الشمالي للمغرب، اللتين تشكّان الحدود البرية الوحيدة للاتحاد الأوروبي في القارة الأفريقية

^[4] لا ينكر أحد أن المغرب حقق تقدما ملموسا في عدة الصعد ومجالات، وتحول إلى قطب قاري للاستثمار، واهل مجرا من منجزات تصنع بريق البلد في الخارج من دون أن يكون لها وقع وتأثير على الأوضاع

مجتمع

تحقيقاً

دمرت غارة إسرائيلية استهدفت عدداً من قادة حزب الله مبنى سكنياً مكوناً من عشر طوابق في الضاحية الجنوبية للعاصمة اللبنانية بيروت، ما وقع لشهداء وجرحى بينهم أطفال ونساء

ضاحية بيروت الجنوبية لحظات القصف والصدمة يرويها الأهالي

بيروت - سارة مطر



اسبوع ثقيل عاشه اللبنانيون وسط ماس متخلفة بدأت مع تفجيرات «البيجر» والأجهزة اللاسلكية والأربعاء، وصولاً إلى اغتيال القيادي العسكري البارز في حزب الله إبراهيم غيل وقادة آخرين، يوم الجمعة، في غارة إسرائيلية على الضاحية الجنوبية لبيروت خلّفت تلك الجرائم

المخالفة عشرات الضحايا والى الجرحى، وتركت عائلات لبنانية تكفل تدف الدموع على أحبة أبرياء لا ذنب لهم سوى أنهم يظنون في مناطق الاستهداف، وأحدثها

في «حي القاتم» بالضاحية الجنوبية لبيروت، استهداف غارة إسرائيلية مبنى سكنياً مكوناً من عشر طوابق، وكشف وزير الصحة العامة اللبناني فراس الأبيض، في مؤتمر صحفي، ظهر السبت، أن الغارة الإسرائيلية خلّفت 31 شهيداً، من بينهم ثلاثة أطفال أعمارهم أربع وست وعشر سنوات، إضافة لسبع نساء، وأن من بين الشهداء ثلاثة سوريين. وقال: «متوقع ارتفاع حصيلة الضحايا مع استمرار عمليات رفع الأنقاض، كون الغارة استهدفت مبنى سكنياً سقّف بأكمله فوق رؤوس قاطنيه، أما بخصوص الجرحى، فقد بلغ العدد 68 جرحياً نقلوا إلى 12 مستشفى، من بينهم 15 ما زالوا في المستشفيات، واتّان منهم في حالة حرجة».

وأكد الأبيض أن «الاعتداءات الثلاثة الأخيرة تعتبر جريمة حرب موصوفة، أما تفجيرات الأجهزة فهي اعتداء غير مسبق، وقد بلغ عدد الشهداء في تفجيرات البيجر 12 شهيداً، في حين ارتفع عدد شهداء أجهزة اللاسلكي إلى 27، ومع إضافة شهداء الغارة المعادية، وصعب المجموع 70 شهيداً. أما عدد الجرحى الذين لا يزالون في المستشفيات من جراء تفجيرات البيجر والووكي توكي فيبلغ 777 جرحياً في غرف عادية يتابعون علاجهم، و152 جرحياً في العناية المركزة. أوجرتنا 2078 عملية جراحية، وستكون هناك عيادات متخصصة لتابعة الجرحى، وقرن نقالة تقصد منازلهم لتفقدهم عند الحاجة في المستشفيات لإصابات الترتك بحال توسعت الاعتداءات».

وخلّفت الغارة الإسرائيلية حالة من الخوف والهلع بين أهالي الضاحية الجنوبية، ولا سيما القرييين من محط الغارة، وتباينت المواقف بين من سارع إلى

مغادرة الضاحية، ومن بدا غير مكثّر لآلة القتل والإجرام، وفضل ملازمة منطقة سكنه وعمله.

نجا الأربعيني حسين حسان من الموت في انفجار مرثا في بيروت في الرابع من أغسطس/ آب 2020، وأصيب جنبها في بطنه وصدمة نفسية يعمل حسان في مكتب لتخليص المعاملات بالرفا، ويقول لهالعربي الجديد: «نجوت من الغارة لأنني كنت على دراجتي النارية أقل طغلي البالغ من العمر ثلاث سنوات من الضحية».

لكنه يرى أن غارة الجمعة مختلفة، كونها استهدفت مكاناً مكتظاً بالسكان، ومنطقة حسوية مفعمة بالحياة، ما شكّل صدمة نفسية كبيرة للأهالي، يقول: «المنطقة تضم مسجد القاتم، ونحو مائة محل تجاري، والعديد من المقاهي والمطاعم، ومحال ألعاب الإنترنت الخاصة بالشباب، إلى جانب مدرسة ومبنى لشركة كهرباء لبنان».

تعرض المارآ لإصابات طفيفة، لكن الضرر الأكبر لحق بسكان المبنى المستهدف».

يتابع: «كان لافتاً ما لبسته من معنويات مرتفعة صباح السبت، إذ صادف رجلاً لاستطلاع ما حدث وتهدّد الأصحاب والأحباب، لكنّي تراجع كوني ابني

برفقتي ولا يمكن المخاطرة بسلامته، سارعت لإيصال طغلي إلى المنزل ليبقى مع والدته وشقيقته البالغة من العمر سبع سنوات، ثم عدت إلى مكان الغارة، وكنت من أوائل الواصلين، وانكشفت أمامي مشاهد مأساوية، وكان الأهالي في حالة صدمة، وسمعت أحدهم يصرخ مستغنياً للعبور على أولاده الثلاثة المفقودين».

ولد حسين في بلدة معركة، قضاء صور، 1998، وقد عاش حرب بوليو/ تموز 2006،

لكنه يرى أن غارة الجمعة مختلفة، كونها استهدفت مكاناً مكتظاً بالسكان، ومنطقة حسوية مفعمة بالحياة، ما شكّل صدمة نفسية كبيرة للأهالي، يقول: «المنطقة تضم مسجد القاتم، ونحو مائة محل تجاري، والعديد من المقاهي والمطاعم، ومحال ألعاب الإنترنت الخاصة بالشباب، إلى جانب مدرسة ومبنى لشركة كهرباء لبنان».

تعرض المارآ لإصابات طفيفة، لكن الضرر الأكبر لحق بسكان المبنى المستهدف».

يتابع: «كان لافتاً ما لبسته من معنويات مرتفعة صباح السبت، إذ صادف رجلاً لاستطلاع ما حدث وتهدّد الأصحاب والأحباب، لكنّي تراجع كوني ابني



زكام المبنى المستهدفة بالغارة الإسرائيلية (محمد سالم)

ثم بدأت تردني الأخبار بشأن الغارة الإسرائيلية قبل أن يتجدد المشهد مع مسارعة سيارات الإسعاف إلى المنطقة على وقع صفارات الأغانة، ووسط حركة كثيفة للدراجات النارية».

يضيف اللاتيني المختصر في التسويق: «بدأ الأهالي يتوافرون، وغصت المنطقة بالمواطنين في وقع الصراخ والبكاء، فسارعَ إلى المنزل للاطمئنان على أهلي، ولمنما أفرضنا على وجه السرعة وغادرنا إلى منطقة الطريق الجديدة في بيروت منزلتنا لم يتحضر، لكننا سننتظر في الطريق الجديدة لبضعة أيام ربما تبدأ الأوضاع بتحسن، لكننا سننتظر في الضاحية الجنوبية، فلا سيبول أمامنا سوى العود، والدعوة بالفرح ومواصلة الحياة بشراء المنزل لطلعتنا على الشارع لولدين، بمفرهما في المنزل لحظة وقوع المفارقة، لكنني سمعت صوت انفجار قوي، فانتظرت قليلاً لاستيعاب ما حصل، ثم هربت لتوضيب أغراضنا وعلاقات ولديّ اللذين كانا في المنزل».

والضاحية بحثاً عن مكان آمن».

ويشرح حسن بناته يستنطق في السادسة صباحاً كي يلحق بعمله في الثامنة تماماً، ويفتح كيلومترات مستقلاً «توك توك» ثلاث عجلات بملغ عشرة جنيهات إلى أول البلدة، ثم يركب سيارة أجرة (ميكروباس) تنقله إلى وسط المدينة بملغ ستة جنيهات، ثم يستقل «توك توك» آخر إلى مكان عمله مقابل عشرة جنيهات، ويدفع حسن بالتالي 26 جنيهًا كاملة في الذهاب ومثلها في

قDOM القطار بسبب عدم حصوله على قار الأنسوئين الشحجح في مصر، في حديث لهالعربي الجديد، «بخبر كامل بتركيز يدعى حسن أنه باتي إلى الكشك الصغير في طرف محطة بالصيد، حيث تقاطع خطوط السكة الحديدية، ويرتدي زياً نبتاً كي لا تظهر بعد أكثر 12 ساعة من العمل، حيث ينتظر بغيره حارس الأرواح، قدوم قطار تصحوناً بغير شافق ويطلق صفارة طويلة وقوية، ويتبين لي مروره بسلام إلى محطة أحرى».

ويخبر حسن بناته يستنطق في السادسة صباحاً كي يلحق بعمله في الثامنة تماماً، ويفتح كيلومترات مستقلاً «توك توك» ثلاث عجلات بملغ عشرة جنيهات إلى أول البلدة، ثم يركب سيارة أجرة (ميكروباس) تنقله إلى وسط المدينة بملغ ستة جنيهات، ثم يستقل «توك توك» آخر إلى مكان عمله مقابل عشرة جنيهات، ويدفع حسن بالتالي 26 جنيهًا كاملة في الذهاب ومثلها في

الأحد 22 سبتمبر/ أيلول 2024 م، 19 ربيع الأول 1446 هـ، العدد 3674 السنة الحادية عشرة

Sunday 22 September 2024

اليمين المتطرف يوجه حكومة السويد لترحيل المهاجرين بالمال

تتجه الحكومة السويدية، بضغط من اليمين المتشدد، نحو تطبيق سياسات لتشجيع المهاجرين على العودة إلى بلدانهم طوعاً عبر حوافز مالية

كولهاغت. ناصر السهلي

تريد أحزاب يمين ويمين الوسط في السويد، بدعم من حزب «ديمقراطيوي السويد» المعيني المتشدد، زيادة أعداد المهاجرين المغادرين نهائياً عبر إقرار قانون يسري بدءاً من مطلع عام 2026 يرفع ما يسمى «بل تعويض العودة إلى الوطن» من نحو عشرة آلاف كرونة (980 دولاراً) للشخص الواحد حالياً إلى نحو 350 ألفاً (34500 دولار)، ما يعني تبني أرقام المنسارك في هذا الشأن، وتنفق أحزاب الائتلاف الحاكم مع «ديمقراطيوي السويد» على استثمار نحو 1,4 مليار كرونة لزيادة إرقام الراغبين بالرحيل طوعاً من البلد، لكن خبراء في شؤون الهجرة يعتبرون أن السياسة الجديدة تتماهى مع عنصرية اليمين المتشدد.

ويتخذ حزب «ديمقراطيوي السويد» بزعامة جيمني أوكيسون، مواقف مناهضة للهجرة منذ عام 2013، وترتكز جعل الالف يستفيدون من الحوافز المالية للمغادرة، كذلك تأمل الحكومة الائتلافية، بزعامة أولف كريسترسون، أن يؤدي رفع مبالغ التعويض إلى زيادة عودة المهاجرين إلى أوطانهم الأصلية إذا شعروا بأن الحياة في السويد لا تلتقي توقعاتهم ويعتبر مبلغ 350 ألف كرونة مبلغاً ضخماً مقارنةً بالحوافز المالية الحالية المحددة بعشرة آلاف كرونة لكل فرد مع زيادة تكاليف السفر.

وقدما سافر شخص واحد فقط طوعاً العام الماضي بعدما حصل على مبلغ عشرة آلاف كرونة، توقع تقرير حكومي لزيادة عدد المغادرين المستفيدين من التعويض الجديد إلى نحو 700 مهاجر سنوياً، بدءاً من مطلع عام 2026 وتدعو حكومة يمين الوسط التي يقودها حزب «اليمين اليميني الليبرالي» ويشكل «ديمقراطيوي السويد» صمام أمان لها في البرلمانية، مؤيدة لتطبيق سياسات جريئة تشكّل تحوُّلاً جذرياً في السياسات التي سادت في العقود الماضية. ورغم تحذير البعض من أن سياسة التعويض المالي ستضرّ سياسة الدمج، «إذ يمكن أن يشيّر تبني تشجيع الرحيل إلى أن المهاجرين غير مرحب فيهم»، تبدو الحكومة مصممة على تطبيق القانون. ولم تمنح تحذيرات رافقت السجبال الدائر حول القانون الذي لا يعرف متى ستعرض على البرلمان في استوكهولم، وأيضاً ستعرض أحزاب يسارية الاقترحات، اتفاق حزب المعتدلين والحزب الديمقراطي المسيحي والليبراليين وديمقراطيي السويد على السياسية الجديدة.

وتنصّت هذه الأحزاب خفض الميزانية المالية المخصصة للدمج في السنتين المقبلتين مقابل زيادة الأموال المخصصة لترحيل الرحيل الضخم من السويد إلى وإغارت إلى البلد الأصلي أو إلى تركيا،



تتسرع السويد إلى ترحيل مئات المهاجرين سنوياً (علم/أورسالة/فرانس برس)

مبلغ مماثل ينفقه لتناول الإفطار والغداء والشاي والقهوة والسجائر، فمن دون ذلك لا يستطيع أن يعمل 12 ساعة كاملة بتركيز مناسب كراقبة شاشة الكمبيوتر المثبتة أمامه في كشك مراقبة البلوك أو ملاحظ البرج كي يضغط على أزرار التحويل حين تثير الشاشة بلون أحمر للنتيئة بقدوم قطار في حال وجود عقبة، وجرى تطوير الحطة التي يعمل فيها حسن في منطقة تمتد نحو 500 كيلومتر من محطة بني سويف شمالاً إلى سواخ جنوباً، على الصعيدين التقني واللوجستي، إذ نقل كشك ملاحظ البلوك من مطلع المحطات إلى أقصى شمالها، بعيداً عن الركاب كي لا يشغولونه باستلهم عن القطار القادم وهل ستأخر أم لا، كما زود الكشك بأجهزة كمبيوتر حديثة حلت بدلاً من العصي الشبهورة القديمة التي كانت تستخدم في تحويل قسماً إلى مسار مختلف في حال وجود عقبة أمام القطار، وبات يحصل ذلك باسازار الكمبيوتر،

كما استبدلت كيبسولات الصوت التي كان يضعها على القضبان لإحداث فرقة نغمة سائق القطار إلى وجود عقبة أمامه بحساسات كهربائية حديثة على القضبان تنبهه نظام القيادة الآلي في القطار كي ينبطئ سرعته قبل الدخول في مسار الأصيلي أو مسار مختلف بلون أحمر للنتيئة بقدوم هذه التطورات جديدة، وساعدت في تقليل الإعياء على الحولجي لكنها لم تشمله أو تحسّن وضعه، فتقليل الإعياء المهيئة عليه نهدت هيئة في ظل الضغوط الكبيرة للمقااة الصعيدين التقني واللوجستي، إذ نقل كشك ملاحظ البلوك من مطلع المحطات إلى أقصى شمالها، بعيداً عن الركاب كي لا يشغولونه باستلهم عن القطار القادم وهل ستأخر أم لا، كما زود الكشك بأجهزة كمبيوتر حديثة حلت بدلاً من العصي الشبهورة القديمة التي كانت تستخدم في تحويل قسماً إلى مسار مختلف في حال وجود عقبة أمام القطار، وبات يحصل ذلك باسازار الكمبيوتر،

مبلغ مماثل ينفقه لتناول الإفطار والغداء والشاي والقهوة والسجائر، فمن دون ذلك لا يستطيع أن يعمل 12 ساعة كاملة بتركيز مناسب كراقبة شاشة الكمبيوتر المثبتة أمامه في كشك مراقبة البلوك أو ملاحظ البرج كي يضغط على أزرار التحويل حين تثير الشاشة بلون أحمر للنتيئة بقدوم قطار في حال وجود عقبة، وجرى تطوير الحطة التي يعمل فيها حسن في منطقة تمتد نحو 500 كيلومتر من محطة بني سويف شمالاً إلى سواخ جنوباً، على الصعيدين التقني واللوجستي، إذ نقل كشك ملاحظ البلوك من مطلع المحطات إلى أقصى شمالها، بعيداً عن الركاب كي لا يشغولونه باستلهم عن القطار القادم وهل ستأخر أم لا، كما زود الكشك بأجهزة كمبيوتر حديثة حلت بدلاً من العصي الشبهورة القديمة التي كانت تستخدم في تحويل قسماً إلى مسار مختلف في حال وجود عقبة أمام القطار، وبات يحصل ذلك باسازار الكمبيوتر،

مبلغ مماثل ينفقه لتناول الإفطار والغداء والشاي والقهوة والسجائر، فمن دون ذلك لا يستطيع أن يعمل 12 ساعة كاملة بتركيز مناسب كراقبة شاشة الكمبيوتر المثبتة أمامه في كشك مراقبة البلوك أو ملاحظ البرج كي يضغط على أزرار التحويل حين تثير الشاشة بلون أحمر للنتيئة بقدوم قطار في حال وجود عقبة، وجرى تطوير الحطة التي يعمل فيها حسن في منطقة تمتد نحو 500 كيلومتر من محطة بني سويف شمالاً إلى سواخ جنوباً، على الصعيدين التقني واللوجستي، إذ نقل كشك ملاحظ البلوك من مطلع المحطات إلى أقصى شمالها، بعيداً عن الركاب كي لا يشغولونه باستلهم عن القطار القادم وهل ستأخر أم لا، كما زود الكشك بأجهزة كمبيوتر حديثة حلت بدلاً من العصي الشبهورة القديمة التي كانت تستخدم في تحويل قسماً إلى مسار مختلف في حال وجود عقبة أمام القطار، وبات يحصل ذلك باسازار الكمبيوتر،

مبلغ مماثل ينفقه لتناول الإفطار والغداء والشاي والقهوة والسجائر، فمن دون ذلك لا يستطيع أن يعمل 12 ساعة كاملة بتركيز مناسب كراقبة شاشة الكمبيوتر المثبتة أمامه في كشك مراقبة البلوك أو ملاحظ البرج كي يضغط على أزرار التحويل حين تثير الشاشة بلون أحمر للنتيئة بقدوم قطار في حال وجود عقبة، وجرى تطوير الحطة التي يعمل فيها حسن في منطقة تمتد نحو 500 كيلومتر من محطة بني سويف شمالاً إلى سواخ جنوباً، على الصعيدين التقني واللوجستي، إذ نقل كشك ملاحظ البلوك من مطلع المحطات إلى أقصى شمالها، بعيداً عن الركاب كي لا يشغولونه باستلهم عن القطار القادم وهل ستأخر أم لا، كما زود الكشك بأجهزة كمبيوتر حديثة حلت بدلاً من العصي الشبهورة القديمة التي كانت تستخدم في تحويل قسماً إلى مسار مختلف في حال وجود عقبة أمام القطار، وبات يحصل ذلك باسازار الكمبيوتر،

منوعات

MEDIA

أخبار

كشفت شركة مايكروسوفت عن تطبيق جديد يحكم اسم ويندوز أب Windows App، يتيح للمستخدمين تشغيل نظام ويندوز في الأنظمة الأخرى. وسيتم التطبيق في النظمه ماك وIOS ومنصات الويب، بالإضافة إلى إتاحة نسخة أخرى لنظام أندرويد.

أطلقت شركة هواوي الصينية جهازين لوحيين 12.2 MatePad Pro X. ويا تي الجهاز الأول بشاشة OLED كاملة ذات طبقتين 1840 بكسل، أما الثاني فبشاشته من نوع IPS LCD بدقة قدرها 2800 1840 بكسل.

أعلنت وكالة الفضاء الأميركية (ناسا) وشركة سيسن إكس نوم الخميس المقبل موعداً لإطلاق مهمة ماهولة جديدة إلى محطة الفضاء الدولية. ووفقاً لما ذكرته الوكالة، يستعد رائد الفضاء نيك هيغ (ناسا) ورائد الفضاء الكسندر غوربوتوف لبدء مهمة كرو - 9.

تعتزم سبع مجموعات إعلامية فرنسية (تملك 22 شركة) مضادة لشركة غوغل ومطالبتها بتعويضات تتجاوز مليار يورو، بعد اتهام الشركة الأميركية الصلابة بممارسة سياسات احتكارية في سوق الإعلانات الرقمية، وفق تقرير إعلامي نشرته حاليته ميجدا.

قمع الصحافيين اليمنيين... كتّ الأطراف متورطة

يعمل الصحافيون اليمنيون في ظروف صعبة، إذ يتعرضون للقمع والرقابة في مختلف مناطق عملهم، سواء في الشمال أو الجنوب، بينما تبقى حياة كثيرين منهم مهددة بالقتل والختف والسجن

إلى ذلك، لا يزال هناك 7 صحافيين معتقلين لدى أطراف النزاع المختلفة، أربعة منهم محتجزون لدى جماعة الحوثي. الصحافيون في حرية الصحافة في اليمن ليس حصراً على المناطق التي يسيطر عليها الحوثيون، فالمناطق الجنوبية التي تسيطر عليها قوات المجلس الانتقالي الجنوبي ليست أفضل حالاً فقد اعتُقل وعُذب الصحافيون هناك أيضاً، وصودرت المؤسسات الإعلامية كما حدث في صنعاء إذ جرى الاستيلاء على مقر نقابة الصحافيين في عدن، وعلى مؤسسة 14 أكتوبر الإعلامية أيضاً، ومحطات التلفزيون والإذاعة المحلية.

بلا حدود، لعام 2024، احتل اليمن المرتبة 154 من بين 180 دولة في مؤشر حرية الصحافة العالمي. هذه المرتبة تعكس حجم القمع الذي يعاني منه الصحافيون في البلاد. فقد كشف تقرير لنقابة الصحافيين اليمنيين عن مقتل 45 صحافياً منذ بدء الحرب في مارس/ آذار 2015، وبالإضافة

154 من مؤشّر حرية الصحافة العالمية

2023 ضمن صفقة تبادل أسرى رعتها الأمم المتحدة والصليب الأحمر، إلا أن حكم الإعدام لم يسقط، ما يضع حياته وحياة زملائه تحت خطر دائم. تشير الإحصائيات إلى أن اليمن أصبح واحداً من أسوأ الدول في العالم في مجال حرية الصحافة، وفقاً لتقرير «مراسلون

مسؤول الحقوق والحرريات في نقابة الصحافيين اليمنيين نبيل الاسدي، قال له «العربي الجديد» إن الحريات الصحافية في اليمن شهدت كارثة غير مسبوقة منذ انقلاب الحوثيين. أشار الاسدي إلى أن ما يميز هذا الانقلاب هو الحجم الكبير من الاعتداءات على الصحافيين، حيث قال: «منذ دخول الحوثيين صنعاء في 2014، شهدت البلاد تسونامي في الانتهاكات الصحافية». وأكد أن الهجمات لم تقتصر على الصحافيين فحسب، بل طاولت المؤسسات الإعلامية أيضاً، حيث جرى الاستيلاء على الصحف والمواقع الإخبارية وإغلاقها، وتحويل الإعلام من وسيلة للتعبير الحر إلى أداة للدعاية الحزبية. وأوضح الاسدي أن الحوثيين لم يتفوقوا بتدمير المؤسسات الإعلامية الموجودة، بل ضحوا عدداً كبيراً من العاملين غير المهملين في المهنة، ما أضعف المصادقية وأدى إلى تحويل الإعلام إلى وسيلة لنشر الكراهية والتحريض. وأشار إلى أن هذا الوضع الخطير لم يحرر كحراً على الحوثيين، بل امتد إلى المناطق الجنوبية التي يسيطر عليها المجلس الانتقالي الجنوبي، حيث قُعت الحريات الإعلامية هناك بالطريقة نفسها، مع التركيز على صوت واحد يمدد القوات المسيطرة على الأرض. لكن الخطر على الصحافيين لا يأتي فقط من الحوثيين والمجلس الانتقالي الجنوبي، ففي المناطق التي تسيطر عليها الحكومة الشرعية المعترف بها دولياً، تعرّض الصحافيون لانتهاكات أيضاً.



صحافيون يمنيون يمتصون بعد قتل زميلهم (أديب الجناني) في عدن، 2021 (فرانس برس)

الإعلام التونسي أمام امتحان الانتخابات الرئاسية

وسائل الإعلام المحلية الرسمية والخاصة، عبر التلويح بالقبوات، ما قد يؤدي إلى انحراف الخطبة الإعلامية عن الحيادية والاستقلالية المطلوبة، خصوصاً مع اتهامات بانحياز الهيئة للرئيس المنتهية ولايته. في المقابل، تعول النقابات المهنية والحقوقية، وعلى رأسها نقابة الوطنية للصحافيين التونسيين، التي أعدت وثيقة توجيهية لتغطية الانتخابات الرئاسية، على وعي الصحافيين ومهنييهم لضمان تغطية نزيهة. ورغم ذلك، يرى المراقبون أن هذا التعديل الذي قد يكون ممكناً في وسائل الإعلام الخاصة والمكاتب الأجنبية، إلا أنه يبدو صعباً للغاية في وسائل الإعلام العمومية.



المرشح زهير المزراحي حاكم مزابية في إذاعة موزايك (إف إم) (فرانس برس)

عن المخالفات ويطالب بحجبها. واعتبر الزغودي أن هذا المطلب تعجيزي، مشيراً إلى أن الدولة التونسية تقدمت في عام 2023 ب63 طلباً لإحدى منصات التواصل العليا للانتخابات، مشيراً إلى أن بعضها غير واقعي، مثل مطالبة وسائل الإعلام والمرشحين بمراقبة محتوى منصات التواصل الاجتماعي خلال الحملة الانتخابية، ومعاينة المرشح إذا لم يبلغ

تواصل تجريد «العرايك» بطرح علامات استفهام كثيرة

مرافقون ضغطاً غير مبرر على وسائل الإعلام، ولا سيما المطلب الرسمي. أمين الزغودي، أستاذ قانون الإعلام في الجامعة التونسية، انتقد مطالب الهيئة العليا للانتخابات، مشيراً إلى أن بعضها غير واقعي، مثل مطالبة وسائل الإعلام والمرشحين بمراقبة محتوى منصات التواصل الاجتماعي خلال الحملة الانتخابية، ومعاينة المرشح إذا لم يبلغ

لعرّ فخر العرب

قد يكون العاملون في الصحافة اليمنية من أكثر الأشخاص عرضة للخطر في العالم اليوم، إذ يعيش هؤلاء تحت سيف القمع والتهديد منذ انقلاب جماعة الحوثيين في سبتمبر/ أيلول 2014. وشنّ الحوثيون، الذين يحكمون معظم المناطق الشمالية من اليمن، حملة قمع شرسة على الصحافيين ووسائل الإعلام في البلاد طوال السنوات العشر الماضية. كذلك ضيّقت الجماعات التي تحكم المناطق الأخرى الخناق على العاملين في الصحافة، بهدف فرض روايتها. ولعل قصة الصحافي اليمني عبد الخالق عمران، الذي تعرّض للاختطاف والتعذيب وخُكم عليه بالإعدام، واحدة من بين عشرات من القصص التي تلخص معاناة الصحافيين. يتحدّث عبد الخالق عمران، الذي اختطفته جماعة الحوثي في التاسع من يونيو/حزيران 2015، إلى «العربي الجديد» قائلاً: «بعدما اصدر القاضي الحوثي قرار الإعدام بحقنا قال لنا: (انتم الصحافيون أعداء الوطن)، وحين كان بعيننا القيادي الحوثي عبد القادر المرعشي، كان يقول إنه بذلك يتقرب إلى الله». هذه الكلمات القاسية تلخّص واقع الصحافة في اليمن اليوم، حيث تمثل مهنة الصحافة جريمة في نظر الحوثيين.

عمران لم يكن الضحية الوحيدة في 11 إبريل/نيسان 2020، أصدرت جماعة الحوثي حكماً بالإعدام عليه وعلى ثلاثة من زملائه الصحافيين، هم توفيق المنصوري، وحاتر حميد، وأكرم الوليدي، بتهمة «التجسس». كان ذلك بعد خمس سنوات من التعذيب والاحتجاز. الحكم بالإعدام لم يكن الأول، ففي 12 إبريل 2017 حكمت الجماعة على الصحافي محمد الجيجي بالإعدام بتهمة التخابر لصالح السعودية، لكن أفرج عنه بعد صدور قرار عفو. يصف عمران هذه الاحكام بأنها «أواخر بالقتل»، وتهديد مستمر: «هي ليست أحكاماً قضائية، بل أوامر بالقتل. وفقوى دينية بالتحصيف، لا تحدد بزمان ولا مكان، وتغطي الحق لكل أعضاء الجماعة بتنفيذها متى ما تهيأت الظروف». ورغم الإفراج عنه في 16 إبريل



تامين الحياة الخطيرة ليس بالأمر السهل (فرانس برس)



مساعدات غذائية لضحايا الفيضانات (فرانس برس)



لا تملك ماثون (فرانس برس)



ضحايا السودان التحذير من المجاعة لا ينتهي



لا تحصل على أي سبب مفاهيم الحياة (فرانس برس)

تستمر معاناة السودانيين في ظل استمرار الحرب كما تتابع المنظمات الدولية الحديث عن المجاعة والجوع محذرة من الأسوأ في أغسطس/ آب الماضي، حذر مسؤولون أميركيون من تفاقم المجاعة التي سببها الحرب المستمرة في السودان وحظر المساعدات، وأنها قد تكون في طريقها لتصبح المجاعة الأكثر فتكاً منذ ما يزيد على عقد من الزمان. وفي الأول من أغسطس، خلصت لجنة مراجعة المجاعة التابعة للتحقيق المرحلي المتكامل للأمم الغذائية إلى وجود مجاعة في مخيم زمرم في شمال دارفور بالسودان، وهذه المرة الثالثة التي تستخدم فيها اللجنة هذا التصنيف.

ومؤخراً، قال رئيس منظمة الصحة العالمية، تيدروس أدهانوم غبريسوس، في حديث له «بي بي سي» إن «المجاعة في السودان، الذي مرّفته الحرب منتشرة في كل مكان تقريباً».

وتقدر الأمم المتحدة أنّ حوالي 25.6 مليون شخص يشكلون أكثر من نصف سكان السودان، ويواجهون جوعاً حاداً، منهم أكثر من 755 ألف شخص على شفا المجاعة». وبحسب «برنامج الأغذية العالمي» تهيّذ الحرب في السودان بأكبر أزمة جوع في العالم، موضحاً أنّ هناك 25 مليون شخص في جميع أنحاء السودان وجنوب السودان وتشاد محاصرون في دوامة من تدهور الأمن الغذائي.

ويشهد السودان، منذ إبريل/ نيسان 2023، حرباً مستعرة بين الجيش بقيادة رئيس مجلس السيادة الفريق أول عبد الفتاح البرهان، وقوات الدعم السريع بقيادة نائبه السابق محمد حمدان دقلو «حميدتي».

(العربي الجديد)



بعض من الطعام للتحصين للناس (فرانس برس)



بعض من معاناة المهجر (فرانس برس)

هنوعات | فنون وكوكيتيل

وثائقي

«صنع في إنكلترا» وثائقي يركّز على السيرة السينمائية لمايكل باول وإيمريك بريسيرغر، بالتعاون مع مارتن سكورسيزي الذي يستمرّ في البحث عن الكلاسيكيات وحفظها من النسيان

صنع في إنكلترا

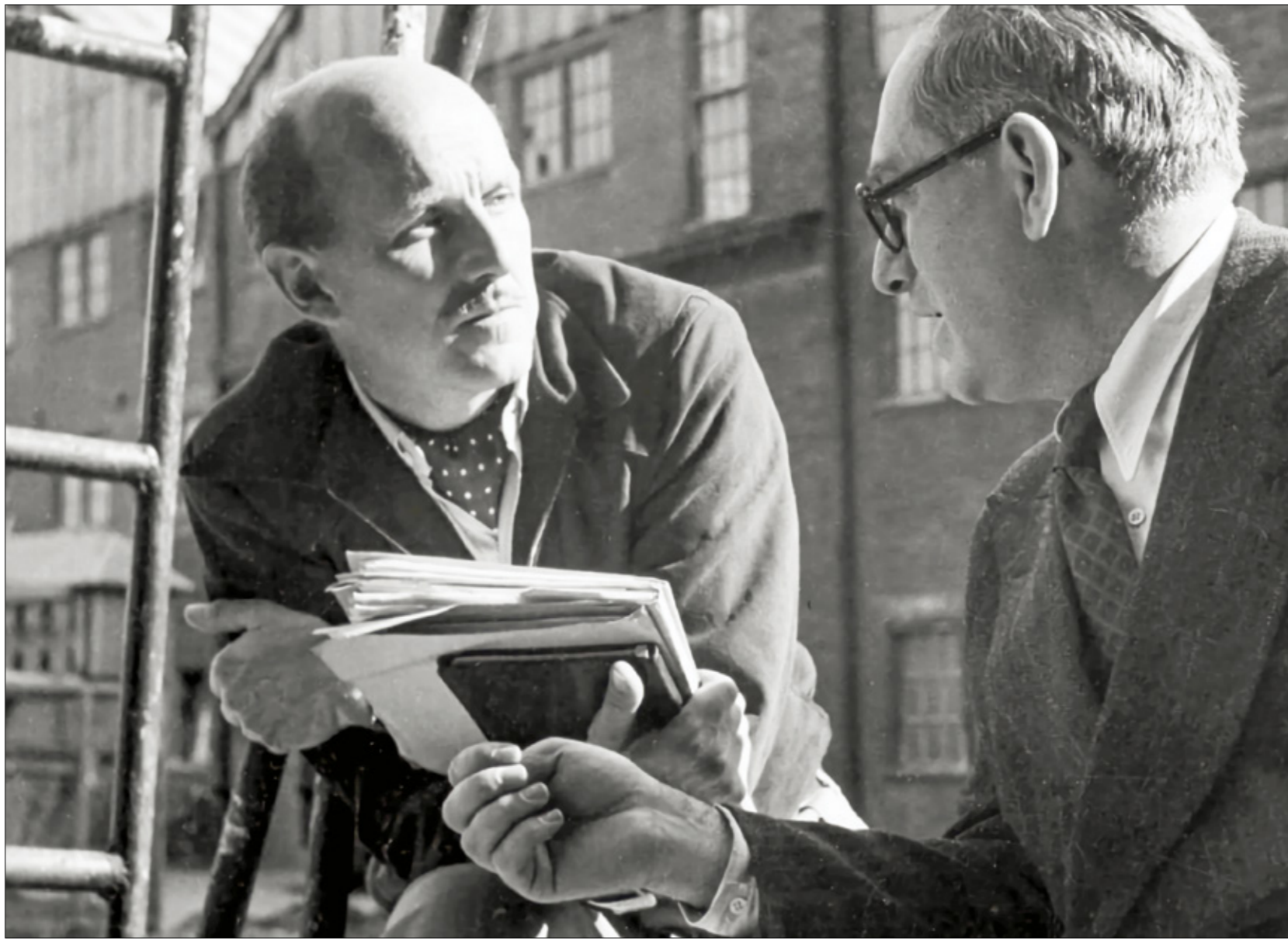
استعادة إرث سينمائيّ عظيم

رافقت أفلام الثاني الفكاهة في الحرب العالمية الثانية

موت، و«حياة وموت الكولونيل بلبي»، «العظماء»، ساخرا وفستكرا، نجيب مايكل باول قبيل نهاية «صنع في إنكلترا»، الوثائقي الذي يركّز على مسيرته السينمائية مع إيمريك بريسيرغر. سؤال طرحه عليه المحاور، يتعلّق بالطريقة التي اتخذتها مسيرة الـ20 وأوائل خمسينياته، عندما نسبت في الموطن الأصلي لباول (بريسيرغر مجري)، واتخذها مارتن سكورسيزي وجيله من «هوليوود الجديدة»، أواخر السبعينيات. ربما تبدو الإجابة متخذة إلى حدّ ما، لكنّها ليست كذلك مع الهلجة الخجولة وتحتفظه العذمات التي ميّزتها، إذ قال باول ما يُمكن لأيّ شخص مُلاحقته، ليس فقط في عالم السينما، بسبب فواضع زائد أو حذر أو تقليد تاريخي، يحدّث المجتمع البريطاني بانقراض عظمائه بشدّة، كأنه شيء «يؤمنون به». باول إحدى

تلك الحالات. سينمائيّ أخرج، وحده أو مع بريسيرغر، بعض أعظم كلاسكيات السينما البريطانية، وصار بحلول السبعينيات الماضية رجالاً منسأباً، يعيش في كوخ متواضع في الريف. «صنع في إنكلترا» أفلام باول وبريسيرغر، يعيد مؤكداً، لجيل جديد، الفلم الهائلة لسينما الختائي، مُتكرراً عناوين خاصة ومميّزة: «درج إلى السماء»، و«الترجس الأسود»، و«الحذاء الأحمر»، و«مسألة حياة أو

موت»، و«حياة وموت الكولونيل بلبي»، «العظماء»، ساخرا وفستكرا، نجيب مايكل باول قبيل نهاية «صنع في إنكلترا»، الوثائقي الذي يركّز على مسيرته السينمائية مع إيمريك بريسيرغر. سؤال طرحه عليه المحاور، يتعلّق بالطريقة التي اتخذتها مسيرة الـ20 وأوائل خمسينياته، عندما نسبت في الموطن الأصلي لباول (بريسيرغر مجري)، واتخذها مارتن سكورسيزي وجيله من «هوليوود الجديدة»، أواخر السبعينيات. ربما تبدو الإجابة متخذة إلى حدّ ما، لكنّها ليست كذلك مع الهلجة الخجولة وتحتفظه العذمات التي ميّزتها، إذ قال باول ما يُمكن لأيّ شخص مُلاحقته، ليس فقط في عالم السينما، بسبب فواضع زائد أو حذر أو تقليد تاريخي، يحدّث المجتمع البريطاني بانقراض عظمائه بشدّة، كأنه شيء «يؤمنون به». باول إحدى



مايكل باول (يسار) وإيمريك بريسيرغر (يمين)

محمد صبحيا



«متى قدّر البريطانيون رجالهم العظماء»، ساخرا وفستكرا، نجيب مايكل باول قبيل نهاية «صنع في إنكلترا»، الوثائقي الذي يركّز على مسيرته السينمائية مع إيمريك بريسيرغر. سؤال طرحه عليه المحاور، يتعلّق بالطريقة التي اتخذتها مسيرة الـ20 وأوائل خمسينياته، عندما نسبت في الموطن الأصلي لباول (بريسيرغر مجري)، واتخذها مارتن سكورسيزي وجيله من «هوليوود الجديدة»، أواخر السبعينيات. ربما تبدو الإجابة متخذة إلى حدّ ما، لكنّها ليست كذلك مع الهلجة الخجولة وتحتفظه العذمات التي ميّزتها، إذ قال باول ما يُمكن لأيّ شخص مُلاحقته، ليس فقط في عالم السينما، بسبب فواضع زائد أو حذر أو تقليد تاريخي، يحدّث المجتمع البريطاني بانقراض عظمائه بشدّة، كأنه شيء «يؤمنون به». باول إحدى



سكورسيزي
وباول

لعلّ أكثر ما يوحد مارتن سكورسيزي (الصورة) بإيمريك باول، إلى حقيقة أنّهُ يُمكن للمرء رؤية كيف «سرق» اميريك الشيا من أصله في ملاحظته من «سائق التاكسي» و«الزور الهالج» و«عصر البراءة»، المستر عن الإبداع له علاقة بهذا البحث والتعبير الحرّ، وتماهيهما مع حقيقة أنّ المخرج المخزرم فضل دائما اتباع الهامه الإبداعية بما يتجاوز رغبات الصلحة والمنتجيت.

متابعة

كامالا هاريس ترسّخ تحالفاتها في هوليوود

وشلطان العربي الجديد



أوبرا وينفري وكامالا هاريس، سبتمبر 2024 (فرايس برس)

الشخصيات تأثيراً في المجتمع الأميركي، لم تخف إعجابها بهاريس ودورها ثانية للرئيس الحالي جو بايدن. وفي تصريح سابق لها، أشادت أوبرا بقدرة هاريس على «كسر الحواجز» وإلهام الأجيال الشابة، واصفة إياها بـ«القائدة القوية التي تحتاجها الولايات المتحدة في هذه المرحلة».

دعمها العلني لهاريس، في خطوة لافتة أثارت اهتمام وسائل الإعلام، سويغت، التي تحظى شعبية هائلة بين جيل الشباب، أشارت إلى أنّ دعمها هاريس ينبع من إيمانها بقدرتها على تحقيق تغييرات إيجابية في المجتمع خصوصاً في ما تتعلّق بقضايا المساواة وحقوق المرأة. بالإضافة إلى ذلك، انضم نجوم آخرون من «القائمة الذهبية» لهوليوود إلى حملة الدعم، مثل الممثلين لونياردو دي كابريو وريس وينترزبون، والمخرج الشهير

لم تخف أوبرا وينفري إعجابها بكامالا هاريس ودورها ثانية للرئيس

كروولوجي، ودراسي وبنائي لأفلامها. يتمتع سكورسيزي بوضوح أكاديمي في شرح عمل المخرّجين، والحركات السينمائية (أفلامه عن السينما الإيطالية والأميركية)، إنّ يفعل ذلك بحكمته المعتادة، وإسهابه، في الفيلم، يقارن سكورسيزي أفلام باول وبريسيرغر بأفلامه. صحيح أنّنا سمعنا وقرأنا عنه وهو يتحدث ويكتب عن باول، لكنّ الاقتران بين تعلقاته والصور المبهرة لأفلام يُعرّز خطابه. ورغم أنّه لم يُخرج فيلم «صنع في إنكلترا» (بل ديفيد هينتون، مخرج أفلام وثائقية مخزرم)، يُنظّم قصته في شكل «فيديو مقال»، يستمرّ أكثر من ساعتين. إضافة إلى كونه نجماً، نضّب سكورسيزي نفسه منذ فترة طويلة حارساً لتاريخ معيّن من السينما، بمساهمته، عبر الترميم والأفلام الوثائقية. في استعادة أعمال مؤلّفين عظماء، وإحيائها، لا أحد ملته يساهم في حمل الإرث السينمائي وحفظه وصونه. في هذا الصدد، يحلّل باول وبريسيرغر مكاناً حنوناً.

لا تجود سينما باول وبريسيرغر، أقلّه لولوجة أولي، على علاقة كبيرة بأفلام سكورسيزي. لكنّ جزءاً من نغمة مشاهدة الفيلم فهوّ تلك الروابط، ورؤية أين تذهب، وإدراك أنّها أبعد من ذلك. فللسينما الأميركية ارتباط وقرب أكبر بالواقعية، وتفنّيناتها السينمائية أكثر تدخلاً، وعالية التأثير (استخدام الألوان، بعض القطع المتواجفي الشخصيات الغامضة والمعذبة، إلخ) مدينة لعمل باول، وهذا أوضح في سينما بريان دي بالما، مثلاً.

رافقت أفلام الختائي، الغربية والعاطفية أحياناً، «الفكاهة» البريطانية في الحرب العالمية الثانية، بعدها. فهما فضلاً غالباً اختيار الفانتازيا والمسرحية والموسيقى والفكاهة لسرد قصص، ارتبطت ارتباطاً غير مباشر بما كان يحدث في البلد كلّ تلك السنوات. من الطريقتين الإبداعية والفانتازية في تناول تاريخ الحرب في بريطانيا، عبر شخصيات «الكولونيل بلبلي» و«درج إلى السماء»، إلى المسرحيات الموسيقية، كـ«الحذاء الأحمر» و«حكايات هوفمان» (أوبريت ملهبة وبحركات كاميرا طموحة، واستخدام مكثّف للألوان، واقتراب من السورالية)، كانت أفلامها على هامش التقاليد الأكثر واقعية للسينما البريطانية، والأقرب إلى أعمال درامية بالأسود والأبيض، بقصص حضرة و/أو ريفية. مع ذلك، حققت نجاحاً لافتاً في زمنها، حيث اجتذبت إنتاجاتهما الملوّنة جمهوراً كبيراً حينها.

يتابع «صنع في إنكلترا» صعوداً وهبوطاً في حياتهما المهنية، ونجاحاتهما الكبيرة، وبداية تراجمها شيئاً بسبب خلافاتهما الشخصية، لاستشاف عوالمهما الغربية فترة وجيزة (إنجز باول وحده فيلم الربع الختائي «خوم مختلس النظر»، إنتاج 1960) وعلاقتهما بالصناعة والصحافة والنظرة النقدية. لكنّ، ما يساهم به نض سكورسيزي، فيما يمكن لأيّ شخص أن يجده في كتاب عن كليهما (هناك كتّيب لا تُفوّت، كالسيرة الذاتية لباول، أو في مئات المقالات المكتوبة عن سينما، نظرة شخصية وحميمة، تفهم وتشرح من دون أنّ ذلك الرجل الخجول، الذي يشبه باول، والسينما الجاحمة أحياناً التي صنعها، تبدو غامضة. هناك تفاصيل محدّدة لما فعلاه بأفلامها التجريبية والاستثنائية بصورة متزايدة.

دراما

ممثلون عرب يعودون للمسلسلات المصرية

يشارك عدد من الممثلين والممثلات العرب في مسلسلات مصرية، من المتوقع عرض أغلبها في الموسم الرمضاني المقبل

الشاهرة: مروة عبد الفضيل

بعدما غابوا لسنوات عن الساحة الفنية المصرية، من المتوقع مشاركة عدد من الممثلين العرب في المسلسلات المصرية الجديدة. ويطلّ الممثل التونسي طاهر العابدين في الدراما المصرية مجدداً من خلال مسلسل «سكة السلامة»، المقرر عرضه ضمن خريطة شهر رمضان المقبل، وذلك بعد غياب استمرّ ست سنوات، منذ مشاركته مع الممثلة المصرية أمينة خليل في بطولة مسلسل «اللي لاقى أوجيني». وكتب محمد سليمان سيناريو مسلسل «سكة السلامة»، فيما يتولى محمد بيكر إخراج العمل الذي سيبدأ تصوير أول مشاهدته قريباً.

مؤلف من عشر حلقات، ومن المقرر عرضه قريباً عبر إحدى المنصات الرقمية. يشارك في البطولة كل من خالد النبوي، ويسرا اللوزي، وهاني عادل، ونجلاء بدر، والقصة من تأليف هشام هلال، وإخراج أحمد خالد. ويعدّ ابتعادها عن المسلسلات المصرية لمدة ثلاث سنوات، تشارك الممثلة السورية شربين طافش في مسلسل «بيون مقابل»، المقرر استئناف تصويره قريباً، بعدما كان من المتوقع عرضه في رمضان الماضي، قبل أن يُقرّر القائمون عليه تأجيله. وكان آخر ظهور للممثلة السورية في مصر في مسلسل «مراح مع الممثل حمادة هلال، في عام 2021.

اما على الصعيد السينمائي، فيعود الممثل التونسي كامل الباشا إلى الشاشة المصرية بعد مشاركته في فيلم «حظر تجول»، قبل خمس سنوات. يشارك الممثل الفلسطيني في فيلم «أسد أسود»، الذي يقوم ببطولته الممثل محمد رمضان، ويخرجه محمد دياب. كما يشهد العمل عودة الفنانة اللبنانية زّان الجمال إلى المشاركة في الأفلام المصرية بعدما سجلت آخر مشاركتها في «كبرة والجن»، الصادر عام 2022، وهو من بطولة الفنانين أحمد عز وكريم عبد العزيز وإخراج مروان حامد. كما أعلنت منصة نتفليكس عن موعد عرض الموسم الثاني من مسلسل «البحث عن غلام» (تاليفكس)

صبري، وهاني عادل، وسوسن بدر، ومن إخراج هادي الجاجوري. شخصياً بعد زواجها ثم طلاقها، حيث تواجه مشاكل عائلية واجتماعية ومهنية كثيرة، بقابل اجتماعي وكوميدي. وبدأت منصة نتفليكس عرض الإعلان الترويجي للموسم الثاني، الذي من المتوقع



صن نشاط ترفيهي لاطفال في غزة، يونيو 2024 (فرايس برس)

مبادرة

بهلوانيات لأطفال غزة

الضدمات التي واجهوها خلال الحرب وأضاف: «وجودنا في المدارس ومراكز الإيواء يساعد الأطفال بشكل كبير على الترفيه عن أنفسهم... هم بحاجة إلى دعم كبير» واعتبر الحلو توفير هذه المبادرة البسيطة للأطفال في مراكز الإيواء «أمراً مهماً في ظل عدم وجود مساحات صديقة لتحتكهم من اللعب واللهو».

وأشار إلى حاجة الأطفال «للخروج من أجواء الطاقة السلبية التي أفرزتها أكثر من 11 شهراً من الحروب المتواصلة»، لافتاً إلى أنّ هذه المبادرة «ساعدها بالدرجة الأولى للتخفيف عنهم». وفي يوليو/ تموز الماضي، قال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس إن «إطلاق غرّة يموتون ويعانون إصابات خطيرة وصدمات نفسية، ويشاهدون والديهم يُقتلون وتدمر منازلهم» جراء الهجمات التي شنّها إسرائيل على القطاع. وفي 21 يوليو، قالت الأونروا في منشور على حسابها عبر منصة إكس إن فرقها بغزة «رغم التحديات المستمرة، تواصل تقديم دعم الصحة العقلية لأطفال القطاع الذين يواجهون الفوج والصددمات كل يوم». وبحسب آخر إحصائيات المكتب الإعلامي الحكومي بغزة، فإنّ عدد الأطفال الذين قتلوا خلال الحرب الإسرائيلية الحالية بلغ نحو 16 ألفاً و795 طفلاً.

تفريغ نفسي للاطفال لمساعدتهم على تخفيف صدمات الحرب

(الناضل)



هد صبري وسوسن بدر في «البحث عن غلام» (تاليفكس)

فتابع قصة الصيدلانية علا عبد الصبور بعد زواجها ثم طلاقها، حيث تواجه مشاكل عائلية واجتماعية ومهنية كثيرة، بقابل اجتماعي وكوميدي. وبدأت منصة نتفليكس عرض الإعلان الترويجي للموسم الثاني، الذي من المتوقع

صبري، وهاني عادل، وسوسن بدر، ومن إخراج هادي الجاجوري. شخصياً بعد زواجها ثم طلاقها، حيث تواجه مشاكل عائلية واجتماعية ومهنية كثيرة، بقابل اجتماعي وكوميدي. وبدأت منصة نتفليكس عرض الإعلان الترويجي للموسم الثاني، الذي من المتوقع

ثقافة

معرض

يجمع المعرض، المُقام في «غاليري المرخية»، بالذوحة حتى السابع من

السماء فوق غزة متخيّلة

بريدٌ من فنّاني 18 بلداً عربياً

الدوحة. محمد هديب

إذا فُورن حجم معرض السماء فوق

غزة متخيّلة» بالمعارض الجماعية التي قامها «غاليري المرخية»، فهو الأضخم في تاريخ الغاليري منذ إنشائه عام 2008، إلى الدرجة التي دعمت القائمين عليه إلى استحداث مساحة إضافية في طابقي الغاليري بمقرّه الرئيسي ضمن مباني «مطابق فطر - مقرّ الفنّانين» في الدوحة. شهورٌ قليلة استغرقتها التدابير اللوجستية والفنّانات العرب، في المعرض الذي افتتح مساء الثلاثاء الماضي ويستمر حتى السابع من تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل. غير أنّ فكرة إطلاق هذه الظاهرة، التي تابعها ممثلًا الفضول والمتعة غايتي في الحياة، حتى لو تمخّض الخارج عن أوقات مضطربة. العلب مع الصرف لأنّ العلب اتصال أعلى بشيء له سمت والتفاصيل. أشكال لا حصر لها تدرّني حتى وأنا نائم، من الفسرات والجُمل ومقاطع الشعر السوزن. إنّما نادراً ما أصطادها عندما استيقظ.

الحمد لله أي كاتب، بعد أن كنتُ عاملاً في كل شيء، طوال عُمر وأسي الحمد لله أيّ عروضةً الدنيا لا تساري جناح بعوضة.

وإنّ السفر بوسع العالم، وإنّ الكاتب سفير نفسه والناس، وإنّ الغنون كلُّها سياسة، شاء من شاء، وأبى من أبى. وقبل هنا وداء، أتى عتبك كما أميتش على ما قُسم على باب الله.

إنّ المرء لمّا يزل كما ربتّه أُمّه: رجلٌ عوامف، لأنّ رجلٌ العقل، والغرب نموذجاً، قانس وقائل. إنّني لشدتُ ما ابكي حين أرى أفلاماً وممسلاست.

لله بعد رحلة الحاح طويلة،

عُمرها نصف قرن، صار يعني لي الحماية في الغربة، وكلّ هذا الانقلاب حصل خلال إبادة جزءٍ حميم من بقايا بلدي

اسمه قطاع غزة.

(شاعر فلسطيني

مقيم في بلجيكا)

مشهديةٌ أخرى

اصر «غاليري المرخية» كنيّياً للمعرض ضمّ ثلاث مقالات للناقد السوري سامي جادود، وأصابت الرافعي عماد جادود، والكاتب السوري



اجيالاً عديدة من الفنّانين تحضر في المعرض برغبة واضحة، في موازاة المظلومية، وإنّ لم تنخرط أعمال بعضهم مباشرة في تجسيد اللحظة الكارثية

وعبد الجبار الغضبان ولبنى الأمين من البحرين، وعبد الوهاب عبد المحسن ومحمد عيلة ومصطفى رحمة وبردة فكري ووليد عبد من مصر، وعلاء بنبير وفهصل لعجيني صاهي وميسلون فرح وسيروان باران من العراق، وينر محاسنة وحيان معاني وهيلدا الحباري وهي قدورة ومحمد الجالوس من الأردن، وعبد الرضا باقر وأميرة بهبهاني وثريا البقصي من الكويت، واناشار بصبوص وبشير محمد وجوزيف الحوراني وكاتيا طرابلسي من لبنان. يُضاف إلى هؤلاء محمد بن لامين من ليبيا، وحسان بوقرية وصفاء الرواس من المغرب، وحسن مير وحسن عبيد ومحمد الصايغ من عُمان، وبديل عناني وسليمان منصور وخالد حوراني ورايدة عمودي وتيسير بركات ووديع خالد وسعاد نصر مخلون من فلسطين، وفهد النعيمة وزمان جاسم من السعودية، ومحمد عمر خليل من السودان، ويوسف عبدلكي وعصام درويش وسنير الشعرائي وناصر حسين من سورية، ويابر بن فرح وسامي بن عامر من تونس، وعبد الرحيم سالم وفاطمة لوتاه من الإمارات، وحكيم العاقل من اليمن.

بريد إلى غزة

سيطرت الاستجابة للحظة المساوية على المنجز التشكيلي من اللوحات والأعمال

إلى أين؟

في هذا الدرب ذاته تظهر لوحة «إلى أين؟» للفنّانة الإماراتية فاطمة لوتاه، ولكنّ الصورة من مقطع جانبي لآلة وأمامها ابتها لا تفصلها مسافة، وتقطعان طريقاً إلى حيث مجهول في عيونهم ومعلوم بالملتمز من أجهزة الرقابة وتيران الاحتمال. وفي العام الماضي، رسم الفنّان الفلسطيني نبيل عناني لوحة «غزة» عمليّة بالانفصال، وعوامل الحث والتحرية الطبيعية. تدو غرّة كما هي مكاناً مقصوفاً ومجزّفاً بدلاً من الأمل، ومن بعيد، وللغفارة، فإنّ تصوير المشهد كأنّه يعين من الفضاء، هو ذاته ما يحياينه الناس على الأرض كما وصلتنا وتحت هذه المواجهة الفنيّة اللغف الدامي يستأن ملوّن في كتاب مصور للأطلاق. وتحت هذه المواجهة الفنيّة اللغف الدامي وفارق القوّة الفاحش بين الضحايا والقنّلة. اختار الفنّان القطري يوسف احمد كتشف الكارثة من خلال تجريدتها وجعل غرّة مشهداً مركزاً في ثلثي عشر مستخدلاً مندمجاً في تشكيل بصري واحد، وفحترقاً كلّ اللوحة لقطعة من الفضاء تتحوّل فيها غرّة إلى نقاط وخُفر صغيرة محترقة،

تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل، اعمال عربية، تسلمهم افكارهم وخاماتهم اربعة وخمسين فنّانا من ثمانية عشر بلدا

التشكيلية مسيرة الشعب الفلسطيني

في نضاله المستمرّ ضدّ الاحتلال االإبادة الصهيونية المتواصلة في غرّة الاسرائيلي، في استجابة فنيّة للحظة منذ قرابة عام



مع المعرض (حسين بيطون/التصوير/الجدد)

مستخدماً تقنيته المعروفة منذ سنوات من سفف الخيل والورق المصنوع يدويًا. كذلك الحال مع المنجوتة البرونزية للفنّان اللبناني ينس محمد بعنوان «مصر وسلام» تعبير مباشر عن علامة النصر، وهي الإسهام الثاني للفنّان ضمن اعماله الحديثة عن غرّة خلال العام الجاري، الذي يواكب عمله التركيبي الضخم المعرض في براحة شربيع بعنوان «صدى البراءة المغفوة».

تعبئة

وضمن الاعمال التي تُعَدّت إبان حرب الإبادة، واحّد الفنّان التونسي سامي بن عامر بعنوان «تعبئة»، صادف أنّ ذهب بها مذهب القطري يوسف احمد، إذ تظهر غرّة في الأعلى في جغرافيا تعرّضت للتعرية القاتمة، وبمسحة خفيفة ليس لها أي علاقة بعوامل الحث والتحرية الطبيعية. تدو غرّة كما هي مكاناً مقصوفاً ومجزّفاً بدلاً من الأمل، ومن بعيد، وللغفارة، فإنّ تصوير المشهد كأنّه يعين من الفضاء، هو ذاته ما يحياينه الناس على الأرض كما وصلتنا وتحت هذه المواجهة الفنيّة اللغف الدامي قدرتهم على التعرّف إلى الاماّن لغياب كلّ المعالم الدالة عليها.

بينما اختارت الفنّانة اللبنانية كاتيا طرابلسي ترجمة أشدّ المقولات سطوعاً بعد السابغ من أكتوبر، وهي أنّ غرّة جعلت العالم الراهن وتاريخه ومستقبله واضحاً بهذا الوضوح جاء عملها النحتي من مواد بيضاء وكبسة زوّ يضغظها مجرم.

فعاليات



في لوحة «مختم الشاطي» للفنّان الفلسطيني (2024)، المرسومة تشكيلاً جروفياً بمواد مختلفة على قماش، غير أنّها لا تُريد أن تُوحى إلا بجدار جرافيتي رسمه الفنّان ثابئة عن العابرين، هذا هو محمد عيلة الذي اتخذ موقفاً سياسياً مباشراً دون تردّد، حين أعاد إلى الماتيا في آذار/ مارس الماضي «وسام غوته»، احتجاجاً على موقف حكومتها من العدوان في غرّة.

كما أنّ لوحة «الدخيل» (2014)، للفنّان العراقي سيروان باران تُعيدنا دائماً إلى عنوان واحد من معارضه الشهيرة «الجمال القاسي»، وهو العنوان الذي يبدو أقد في جوهره من عنوان المعرض للعامّ سنة 2020، إذ يصلح للدلالة على ما يريد أن يرسمه الفنّان من هذا العالم القاسي والذي تسيل على جوانبه الألوان، في اللوحة أسرة أو مجموعة متألّفة وكلها مفع على الأرض، بينما كلٌّ صار يدخل بشراسة إطار اللوحة.

ومن اليمن أرسل حكيم العاقل لوحة «عاطفة جيّاشة» (2010)، لامرأة وطفل، وهي تنتمي إلى تجربته المعروفة منذ سنوات، والتي أنجز فيها عشرات اللوحات بعن الطائر. وجاءت لوحة سلمان الملك «امرأة في رداء أسود» (2021)، وواحدة من أفضل معالجاته لفكرته الأثيرة عن المرأة ذات الرداء التقليدي في قطر، حين اختفى بدرجات الأسود والأبيض لتكون لها السيادة، مع طيف بالغ الخفوت لتلّون الصخراوي.

محمد...

إطالة

الياس خوري... ازدواج الادب والسياسة

عباس بيطون

كان رحيل الياس خوري مياغفاً رغم معرفة الجميع بأنّه يغالب المرض منذ عام ونصف ليس رحيله مياغفاً بقدر ما كان منوّياً، لا بدّ أنّ حدثاً كينذا سيُلعلع في بلدٍ رغم أنّ أزماته المتلاحقة، الاقتصادية والسياسية، لا تترك له فسحة لوقفه هادئة. الثقافة في وضعٍ كينذا تتراجع إلى هامش جانبي.

رحيل شخص تتعدّد عنده الثقافة والسياسة وله كلمة مسموعة في المجالين، لقد استمرّ في مطالعته السياسية على فيسبوك قبيل رحيله بأسبوع، لذا فإنّ ما أثاره رحيلُه ليس بعيداً عن السياسة مع ذلك، فإنّ الموقع السياسي له يتلقّى دعماً من قيمته الأدبية، إذ لا ننسى إنّ الروائي الذي كانه ليس باهتاً، أنّه بالعكس لامعٌ ولافت وذو حضورٍ حقيقي، إذ إنّ الرجلَ الذي لم يبقّ في أيّ مرحلة بين السياسة والأدب، لم يكن بأي حال مبشراً سياسياً ولا داعياً، كان بالعكس يعرف جيداً كيف يتناول السياسة كواقع يحتاج إلى صياغة وإعادة خلق واستحضار لا يعفّ عن التفاوتات والتناقضات، بل يتعدّد استخراجها والبناء، منها وعلينا، في عملٍ غرضه الأوّل هو الرواية، لذا لن نجد في 18 رواية التي تركها أيّ مدبح أو حماسة أو دعوى من أيّ نوع، الرواية في عمل الياس خوري تتابع مبداءها الاساسي، ملاحقة الانهيار والتهافت الواقعيّين، في قراءة لا يمنع أن تكون سوداء وسلبية ومتضاربة، وبالتالي عميقة وواضحة ونقدية، مع ذلك فإنّ هذا الاستحضار السياسي، أو البلب على الموضوع السياسي، كانا ميزة الروائي الذي بلغ في سياسويته الأدبية كشوقاً ومباشرة، لا يمتنعان من أن يعكفا على التفصيل والموضوعات القريبة بمادّتها وتكنولوجيا ومسارها.

بيكنا، مع ذلك، القول إنّ جيل الياس خوري لم يكن، في معظمه، بعيداً عن المرجع السياسي، بل يسعنا في مراجعة هذا الجيل أن نجرّم بأنّه بنى في الاساس على المرحلة، وبالتالي على مضاعفاتها السياسية والثقافية، بل يسعنا أن نثارب على هذا التقويم ونستطرد فيه لدرجة الزعم أنّ الرواية اللبانية لهذا الجيل تصدر بشكلٍ أوّلي عن الحرب الأهلية، وإنّ هذه الحرب، بوقائعها وافتعالاتها وديارها وما تبعها وتلاها، في تماس حميم معها، ذلك كان فاتحة الرواية اللبانية يومها، بل يمكننا الجزم أنّ روح هذه الرواية وتخييلها ورواها تصدر بالدرجة الأولى عن هذه الحرب، إذ إنّنا إذا سَمينا روايتي هذا الجيل، نجد أنفسنا في المرحلة، نجدها فوراً في الحرب الأهلية وتبايعاتها.

لم يكن فرياً في ذلك، وإذا كنّا وجدنا له ميزةً فألّها كانت في حميميّة صلة أدبه بشخصه. كان الياس خوري نشطاً سياسياً، سواء من قبله كانوا ذوي السماعات ومواقف سياسية بالتاكيد، لكنهم لم يكونوا سياسويّين لهذه الدرجة، لم يكونوا يقبلون بأنّ يقمّوا في روايتهم عروضاً سياسية، الأخرى أنّهم لم يستحسنوا أن يرجعوا إلى يوميات الشارع ونزاعات.

الياس خوري الذي لم يتجنّب شخصه السياسي، لم يكن بهذا البعد أو التجنّب، كانت نزاعات الحرب الأهلية موضوعاً أثيراً أدبه، النزاعات والمشاكل بأسمائها ولغتها، بل ومشحلتها وأفاتها، كان أميناً لذلك لدرجة أنّه، وهو، الذي كان قريباً جدّاً من «فتح» والقارومة الفلسطينية، لم يمتنع أن يكتب في رواية آفات المقاومة وأخطائها، الأمر الذي سبّب غضباً منه جعله ملاحقاً.

بذاتها ويعينن وثابتن، فوق ذلك، إنّ نقول إنّ بقي فلسطينيّ العرق، بحيث أنّ وتذكر لوحة الفنان الفلسطيني والفلسطيني الباطل كانتا موضوع أكثر كتبه شهرةً، لا نستغرب من أن تكون «باب الشمس» الرواية التي طغى اسمها على المراني التي تناولته، رغم أنّني لا أجدها الأهم روايتاً، وقد تكون عادية في مؤلّفه، لكن إبرازها بهذه الطريقة يُعيدنا إلى ازدواج السياسي والأدبي في شخص الياس خوري ونصّه.

رغم أنّ الياس خوري الذي تكلم عنه في واحد من مقالاته، بقي يتابع مقاله إلى الاسبوع الذي سبق رحيله، ذلك يجعلنا نفهم أنّه الكاتب أوّلاً، والكاتب إلى الأخير، والكاتب كلّ لحظة.

(شاعر وروائي من لبنان)

تنتطف، بعد غدّ الثلاثاء، في «قاعة السينما تيك» بمدينة بجاية الجزائرية، فعاليات الدورة 19 من **لقاءات بجاية السينمائية** وتستمرّ حتى 29 الجاري. تُعرض الدورة قرابة 40 فيلماً من الجزائر وخارجها، وتخصّص برنامجاً للتضام مع الشعب الفلسطيني، يتضمّن عرض 11 فيلماً قصيراً حول غرّة أنتجت خلال العام الحالي.

تنتطف، غدًا الاثنين، في «مدينة الثقافة» بتونس العاصمة، فعاليات الدورة الخامسة من **تظاهرة الخروج إلى المسرح**، وتستمرّ حتى التاسع والعشرين من الشهر الجاري. يتضمّن البرنامج سبع مسرحيات تونسية من إنتاج 2023 و2024، تُعرض في «مسرح الجهات» و«قاعة المبدعين الشبان» عند الساعة والنصف من مساء كلّ يوم.

ضمّت برنامج «كنارا للفضاء والعلوم 2024»، بُفّتح، عند العاشرة من صباح بعد غدّ، في «قبة الأثريا الفلكية» ب«حُب كنارا» في الدوحة، **معرض فئ الفضاء الرقمي**، ويتواصل حتى 18 تشرين الأوّل/ أكتوبر المقبل، يضمّ المعرض اعمالاً فنيّة مطبوعةً أصليّة من «وكالة الفضاء الاميريكية» وفنّ الهولوجرافيا والفنّ التشكيلي.

ضمّت فعالية «فيلم ورواية»، تُعرض «مكتبة عبد الحميد اللومان» في فروعها بجبل عقان والاشرفية والمقالبين والرافاء، عند الرابعة من بعد ظهر اليوم، فيلم **عناقيد الغضب** (1940) للمُخرج الاميركي **جون فورد** عبّ رواية مواطنه **جون شتاينبك** بال عنوان نفسه. يلي العرض نقاشٌ حول اتساق الصورة السينمائية مع النصّ الروائي.

^[1] تتضمّن عرض 11 فيلماً قصيراً حول غرّة أنتجت خلال العام الحالي

^[2] اجيالاً عديدة من الفنّانين تحضر في المعرض برغبة واضحة، في موازاة المظلومية، وإنّ لم تنخرط أعمال بعضهم مباشرة في تجسيد اللحظة الكارثية

رياضة



شارك اللحج جويبة إميميد مع منتخب اميركا في اولمبياد باريس 2024 (Getty)

إميميد يستثمر مع سيكسرز

مدد لاعب الارتكاز الكاهيرونبي الاصط، عقده إميميد، مع نادي فيلادلفيا سفتني سيكسرز، الفريق الذي يريد أن ينهي فيه مسيرته في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين. وأشارت تقارير عدة إلى أن التمديد كان للمدة القصوى المسموح بها وقدرها ثلاثة اعوام حتى موسم 2028-2029، مقابل تلقيه حوالي 193 مليون دولار. وقال إميميد: «فيلادلفيا موطني، أريد أن اكون هنا حتى بقية مسيرتي. انا احب هذا المجتمع وكل ما قدمه لي الكثير من العمل الذي يجب القيام به».

الدوحة تستضيف نصف نهائى ونهائى كأس القارات لاندية

اختار مجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، الدوحة لاستضافة ثلاث مباريات من أصل خمس في النسخة الأولى من بطولة كأس القارات لاندية كرة القدم التي تبدأ في 22 الحالي وتختتم في 18 ديسمبر/ كانون الأول، بينها نصف النهائي والنهائي وستكون المباراة في هذه البطولة التي تجمع بين الأندية أبطال القارات تحت مسمى المواجهة الإصطناعية لمنطقة أفريقيا - اسيا - المحيط الهادئ.

منح المدرب كارلوس كيروش الدكتوراه الفخرية في البر تغال

حصل المدرب البرتغالي كارلوس كيروش على الدكتوراه الفخرية من جامعة لشبونة، في حفل أقيم فيه رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم فيفا جيانى إنفاتنتينو بزيادة المدرب المخضرم. وقال رئيس فيفا: «طول هذا الوقت، أظهر كارلوس كيروش حبا وشغفا غير عاديين بكرة القدم، فضلا عن مستوى من المعرفة والريادة أوصله إلى قمة رياضتنا». درب كيروش في 11 دولة في خمس قارات وقاد سبعة منتخبات.

إيغا شفيونتيك تنسحب من دورة بكين لأسباب شخصية

انسحبت المصنفة أولى عالمياً وحاملة اللقب البولندية، إيغا شفيونتيك، من دورة بكين ذات الألف نقطة للتنس التي تنطلق منتصف الأسبوع المقبل، وذلك لأسباب شخصية. وفقاً لما أعلنته وقالت شفيونتيك «الأسباب شخصية، أجبرت على الانسحاب من دورة الصين المفتوحة التي ينيا الفنان في طي «باراته»، أي الألبات، اللعب والفوز بهذه الدورة العام الماضي وكنت أتطلع حقاً للعودة إلى هناك».



في لقائنا مع «العربي الجديد»، لا تقدم المغنية فيروز كراوية رؤية نظرية مستمدة من الكتب أو الاطلاع على الوثائق أو استماع التسجيلات فقط، وإنما تقدم إجابات من واقع الخبرة التي حصلتها بالنزول إلى «السوق الغنائي» ومكابدته أشكال الغناء والتلحين والتوزيع.

فيروز كراوية تأملات في الغناء

هيثم بوزيد

تحمل المطربة المصرية فيروز كراوية حالة نادرة في المشهد الغنائي المعاصر، بعدما استطاعت أن تسير في ثلاثة خطوط متوازنة؛ أولها الغناء، الذي تقدم فيه تجربة تحمل قدراً واضحاً من الاختلاف عن السائد والمتكرر، وثانيها البحث والكتابة النقدية، وهو ميدان قدمت فيه أوراق اعتمادها مبكراً في الكتب والدراسات الرصينة. وثالثها الدراسات العليا في الأثرولوجيا والنقافة لم تستطع كراوية أن تسير في هذه الخطوط إلا بعد أن امتلكت جرأة مبركة، تجلت في قرارها بإنهاء علاقتها بالمجال الطلي بعد عامين فقط من تخرجها في كلية طب قصر العيني بالقاهرة، المطرب الباحث، والمغني الكاتب، لا يشكّل حالة معتادة في الحياة الفنية المصرية والعربية. تتعامل كراوية مع سؤال الموسيقى نقدياً، فلا تبادر بالإجابة إلا بعد التأخير. مشروعية السؤال، ومدى مطابقته للواقع.

حين يسأل عن «أسباب أزمة الغناء المعاصر» يكون مهماً الأول وهو التأكد من وجود هذه الأزمة أصلاً، قبل التورط في سرد أسبابها، أو ربما اشتغلت بتتبع تكرار السؤال عن تلك الأزمة بعد 100 عام مضت. كان شكل الغناء يتغير فيها كل عشر سنوات أو عشرين سنة، من خلال أبطال يرون أن الواقع «مازوم» أو استنفد أغراضه لأسباب فنية أو اجتماعية. وفي اللقاء مع «العربي الجديد»، لا تقدم كراوية رؤية نظرية مستمدة من الكتب أو الاطلاع على الوثائق أو استماع التسجيلات فقط، وإنما تقدم إجابات من واقع الخبرة التي حصلتها بالنزول إلى «السوق الغنائي» ومكابدته أشكال الغناء والتلحين والتوزيع والإنتاج.

ترى كراوية أن «أزمة الغناء» شكلت دائماً سؤالاً غير منتهج، لا يغير كثيراً في الواقع الفني، لكن هذا لا ينعني غي رأياها. إن هناك موجات غنائية استهجنك، بعد أن أتت دورا لفترة طالت أم قصرت، تشير إلى أن «حديث الأزمة» يتكرر منذ دخولنا ما يسمونه عصر «البوب العربي» المتقلب الذي ديمقراطيته الفنون، بمعنى إنتاجها للجمهور الواسع وسهولة الوصول إليها. تحدد فيروز كراوية ما تعنيه بـ«البوب»

ويجز يغني حاملاً هاتف سامسونغ

علي موره لبي

تتميز أغنية الهيب الهوب «نفسك في إيه»، جديد فنان البوب المصري الشاب ويجز، بخفة الدعاية والجادبية الأخاذة والجودة الانتاجية العالية، فقد بلغت حصيلة مشاهدتها إلى اليوم، منذ أن رُفعت الشهور الماضية على قناة يوتيوب، 65 مليون مشاهدة. يبقى أن الأغنية ما هي سوى جزء من حملة إعلان تجاري، ترؤخ لأخر هاتفي جوال صدر عن شركة سامسونغ، من سلسلة غالاكسي الأمر الذي يطرح تساؤلاً عن الحدود التي تمكّن كل من الفني الإنتاجي والترويجي والدعائي، وعمّا إذا كانت أغنية لابلان تشكل فرصة إبداعية للفنان، أم أنها مجرد فرصة ربح مادي تُنجحها الشركات الكبرى، لا سيما عندما تكون الشركة الكبرى مهيمنة لوحدتها.



ويجز ويجز حركات راقصة فيما يحمل جواله (بخاط الدوسوقي / فرانس برس)

تساؤلاً عن الحدود التي تمكّن كل من الفني الإنتاجي والترويجي والدعائي، وعمّا إذا كانت أغنية لابلان تشكل فرصة إبداعية للفنان، أم أنها مجرد فرصة ربح مادي تُنجحها الشركات الكبرى، لا سيما عندما تكون الشركة الكبرى مهيمنة لوحدتها. المنطقة الناطقة بالعربية، ونسبة 29% من السوق المحلية المصرية، وهذا ما سيدفعها إلى الاستثمار بسخاء في منتج موسيقي ترفيهي، يكون بطله نجم راب شاب ذائع الصيت لدى أبناء جيلها، في سبيل تمكين علامتها التجارية في الوعي الجمعي. ثمة من دون شك سوابق تاريخية لظاهرة احتفاء أغنية عالمانية نطاق الحملة الاعلانية التي أنتجت إيلها، وصولاً إلى انتشارها، فتقولها إلى أغنية جماهيرية، وعليه، تجاوز العاية التي ضُمَّت لأهلها بالأصل، ألا وهي الترويج لمنتج تجاري. تتراوح نسبة الأعمال الموسيقية المكتوبة خصيصاً وكاملة لإعلان تجاري في 40%



تقدّم ليليا ومفالات موسيقية نضحية (صفا صاف)

الموسيقي، فلم تعد هناك لقاءات بين أهل الفن، ولا نقاشات مباشرة حول الإنتاج الجديد. لم يعد هناك أحد يقابل أحداً في معهد الموسيقى، ولا في مقاهي شارع محمد علي، والأين لبان الجزء الأكبر من عملية الإنتاج يتخّز من ثوب لقاء بين أطراف عمله، ولم يبق اليوم من صنعة التلحين إلا آثار باهتة، ترى فيروز كراوية أن التراجع الكبير في فن التلحين يمثل الخسارة الأكبر بين كل تراجعاتها الفنية، لأن التلحين فن يخص منطقتنا في المقام الأول، وإهتماماً به «الميلودية» كان دائماً أكبر من الغرب. تضيف: «منذ الثمانينيات أصبح هناك استقلال لمسألة الانتقال الغامبي، مراعاة للمستمع كما توقف استخدام مقامات كثيرة تعطي انطباعاً بأنها قديمة، فلا أحد اليوم يقرب من السبكا أو الراس، لأن لا تعرف إلا الكرد بالدرجة الأولى، ثم الشهاوند، ثم البياتي. أصبح الإنتاج الغنائي متماهياً مع حالة الحرف من ملل المستمع، فترك أي شيء يحتاج إلى متطلبات في الأستماع، ليقلص اللحن، ويحل محله التوزيع الموسيقي القاصر على التعامل مع «ميلودي» مكون من أربع جمل ليصبح منهم أربع دقائق كاملة، من خلال التوزيع الذي يسمح بتعددية الإيقاعات، واللعب بالتأثيرات الصوتية واللوازم الموسيقية والتنجيمات، ومنذ أكثر من 20 سنة ونحن نعيش عصر الموزع لا الملحن. هذه هي الخسارة الحقيقية للموسيقى العربية».

وفي مقابلة توضيحية، ترى كراوية أن خصوصية الموسيقى الغربية تمثلت يوماً في القدرة على تطوير جمل لحنية قصيرة، والانتقال بنجيمات صغيرة عبر الأوركسترا، بخلاف موسيقانا التي كانت تنطلق من فراء لحني بدرجة كبيرة، فنحن نشعب من «الميلودي» مقامياً وإيقاعياً، وهذا كان سبب طرح سؤال دائم عن مدى الحاجة إلى التوزيع الموسيقي، حين صعدت

البوب هو الإنتاج ذلك المهرجانات تترك كراوية أن صنعة التلحين تفتقدت إلى الاساتذة

التي بُثت لأول مرة سنة 1971، لكنها بيل بيل، الذي أدار قسم الإبداع الفني في وكالة للإعلانات التجارية كانت مسؤولة عن حساب «كوكاكولا» الدعائي. أما من وضع لها الأبحاث والتوزيع فكان بيبي ديفين، إذ كان يعمل في وقتها مديراً موسيقياً لحساب شركة المشروب الغازي العملاقة، قُدمت الأغنية من على التلفزيون على شكل مقطع فيديو مصور، تؤذيها جوفية كثيرة العدد، أخبر أعضاءها ليتمثلوا خلسطاً مصنوعاً من الشعوب والأعراق، في إشارة إلى سعة الانتشار العالمية التي تحظى بها العلامة التجارية. وقد حققت نجاحاً جماهيرياً ساحقاً، ما حدا بالشركة إلى إعادة تقديمها واحدة من الأغاني الضاربة (Hit)، فأدتها فرقة موسيقية اسمها The New Seekers، لتبلغ بذلك فئة الأغاني العشر الأكثر استماعاً بحسب قائمة بيلبورد للتصنيف الموسيقي.

على القائمة نفسها سنة 2008، بلغت أغنية كريس دراون المعنونة «إلى الأبد» (Forever) المرتبة الثالثة، وذلك قبل أن تكشف صحيفة ذا وول ستريت جورنال الأميركية أن شركة بعيني لصناعة العلكة بنكهة النعناع هي من أنتجها، وذلك رغبة في إعاضة مبيعاتها في السوق. تقاعدت مع مغني البوب على استعدادها قطع غنائي ترويجي سبق لها أن أنتجته، ليوضع في قالب عصري راقص، فيوائم الناذلة الجديدة، مُنحازاً في طوله مدة خمس دقائق، منحولاً بذلك إلى أغنية في البدء، أطلقت مفردة ومصورة كفيديو

رياضة

تقرير

يُسدل الستار على منافسات جولة الإياب للدور الثاني «32» من عمر بطولتي دوري أبطال أفريقيا وكأس الكونفيدرالية الأفريقية لكرة القدم لموسم 2024-2025، وسط ترقب كبير

إياب المنافسات الأفريقية الهلاك من أجل التأهل

القاهرة ـ **محمد طائب**

براهن الجيش الملكي على قدرات مدربه تشيسلاف ميشيفيتش

تجته الانتظار في دوري أبطال أفريقيا لكرة القدم، صوب القمة العربية «الغربية – السودانية» التي تجمع بين الجيش الملكي المغربي والمريخ السوداني، في مواجهة لن تكون سهلة للفريقين اللذين تعادلا (2-2) في

ملعب الأخير في الذهاب، لمصعب الجيش الملكي في حاجة إلى الفوز بأي نتيجة، أو التعادل السلبي، أو التعادل (1-1) للتأهل.

في حين يبحث المريخ عن الفوز بأي نتيجة لحصد التأشيرة.



الملعب السوداني يواجه سان بيدرو (محمود حجاج/الناضول)



المرشح السوداني يلعب الجيش الملكي المغربي بعد التعادل (الناضول)

الصاوي ومحمد قباني وستياغو ومصعب كردمان. ورصدت إدارتا الجيش الملكي والمريخ، مكافأة مالية كبرى للاعبين الفريقين حال حصد بطاقة التأهل إلى الدور المقبل، ومواصلة المشوار في «التشامبوزز»، تحفيزاً لهم في ظل امتلاك كل منهما فرصة ذهبية في حسم التأهل.

يخوض نادي الهلال السوداني حديثاً لن يكون سهلاً، عندما يلتقي سان بيدرو العاجي، وسط خيارات عديدة أمام الموج الأزرق للتأهل. مثل غيلاس قناتوي الإيجابي (1-1)، أو التعادل السلبي بعدما تعادل الفريقان (2-2) في جولة الذهاب.

وتعد المباراة فرصة ذهبية لفلوران إيبينجي المدير الفني لفريق الهلال، من أجل تعزيز أسهمه في النادي عبر بلوغ دور المجموعات، وتقديم عرض بين الثقة في نفوس جماهيره، خاصة في ظل الاحلام الكبيرة في الهلال بالمنافسة على بلوغ الدور ربع النهائي على الأقل في النسخة الجارية. يدخل الهلال اللقاء، وهو يعتمد اعتماداً كبيراً على هدافه المخضرم ونجمه الكبير محمد عبد الرحمن الغربيال كاتب الفريق الذي لُعب في لقاء الذهاب، وسجل ثنائية الهلال في مرعى سان بيدرو ويعيش أفضل فتراته الكروية حالياً بصفته نجماً أول في التشكيلة ويمك فلوران إيبينجي مدرب الهلال، أورانفا راحة أخرى يعتمد عليها في حسم النتيجة، مثل فوفانا حارس المرعى وجان كلود وسرجح يوكو وابوعابد كما عاد ياسر مزمل إلى الحسابات بعد تعافيه من الإصابة التي تعرض لها.

من جانبه أكد فلوران إيبينجي مدرب الهلال السوداني، صعوبة لقاءه المرقب مع سان بيدرو في رحلة الحصول على تأشيرة التأهل إلى الدور المقبل «مرحلة

المجموعات». وقال في تصريحات صحافية:«المنافس فريق منظم، ولديه عناصر جيدة في الهجوم، ودرسهنا جيدا منذ لقاء الذهاب، والتعادل (2-2) نتيجة محفوفة بالمخاطر، وعلينا التركيز في الإياب على كيفية الحفاظ على ثغافة شباكتنا، وكذلك التسجيح في مرعى المنافس. وتحدثت مع اللاعبين، ولدينا ثقة كاملة في قدرة الفريق على تحقيق المطلوب، وحصد بطاقة التأهل إلى الدور المقبل»، وتشهد بطولة دوري أبطال أفريقيا مباريات أخرى، حين يلتقي



قمة في الكونفيدرالية بين اتحاد العاصمة والملعب التونسي (سان بلال/ Getty)

يستاد ابيدجان العاجي، فريق ميلو الغيني، فيما يلعب إينوجو النيجيري مع ساغرادا الأنغولي، ودغوليبيا المالي مع أسكو كارا التوغولي، بحثاً عن ثلاث بطاقات مؤهلة إلى دور المجموعات.

وفي كأس الكونفيدرالية الأفريقية، تجته الانتظار صوب الدريبي العربي الكبير، الذي يجمع بين اتحاد العاصمة الجزائري والملعب التونسي في ملعب الأول في مواجهة صعبة. وحقق الملعب التونسي الفوز مع مدربه ماهر الكنزاري بهدف في الجولة الماضية، ويكفيه التعادل، فيما

والهلال الليبي في لقاء مفتوح على كل الاحتمالات، بعدما حقق الهلال الذهاباً طرابلس الليبي ضيفاً على سيمبا القنزاني على المصري (2-3). ويكفي الهلال التعادل بأي نتيجة للتأهل، في حين يحتاج المصري البورسعيدى وبدوره إلى الفوز بهدف من دون رد، أو نهاباً على ملعبه، وانخراع بطاقة الصعود. يمكن الأهلي طرابلس مجموعة كبيرة من الدور المقبل، ويعتبر الثنائي صلاح محسن مهاجم المصري البورسعيدى ومحمد مايولولو وغيلان المنرجين واحمد كراوع، وهم الأوراق الراضحة التي يعول عليها الفريق الليبي في الحصول على نتيجة

تأثير كل منهما في الإياب لحسم بطاقة التأهل إلى الدور المقبل. ويحل نادي اهلي طرابلس الليبي ضيفاً على سيمبا القنزاني على المصري (2-3). ويكفي الهلال التعادل بأي نتيجة للتأهل، في حين يحتاج المصري البورسعيدى وبدوره إلى الفوز بهدف من دون رد، أو نهاباً على ملعبه، وانخراع بطاقة الصعود. يمكن الأهلي طرابلس مجموعة كبيرة من الدور المقبل، ويعتبر الثنائي صلاح محسن مهاجم المصري البورسعيدى ومحمد مايولولو وغيلان المنرجين واحمد كراوع، وهم الأوراق الراضحة التي يعول عليها الفريق الليبي في الحصول على نتيجة

إيجابية، مثل التعادل الإيجابي، أو الفوز بأي نتجة لحسم التأهل إلى الدور المقبل، ومواصلة المشوار في سياق الكونفيدرالية الأفريقية. ويلعب ديناموز الزيمبابوي مع أورايا المتسواني، وستيلينبوش الجنوب افرريقي مع فيتا كلوب الكونغولي، وأنزوي الأونغولي مع سانت بولبول الكونغولي، وأوتو الكونغولي مع بلاب بولز الموزمبيقي، جميلة أخرى من ماني (د 70). وقال بيولي إن «الفريق خاض مباراة جيدة اليوم أمام الاتحاد، وهناك مساحة كبيرة للتطور، وأنا راض تماماً عما رأته من اللاعبين في هذا اللقاء، وجدت رغبة كبيرة من اللاعبين، ورأى أن هناك فرصة كبيرة للتطور، خاصة من اللاعبين الشباب».

كرويف يكشف سر برشلونة للحفاظ على يامال

ولكن من الإحسن أن يكون هادئاً، وأن يُبقي قدميه على الأرض. وأن يتحلى بالناوضع ويواصل العمل، لأنه لاعب يتمتع بموهبة استثنائية».

وأشاد النجم البرتغالي، كريستيانو رونالدو (39 عاماً)، بموهبة منتخب إسبانيا

ونادى برشلونة، لامين يامال (17 عاماً)،

وذلك بعدما برز برونزا لأقفا منذ تصعيده منتخب «الرواخ» بملعبولة أمم أوروبا لكرة

القدم «يورو2024»، التي أقيمت في ألمانيا، الصيف الماضي.

وقال رونالدو، في حديثه مع أسطورة منتخب إنكلترا ونادى مانشستر يونايتد السابق ريو فريديناند، في «يودكاست» يُعرض على قناة النجم البرتغالي على «يوتيوب»: «يمتلك لامين يامال موهبة مميزة وإمكانات كبيرة، هو موهبة خاصة والحظ والتعرض لمشكلات بدنية، خاصة أنه لا يزال صغيراً»، إذ أشار إلى تجنب تعرضه للإصابات، كما كان عليه الحال مع العديد من اللاعبين في سنه، وبرززم زميله في الفريق الحالي، أنسو فاني.

ويز رونالدو على تساؤل ريو فريديناند، بأن موهبة النادي الكتالوني يقو بأشياء لم يقم بها لو ها «و النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي في مثل عمره، ليضيف نجم فريق النصر السعودي في هذا الشأن قائلاً: «صحيح، لامين يعيش في بيئة تساعده كثيراً، المنتخب الإسباني جيد جداً، واعتقد أن لديه الكثير من الإمكانيات، لكن نسرى ما سجدت إن كان سيسير في الطريق نفسه، اعتقد أنه سينجح في ذلك، اعتقد أن لامين يامال سيكون أحد أفضل اللاعبين في هذا الجيل الجديد».

يامال حلك مواجهة مولكا، 19 سبتمبر 2024 (كريس ريكو/ Getty)

مباريات الأسبوع

بطولة إيطاليا: تورينو يتربع على الصدارة مؤقتاً

تربع تورينو على الصدارة مؤقتاً بفوزه على ضيفه فيرونا (3-2) في المرحلة الخامسة من الدوري الإيطالي لكرة القدم، مستفيداً من النقص العددي في صفوف منافسه. واكمل فيرونا اللقاء بعشرة لاعبين منذ الدقيقة 21٨ بعد طرد مدافعه البولندي بافل نافيدوفيتش حين كان الفريقان متعادلين. ورفع تورينو رصيده إلى 1١ نقطة في الصدارة بفارق نقطة أمام أودينيزي الذي يلعب في ضيافة روما. للمرة الأولى في تاريخه، حافظ إمبولي على سجله خالياً من الخسارات في المراحل الخمس الأولى من الموسم بفوزه على ضيفه كالياري بهدفين نظيفين. ويدين إمبولي بفوزه الثاني للموسم مقابل ثلاثة تعادلات إلى لورنيسو كولوومو وسيباستيانو إسبوزيتو اللذين سجلا الهدفين في الدقيقةين 33٨ و49٨ تالياً. ورفع إمبولي رصيده إلى تسع نقاط في المركز الرابع مؤقتاً بفارق الأهداف خلف نابولي ونقطة خلف أودينيزي المتصدر، متقدماً على إنتر حامل اللقب (ثماني نقاط) ويوفنتوس. في المقابل، منى كالياري بخسارته الثالثة مقابل تعادلين ليتجمد رصيده عند نقطتين في المركز 19٨ قبل الأخير.

بطولة فرنسا: نيس يكتسح سانت إتيان بثمانية أهداف نظيفة

عالم نيس أكبر انتصار في تاريخ مشاركته في الدوري الفرنسي لكرة القدم، ذلك بالكساحه ضيفه سانت إتيان بثمانية أهداف نظيفة في افتتاح المرحلة الخامسة من الدوري الفرنسي لكرة القدم. وبعدها أنهى الموسم الماضي في المركز الخامس ليضمن المشاركة في مسابقة الدوري الأوروبي، إذ يلتقي الأبعاد، المقبل مع ضيفه ريال سوسيسيدال الإسباني، وبدأ نيس الموسم الجديد بتعثر واكتفى بفوز وحيد في مبارياته الأربع الأولى مقابل خسارتين وتعادل. لكنه كشر عن أنيابه على حساب سانت إتيان العائد إلى دوري الأضواء، بعد موسمين في الدرجة الثانية، وحقق أكبر انتصار له في الدرجة الأولى منذ 6 سبتمبر/أيلول 1972 حين تغلب على مَتر سدساسة نظيفة. وعادل نيس الانتصار الأكبر في تاريخه الذي حققه مرتين، بثمانيه أهداف نظيفة أيضاً. على زين في 27 مارس/أذار ١949 وسيدان في 15 سبتمبر/أيلول 1957.



ويهدأ الفوز الذي ساهم به الوافد الجديد على سبيل الإعارة الألماني يوسوفا موكوكو بتسجيله ثنائية خلال شوط أول أنهاه فريقه متقدماً بسعة أهداف. رفع نيس رصيده إلى سبع نقاط في المركز الخامس مؤقتاً مقابل ثلاث لسانت إتيان التابع في المركز 16٨ بخسارة رابعة في خمس مباريات.

بطولة السعودية: فوز كبير للنصر في أول اختبار مع بولاب

حقق النصر بداية مثالية مع مدربه الجديد الإيطالي ستيفانو بيولي، وذلك بفوزه الكبير على ضيفه الاتفاق بثلاثية نظيفة في المرحلة الرابعة من الدوري السعودي لكرة القدم، وتعاقد النصر مع مدرب ميلان السابق خلخا للبرتغالي القال من منصبه لويس كاسترو الذي خسر وظيفته بعد البداية المتعثرة للموسم الجديد. وتعادل النصر مرتين في ثلاث مباريات في الدوري المحلي واكتفى بنقطة التعادل من أرض الشرطه العراقي (1-1) في باكورة مبارياته في دوري أبطال آسيا للنخبة. وحقق النصر بالمجمل فوزين في ست مباريات في مختلف المسابقات هذا الموسم قبل أن يتمكن من اكتساح الاتفاق بثلاثية نظيفة في لقاء، أنهى شوطه الأول متقدماً بهدف للنجم البرتغالي كريستيانو رونالدو من ركلة جزاء ترتعها سلطان الغنام (33)، رافعاً رصيده إلى ثلاثة أهداف في أربع مباريات. وفي الشوط الثاني، أضاف الوافد الجديد سالم النجدي الهدف الثاني للنصر بعد تسديدة شمل الحارس في التعامل معها وإثر تمريرة ميمونة من السنغالي ساليو ماني (٥6)، قبل أن يوجه البرازيلي أندرسون تاليسكا الضربة القاضية للاتفاق بإضافته الهدف الثالث بضرمة جميلة أخرى من ماني (٧0). وقال بيولي إن «الفريق خاض مباراة جيدة اليوم أمام الاتفاق، وهناك مساحة كبيرة للتطور، وأنا راض تماماً عما رأته من اللاعبين في هذا اللقاء، وجدت رغبة كبيرة من اللاعبين، ورأى أن هناك فرصة كبيرة للتطور، خاصة من اللاعبين الشباب».



شياخة يصعب اللاتف مع المرعب الأول،كوبنهاغن (بيكوا/كروستيلش/ Getty)

أمين شياخة يوقع عقده مع كوبنهاغن والعاشوري يلهمه

يستعد اللاعب أمين شياخة للانضمام إلى المنتخب الجزائري خلال الفترة القادمة

إسلام المودج

أعلن كوبنهاغن الدنماركي، من خلال حسابه على موقع إكس، توقيع أمين شياخة عقداً مع الفريق لتكون هذه المرحلة هي فرصة جديدة له للتألق في الملاعب الأوروبية والسير على خطى اللاعب الدولي التونسي إلياس العاشوري الذي يلعب في الفريق

نفسه ويعتبر من أبرز نجومه. ورغم أن شياخة سبق له اللعب مع الفئات السنية لمنتخب الدنمارك، إلا أنه اشعل خلال الفترة الماضية حماسه الجماهير الجزائرية بعد قيامه بخطوة جديدة تقربه من الانضمام إلى منتخب الجزائر الأول، إذ إنه تمكن من جذب الأنظار بفضل تألقه في الموسم الماضي، الذي سجل خلاله 28 هدفاً في 34 مباراة مع فريق الشباب، كما تلقى في مسابقة دوري أبطال أوروبا للشباب بعد تسجيله سبعة أهداف في ثماني مباريات، ليصبح هداف البطولة ويثير اهتمام مدرب الفريق الأول، وعدد من الأندية

الأوروبية الكبيرة. وبدأ شياخة البالغ من العمر 18 عاماً، في اتخاذ خطوات نحو تغيير جنسيته الرياضية من الدنماركية للجزائرية، وذلك خلال الأيام الماضية، إذ نشرت السفارة الجزائرية في الدنمارك، من خلال حسابها الرسمي على موقع فيسبوك، صورة له بداخلها، ما أثار تفاعلاً واسعاً عبر وسائل التواصل الاجتماعي من الجزائريين، وهو ما يؤكد أنه بدأ بالفعل بالإجراءات الرسمية لتغيير جنسيته الرياضية تمهيداً لتمثيل منتخب «مغاربي الصحراء» خلال الفترة القادمة.

يطمح شياخة إلى النسخ على منوال إلياس العاشوري بكوبنهاغن

الجزائري، وهو ما أكد اقترابه من المنتخب. وساهمت هذه الخطوة في إحياء الأمل لدى الجماهير الجزائرية التي طالبت منذ مدة طويلة بجلب اللاعبين مزروحي الجنسية المميزين، ليتواصل استقطاب الاتحاد الجزائري، خلال السنوات الأخيرة، العديد من المواهب الشابة، مثل جوان حجام وحسام الخريفة في الموسم الحالي، ومن المؤكد أن التونسي إلياس العاشوري سيكون أفضل سندا له لتحقيق ذلك، وهو الذي يملك أيضاً الأصول الجزائرية.

وتابى شياخة لتحقيق حلمه بتمثيل الجزائر، بينما يواصل نادي كوبنهاغن تقييم مستواه بعد تصعيده إلى الفريق الأول، فقد خاض حتى الآن سبع مباريات من دون أن يسجل أي هدف، لكن النادي والمدرب يعتمدان عليه باعتباره موهبة واعدة، ومن المتوقع أن يسثمر في التألق خلال الفترة المقبلة، لا سيما أنه تأثر بقصص نجاح لاعبين جزائريين مزروحي الجنسية تمكنوا من الوصول إلى المنتخب الجزائري، وقد لعب التونسي العاشوري (25 عاماً)، وغيره من النجوم، دوراً في إلهام اللاعبين الشباب لتطوحياتهم وإرتداء قميص الجزائر.

رياضة

تقرير

يعلم الجهاز الفني لنادي ميلان ان عليه فُصاحة جماهيره الغاضبة، التي تريد رؤية نجومها بثأرون مت الغريم الإنتر في «ديربي الغضب»، بعدما تذوقوا مرارة الهزيمة في آخر ست مواجهات في جميع المسابقات، الأمر الذي جعل «النيراتزوري» يحقق رقما قياسيا جديدا في تاريخه

فهم الدوريات الأوروبية

للدن . العربي الجديد



تترقب الجماهير الرياضية، اليوم الأحد، انطلاق عدد من القدم القوية جدا، بين الأندية المتنافسة في الدوريات الأوروبية الخمسة الكبرى، أبرزها «ديربي الغضب» بين الغريمين ميلان والإنتر، فيما يسعى إرسال إلى فك عقده أمام مانشستر سيتي بقيادة مدرسه الإسباني بيب غوارديولا، في البريميرليغ. أما برشلونة فإنه يلطم إلى مواصلة نتائجه الجيدة، وحسم اللقاء الصعب، الذي ينتظره ضد فياريال في الليغا، بداية يستعد نادي ميلان لمواجهة غريمه التاريخي الإنتر، في «ديربي الغضب»، في تمام الساعة الخامسة و 45 دقيقة مساء بتوقيت القدس المحتلة، في قمة الأسبوع الخامس من الدوري الإيطالي لكرة القدم، ويرفع نادي ميلان شعار الحار من غريمه الإنتر، في قمة «الكالتشيو». بعدما تعرض للخسارة في آخر ست مواجهات في جميع المسابقات بنتيجة (2-1)، وهو رقم قياسي في عدد الانتصارات المتتالية

ولم يهزم «الروسونيري» في آخر سبع مواجهات «ديربي» نعمت في الأسبوع الخامس من الدوري الإيطالي، بعدما حقق الفوز في مناسبتين وتعادل مرتين، وكان آخر هدفين ضد غريمه الإنتر، في شهر سبتمبر/ أيلول عام 2022، فيما انتصر الإنتر في تسع من آخر 14 مباراة ضد ميلان في الكالتشيو (تعادل مرتين وخسر ثلاثا)، وجمع ميلان خمس نقاط من أول أربع مواجهات، في

مباريات، وكان يامل في تحطيم الرقم في 104 مباريات، لكنه لم يتحتمن من التسجيل في تلك المواجهة، التي انتهت بالتعادل السلبي، ومع ذلك، تظل الفرصة قائمة أمامه في مواجهة أرسنال، إذ سيكون هذا اللقاء رقم 105 له بفحص مانشستر سيتي، وإذا سجل فيه، فسيعادل رقم «الدون» البرتغالي، الذي حققه مع ريال مدريد، وكان مدرب السبتي، الإسباني بيب غوارديولا، قد دافع عن مستوى هالاند، بعد المباراة ضد إنتر، مشيرا إلى ان اللاعب واجه رقابة لصيقة من ستة لاعبين، جعلت مهمته شبه مستحيلة، وقال: «كان حوله ستة لاعبين، ثلاثة خلفه وثلاثة أمامه، هذا ما صعب عليه الأمر». وأضاف أن دفاع إنتر كان قويا من الناحية البدنية، وأن فريقه حاول استخدام المساحات ولكن من دون جدوى في ظل هذه الظروف، سيكون على هالاند ورفاقه في مانشستر سيتي التعامل مع دفاع أرسنال الصعب، بقيادة ميكيل آرنتا، الذي يسعى هو الآخر إلى فرض سيطرته على القمة، ومع ذلك، قدرات هالاند التهديدية الفاتكة تجعله أحد أبرز الأسلحة، التي يعتمد عليها بطل إنكلترا في الموسم الماضي، خلال هذه المواجهة الكبيرة، والتي من المتوقع أن تكون شديدة التنافس، إذ يسعى كل من الفريقين لتحقيق الفوز، والحفاظ على موقعه المتقدم، في جدول البريميرليغ.



ليون يواجه مرسيبليا

يستعد نادي أولمبيك ليون لمواجهة غريمه التاريخي مرسيبليا، اليوم الأحد، في تمام الساعة التاسعة و 45 دقيقة مساء بتوقيت القدس المحتلة، ضمن منافسات قمة الأسبوع الخامس من الدوري الفرنسي، ويرك أولمبيك ليون جيدا ان عليه تحقيق الفوز والظفر بالنقاط الثلاث والأشراق من متصدري الصدارة المحلية، بعدما جمع أربع نقاط فقط، فيما يامل مرسيبليا بزيادة غلته من النقاط، عقب وصوله إلى 11 نقطة عقب نتائجه الجيدة في الموسم الحالي.



على الملعب الآخر، يدخل نادي برشلونة لمواجهة ضد فياريال، في قمة منافسات الأسبوع السادس في الدوري الإسباني لكرة القدم، وهو يضع نصب أعينه، تحقيق الانتصار وحسم نقاط اللقاء، لمواصلة النتائج الإيجابية منذ بداية الموسم الحالي في الليغا، رغم الهزيمة المفاجئة، التي مني بها على يد فريق موناكو الفرنسي، نقطة، لتكتمل الآن بدخول اختبارا حقيقيا

بهدفين مقابل لا شيء، في دوري أبطال أوروبا. ولم يتذوق برشلونة تحت قيادة مدرسه الألماني، هانس فليك، طعم الخسارة في الموسم الحالي بالدوري الإسباني، بعدما حقق رقما الوهمي لآسبن يامال ثلاث مناسبات، في حين لم يخسر الفريق شهر يناير/كانون الثاني عام 2020.

ملعب «الغوصات الصغراء» في الليغا، بعدما جمع 11 نقطة، نتيجة فوزه في ثلاث مباريات وتعادله في مناسبتين، وحقق فياريال الفوز في مواجهتين من أصل آخر خمس مباريات ضد برشلونة وتعادل في مناسبتين، وكانت آخر هزيمة له ضد فالنسيا بهدفين مقابل لا شيء في شهر يناير/كانون الثاني عام 2020.

صورة في خبر

خسارة الكاراز وزفيريف في كاس لايفر

خسر الثنائي المكون من الإسباني كارلوس الكاراز والألماني الكسندر زفيريف أمام الثنائي الأميركي المكون من تايلور فريتز وبن شيلتون بواقع مجموعتين من دون رد في المباراة الاستعراضية التي اختتمت الجولة الافتتاحية لمطولة كأس لايفر. وكان فريتز وبن شيلتون على الكاراز وزفيريف بنتيجة (6-7) و(4-6)، في مباراة دامت لساعة و 35 دقيقة. وحظي زفيريف بدعم جماهير بلاده في ملعب أوبر أرينا في برلين طوال المباراة، كما كان هتاف «هيا بنا كارلوس» حاضراً في المدرجات للاعب الإسباني من قبل مجموعة من الأطفال.



على هامش الحدث

ريك مدريد يلعب نهائي كاس الأتراكوتيتناك في قطر

يلعب ريال مدريد نهائي كأس أتراكوتيتناك (كاس القارات للأندية) 2024 بصفتها البطل الحالي لدوري أبطال أوروبا في 18 ديسمبر/كانون الأول في قطر، بالتزامن مع الذكرى السنوية الثانية لنهايي كأس العالم 2022 الذي أقيم في التاريخ نفسه، وتتضمن بطولة كأس القارات للأندية السنوية، التي تبدأ في 22 سبتمبر/أيلول، خمس مباريات، وستقام المباراة الأولى في دولة الإمارات العربية المتحدة والثانية في مصر قبل نقل المنافسة إلى قطر، الدولة التي ستستضيف المواجهات الثلاث المتبقية. ويستضيف العين، بطل دوري أبطال آسيا، في المباراة الأولى، أوكلاند سيتي بطل أوقيانوسيا، والفائز سيواجه الأهلي المصري، بطل أفريقيا.

في المباراة الثانية، أما المباراة الثالثة التي تُسمى رسميا دوري أميركتين - فسقام يوم الأربعاء، 11 ديسمبر/ كانون الأول، حيث ستجمع بين باتشوكا، الفائز بكأس أبطال أميركا الشمالية والوسطى والكاريبي (كونكاكاف)، وبطل أميركا الجنوبية لهذا العام - والذي ستتمحور هويته في 30 نوفمبر/ تشرين الثاني، في نهائي مسابقة كوبا ليبرتادوريس، ويعد ذلك، ستواجه الفائزان في المبارتين الثانية والثالثة معا وسيلعب الفائز في المباراة النهائية ضد ريال مدريد.

رياض محرز يخرج عن صمته ويبرر تراجع مستواه

عاش النجم الجزائري رياض محرز (33 عاماً)، ليلة سيئة بسبب الانتقادات المتواصلة التي تعرض لها من قبل جماهير فريقه الأهلي، الفائز بصعوبة كبيرة على ضيفه ضمك بنتيجة (4-2)، ضمن الأسبوع الرابع من الدوري السعودي لكرة القدم، وفيها ظهر مهاجم مانشستر سيتي السابق بعيداً عن مستواه كما كان الحال في اللقاءات الأخيرة. وسارع رياض محرز إلى الرد سريعاً على تلك الانتقادات التي تعرض لها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حيث كتب عبر حسابه بمنصة إكس، ومباشرة بعد نهاية لقاء فريقه ضد ضمك: «نتيجة جيدة للفريق الليلة، وسعيد جداً بالنهاية التي كانت لنا، لكن من جهتي أعاني من صعوبة في آخر مباراتين، أنا

مريض بالتهاب في الشعب الهوائية واحتاج إلى الراحة قليلاً قبل أن أجد أفضل مستوى وأستعيد إمكاناتي، أفتخر بكم من جديد. نحن معاً». ويعيش رياض محرز هذا الموسم بداية سيئة على جميع الأصعدة، وليس مع ناديه الأهلي السعودي فقط، بل أيضاً مع المنتخب الجزائري الذي عاد إلى صفوفه في معسكر سبتمبر/ أيلول الحالي وتخللته مبارياته ضد غينيا الاستوائية وإيبيريا ضمن أول جولتين من تصفيات كأس أمم أفريقيا 2025.

وزارة الرياضة التونسية تُهدد الاتحادات المحلية وردة فعل من أسن جابر

ضربت وزارة الشباب والرياضة التونسية بقوة واتخذت قرارات صارمة، تتمثل في حلّ الكتب التنديدي لبعض الاتحادات المحلية، معلنة دخول الرياضة في البلاد صفحة جديدة. تزامناً مع وصول الوزير الجديد الصادق المورالي، الذي تسلم المهمة في الفترة الأخيرة خلفاً لكمال دقيش. وأعلنت وزارة الرياضة في بيان رسمي عن تفكيك المكتب التنفيذي للاتحاد التونسي للمصارعة والاتحاد المحلي للأشعة. نظراً لتسجيل خروقات قانونية وسوء، تصرف فيهما، وتعيين مكتبين مؤقتين لإدارة الاتحادين، إلى حين إجراء الانتخابات في غضون ثلاثة أشهر على أقصى تقدير. وتفاعل عصام الجلاللي، مدرب النجمة أسن جابر، مع قرارات وزارة الرياضة وقام بنشر البيان، معلقاً: «العاقبة للتس»، في إشارة إلى أنه يتنمى أيضاً تجميد المكتب التنفيذي للاتحاد التونسي للعبة، فكانت المفاجأة بتعليق ذوقته أسن التي كتبت: «أمين»، وهو ما خلف عدداً من التوقيلات وإشمال بشكل واضح على أن العلاقة التي تربط الالعبة برئيسة الاتحاد سلمى الموهلي ليست على أفضل ما يرام، وهو ما يفرض رغبة جابر في إحداث تغييرات على تركيبة الجهة المشرفة على رياضة التنس في تونس.

يرد ميلان انتر من غريمه البرونجالدوري (Getty)

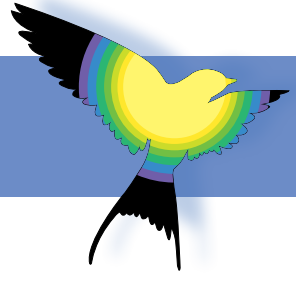
وجه رياضي

جورج إلسينخينا

فنية خطيب

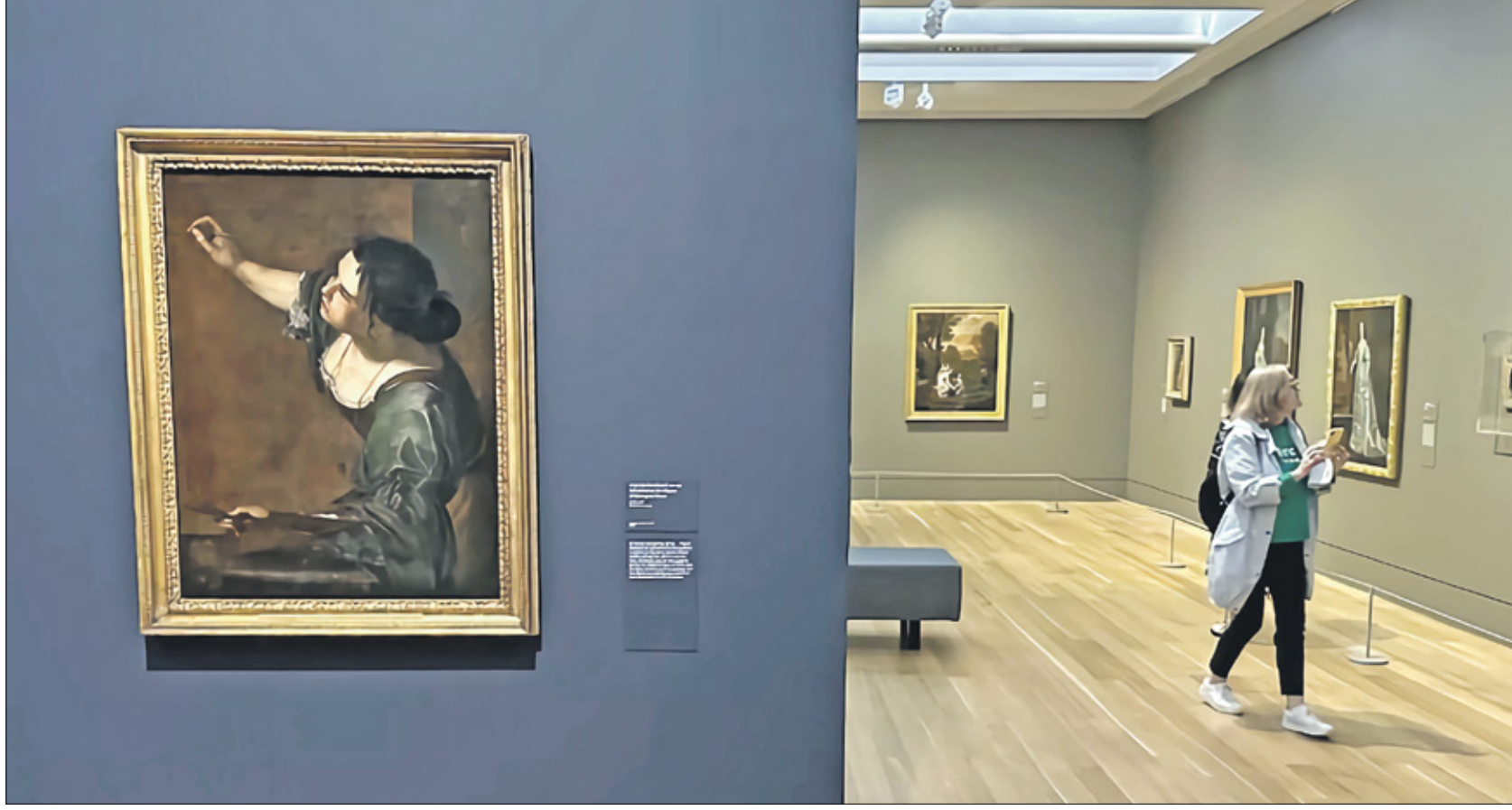
لعب النجم النيجيري جورج إلسينخينا (18 عاماً) دوراً أساسياً في قيادة ناديه موناكو الفرنسي إلى تحقيق فوز مستحق على ضيفه فريق برشلونة الإسباني بهدفين مقابل هدف، ضمن منافسات الجولة الأولى من مرحلة الدوري، في بطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم.

ودخل جورج إلسينخينا بديلاً في الدقيقة الـ59 من عمر الشوط الثاني من المواجهة، ليعطي دفعة قوية لناديه موناكو أمام برشلونة، الذي لعب بنقص عددي منذ بداية اللقاء، عقب طرد مدافعه الإسباني إريك غارسيا، لينجح النجم النيجيري في تحقيق هدفه، بعدما انطلق كالسهم، وسجل الهدف الثاني في شباك الحارس الألماني مارك أندريه تير شتغين، الذي فشل بالتصدي لها في الدقيقة الـ71.



هوامش

يستضيف تيت غاليري في لندن حتى 13 أكتوبر/ تشرين الأول معرض «الآن تروننا» الذي يغطي نحو 400 عام من الإبداع النسوي، من القرن السابع عشر وحتى مطلع القرن العشرين



من المعرض (فيسوك)

الأعمال مدى البراعة التي بلغت النساء في رسم البورتريه والمشهد الطبيعي، وهما الموضوعان الأثيران عند الفنانين البريطانيين خلال القرنين الثامن عشر والتاسع عشر. من اللافت هنا أن الدراسات المتعلقة بهذه الفترة تُؤرخ للفنانين الرجال جيداً بينما لم تحظ العديد من الفنانات اللاتي تُمثل أعمالهن في هذا المعرض باهتمام مماثل رغم موهبتهن وبراعتهم التي لا تقل عن الفنانين الرجال. بين هؤلاء الفنانات مثلاً تيريز جوان كارليل وأن كيلجرو وسارة بيفين. من الجدير بالذكر هنا أن الفنانة سارة بيفين (1784 - 1850) تمثل حالة إبداعية خاصة ونادرة، إذ ولدت بدون ذراعين وكانت تمسك الفرشاة بضمها. اللافت هنا أيضاً أن العديد من هؤلاء الفنانات قد تآلقن في زمانهن وحققن مكانة اجتماعية مرموقة، لكنهن لم يحظن بتقدير مماثل في السردية التاريخية للفن البريطاني. يفسر البعض هذا الأمر بأنه يتعلق بطبيعة العصر وثقافة المجتمع الراقصة لعمل النساء أو انخراطهن في أعمال الرجال. هذه الأجواء الراقصة لامتهان النساء الفن تعبر عنها الفنانة هاربيت جولدسميث في كتابها «صوت من صورة» المنشور عام 1839. في هذا الكتاب تسجل جولدسميث بعض المواقف التي حدثت لها في حياتها العملية، كوضع لوحاتها بشكل سيئ في المعارض، واضطرارها لبيع أعمالها بثمن بخس لدفع إيجار منزلها. تحكي جولدسميث في كتابها أيضاً عن أحد المواقف الدالة التي تعرضت لها أثناء مُشاركتها في معرض جماعي، فحين سمعت البعض يثني على عملها بادرت بتقديم نفسها، غير أن حماس هؤلاء قد خفت إلى حد كبير كما تقول فور علمهم أنها صاحبة اللوحة.

باختصار

يضم المعرض أكثر من 150 عملاً، ويفكك الصور التقليدية المحيطة بالفنانات في التاريخ، واللاتي غالباً ما كان يُعامل معهن كهوايات ولسن محترفات

رسم الطبيعة الصامتة النباتية كان أحد الموضوعات التي تطرقت إليها أعمال هؤلاء الفنانات، وهو موضوع كان ينظر إليه بتقدير أقل باعتباره موضوعاً نسائياً

تُظهر الأعمال مدى البراعة التي بلغت النساء في رسم البورتريه والمشهد الطبيعي، وهما الموضوعان الأثيران عند الفنانين البريطانيين خلال القرنين الثامن عشر والتاسع عشر

الموهوبات اللاتي تم تهميش مساهماتهن في تاريخ الفن والثقافة الإنكليزية. يغطي المعرض نحو 400 عام من الإبداع النسوي، من القرن السابع عشر وحتى مطلع القرن العشرين، ويتتبع النساء في رحلاتهن إلى أن أصبحن فنانات محترفات. مهّد فنانات مثل ماري بيل وأنجليكا كوفمان وإليزابيث بنلر ولورا نايت مساراً فنياً جديداً لأجيال من النساء، خالفن توقعات المجتمع وتحديين الصورة النمطية المرسومة لدور المرأة في ذلك الوقت. يضم المعرض أكثر من 150 عملاً، ويفكك الصور التقليدية المحيطة بالفنانات في التاريخ، واللاتي غالباً ما كان يتم التعامل معهن كهوايات ولسن محترفات. توضح الأعمال كيف رفض هؤلاء الفنانات الخضوع للقيود، فرسمن جرأة ما كان يُعتقد عادة أنها مواضيع للفنانين الذكور، كالمواضيع التاريخية ومشاهد المعارك والأعمال العارية. بسط المعرض الضوء أيضاً على مسيرة طويلة من الكفاح من أجل المساواة في الوصول إلى التدريب الفني وعضوية الأكاديمية الملكية للفنون، وكسر الحدود والتغلب على العديد من العقبات التي كانت تواجه النساء في عالم الفن. يضم المعرض لوحات صنفت أعمالاً مجهولة لعقود طويلة، قبل أن يُعترف على من رسمها أخيراً، مثل لوحة

الآن تروننا

400 عام من الفنانات المنسيات

ريم ياسر

كانت ماري بيل (1633 - 1699) رسامة بورتريه إنكليزية ماهرة ومعروفة في عصرها بين عدد محدود من الفنانات المحترفات في لندن، غير أن بيل تميّزت عن غيرها من الفنانات الأخريات بحبها للكتابة. من بين مؤلفاتها كتاب «خطاب عن الصداقة» ويضم مجموعة من النصوص تحمل وجهة نظرها الفريدة حول هذا الموضوع. للفنانة أيضاً كتاب بعنوان «ملاحظات» حول المواد والتقنيات المستخدمة في الرسم، وهو يُعد أقدم نص تعليمي معروف باللغة الإنكليزية كتبته رسامة. على الرغم من الجدارة التي تمتعت بها ماري بيل وتجربتها الإبداعية المهمة إلا أنها قد تعرضت للتهميش في السرديات المتعلقة بتاريخ الفن الإنكليزي، حتى إن العديد من مواطنيها اليوم قد لا يعرفون شيئاً عن سيرتها. في الحقيقة لم تكن ماري بيل وحدها التي تعرضت للتهميش، إذ طاول التهميش والنسيان فنانات أخريات وتم تجاهل جهودهن كأنهن غير مرئيات. «الآن تروننا» هو عنوان المعرض الذي يستضيفه تيت غاليري في لندن حتى 13 أكتوبر/ تشرين الأول ويسعى من خلاله منظموه إلى رد الاعتبار إلى هؤلاء الفنانات



وأخيراً

أين يقيم كاتبك الوطني؟

أدم فنحبي

دوبيره حتى 2004، وفي العدد الخاص بهذه التيمة، أن لوتر قد يمثل اليوم الروح الألامنتية أكثر من غوته، لأن معظم أعمال غوته لم تعرف كيف تتجاوز حدود التعبير عن زمنها، وأن زمن الكاتب الوطني قد ولى، لأن الكاتب (موديانو مثلاً) يبني أثره، في أحيان كثيرة، ضد اتجاه التاريخ وضد هوية بلاده، كما هي متحققة ومتجسدة في زمنه. يحدث هذا الجدل مع رحيل الكتاب الكبار، فتكاد تولد بالسخرية ما إن تسمع السؤال «أين يقيم كاتبك الوطني اليوم؟»، تقول إنه يقيم في الأرشيف، أو في المقبرة، خاصة حين ترى كيف تُغدق عليه ألوان المائت، ما أن يُطمان إلى هجوعه في مفاها الأخير. ثم تُفضل أن تراه شبيهاً بالحقيقة يقيم دائماً في مكان آخر، في الأوطان حين تصعب أوطاناً. حين تتراجع شيئاً فشيئاً الثقافة الأحادية والمشهد الأحادي وتصعد إلى الصدارة ثقافة التعدد. ثقافة تخدم فريدة الكاتب من دون أن تعزله، تتجاوز به المعارك الهوية وتضع موهبته في حوار مع قيم الإنسان ومع روح بلاد الكتابة بتعددها وتنوعها واختلافها. هناك تولد الثقافة الوطنية الجديدة، ويولد الكاتب الوطني الجديد، الكاتب الذي يسبق زمنه ويفارق مكانه ويصنع نفسه خارج سياق كل إجماع، ولا يكف عن انتظار قارنه في المستقبل.

الواحد، الحزب الواحد، الحاكم الواحد، الكاتب الواحد. أنت إذا أمام تجانب بين قطبين: قطب سائر إلى الأوفول تحافظ على إدامته السياسية عن طريق تطويب كُتّاب معيّنين وإحاقهم بالانثيون في طقوس شبه دينية. وما كان لذلك أن يحدث لو لم يكن تكريش كاتب على حساب آخر يعني تكريش سردية في مقابل أخرى، وتحويلها إلى سردية جماعية وأحياناً «رسمية». وقطب صاعد مرتبط بتغيير النظر إلى هوية الكاتب في سياق علاقته بالزمان والمكان. حيث لا ترتبط الوطنية بخدمة اللحظة بقدر ما تنوق إلى القديوم من المستقبل. نقرأ في مجلة ميديوم التي أدارها ريجيس



انت في حاجة حقاً إلى كاتب وطني مبدع صاحب رؤية وموقف، كاتب حرّ مستقل لا يسمح بتوظيف قلمه لايّ كان



صورته الأولى أن يكون كاتب بلاده في الداخل ورايتها في الخارج. أن يعبر عنها محلياً عن طريق قرائه، وأن يمثلها في المحافل الدولية بوساطة الترجمة. أن يقول بلاده بلغته وأسلوبه وحضوره وتأثير أفكاره، وأن يقول فرادته في الوقت نفسه. كيف يمكن لكاتب بهذا التفرد أن يكون محل إجماع بهذا المعنى؟ ليست المسألة بالأتوماتيكية التي يمكن تصوّرها. قد تظن أن فرنسا مثلاً تمنح بورثة فيكتور هوغو، لكنك سرعان ما تشك في ذلك، حين تقرأ في إحدى افتتاحيات الماغازين ليجتيرار تأكيداً على استبدال النخبة بالشاهير واختزال ممثلي الروح الوطنية في قوائم الشخصيات الأكثر شهرة (Top 50)، حيث تبحث عيماً عن أسماء الكاتبات والكتاب، وكان «المرأة الوطنية» لم تعد قادرة على التعرّف إلا على نجوم الشوبيز. أنت في حاجة حقاً إلى كاتب وطني مبدع صاحب رؤية وموقف، كاتب حرّ مستقل لا يسمح بتوظيف قلمه لايّ كان، يعمل فرداً داخل نضوه، ويعمل عضواً في فريق خارج النص. لكنك كثيراً ما تصطدم بنقيض هذه الصورة. وكان تعلقك بمفهوم الكاتب الوطني هو استمرار للهوس الجماعي بسيد الأدباء وأمير الشعراء وغير هذه من الألقاب، في سياق ثقافة لم تعرف بعد كيف تخرّج من مربّع الأحادية: الرأي

يحدث هذا الجدل مع رحيل الكُتّاب الوازنين، على الرغم من قلق العبارة في العربية. كان دخول فولتير اليانثيون سنة 1791 ميلاداً رسمياً لمفهوم الكاتب الوطني في الغرب. لكن هذا المفهوم لم يستقر تماماً في الثقافة العربية، وهب أنه فعل، هل ظلت هذه الثقافة سخيّة بمزيد من هؤلاء الكُتّاب المشتبكين المنخرطين في الحياة العامة على غرار طه حسين والطاهر الحداد وغسان كنفاني وإدوارد سعيد وإلياس خوري ونوال السعداوي وأمثالهم. أم أن هذه النوعية من الكُتّاب أصبحت نادرة مع تطوّر وسائل القمع والترويض والإغواء وطغيان نزعة الاستهلاك على الفضاءات الاتصالية والتواصلية؟ يحدث هذا الجدل كل مرة مع رحيل الكُتّاب الكبار. ويحدث أكثر مع تفاقم الأفات المصاحبة: تراجع مكانة الكتاب. تقلص عدد القراء. تعيب الكُتّاب عن المشهد. استشرها نزعة التسليع والاستهلاك. استيلاء صانع الرأي على صفة المثقف مدججاً بأسلحة الحروب الخوارزمية. كيف يمكن تبين الكاتب الوطني بهذا المعنى فيما يكاد يتعذر تحديد ملامح الكاتب في المطلق؟ لا تقف صعوبة تحديد هوية الكاتب الوطني عند هذا الحد. المطلوب منه في